



«سيلفي» يكسر الطائفية

ص 19 <<



الستارة.. هوية المرأة الصناعية التي لا تذبل

ص 20 <<



محمود عزت.. رأس الإخوان مازال في مصر

ص 2 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2016/06/09 - الموافق 4 رمضان 1437

السنة 39 العدد 10301

Thursday 09/06/2016

39th Year, Issue 10301



6 291100 752812

العرب

alarab.co.uk

التسريبات تستعر في تونس لإفشال حكومة الوحدة الوطنية

وعشية اجتماعات الرئيس الباجي قائد السبسي وعدد من الأمناء العامين للأحزاب الممثلة في البرلمان، التي بدأت الأربعاء، وستتواصل اليوم الخميس، لبحث مبادرة تشكيل حكومة وحدة وطنية، أخذت الشائعات والتسريبات منحى تصاعديا، حيث تقول دوائر مُقربة من القصر الرئاسي، إن الرئيس الباجي انتهى من وضع الخطوط العريضة لمبادرته، كما اختار شخصية سياسية لها خلفية اقتصادية لتكون بديلا لرئيس الحكومة الحالي الحبيب الصيد.

وتسعى تلك الدوائر جاهدة إلى التأكيد على أن الرئيس الباجي سيطرح اسم تلك الشخصية خلال الاجتماعات المذكورة، ما جعل بورصة الأسماء تتصاعد على إيقاع التحركات التي تؤشر إلى سيناريو التغيير، حيث ترددت أسماء متعددة على أساس احتمالية تكليفها بتشكيل الحكومة المقترحة. وتشمل خارطة الأسماء التي بدأت تتسع على مقاس حجم الشائعات والتسريبات، شخصيات بارزة من بينها وزير الخارجية الحالي خميس الجهنياوي، ورضا شلغوم الذي تولى وزارة المالية في الحكومة المؤقتة الأولى في العام 2011، والهادي بالعربي الذي تولى وزارة التجهيز والتنمية في الحكومة التي شكلها مهدي جمعة في العام 2014.

وتتوسع بورصة الأسماء في تلك التسريبات والشائعات، لتشمل شخصيات أخرى، فيما يتسارع الحديث في محور القصر الحكومي بأن الحبيب الصيد باق في مكانه، ولن يُغادره إلا بشكل دستوري.

أما على مستوى المحور الثالث، أي حركة نداء تونس، فإن مقربين من الهيئة التأسيسية لهذه الحركة، يؤكدون أن حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي، أكد لأعضاء هذه الهيئة خلال اجتماعهم قبل يومين، أن الصيد قدم استقالته للرئيس الباجي يوم الاثنين الماضي، قائلا إن "رسالة الاستقالة موجودة حاليا في أحد أدراج مكتب الوالد".

وتشيع دوائر مقربة من مجلس شورى حركة النهضة أن راشد الغنوشي أبلغ صراحة السبسي خلال اجتماعهما الثلاثاء، رفضه مناقشة اسم البديل لرئيس الحكومة، ما لم يتم التوافق حول برنامج الحكومة المقترحة. وتتناقض هذه المعطيات مع ما ترد من معلومات مُسرّبة في أعقاب اجتماع الغنوشي مع أعضاء من الهيئة السياسية لحركة نداء تونس، مفادها أنه طلب من هذه الحركة التفاهم على اسم البديل عن الصيد قبل الحديث عن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وعلى أهمية دلالات هذه المعركة، فإنها تُعزز الرأي القائل بأن محورها تحسين شروط التفاوض لتحقيق أكبر قدر من المكاسب.

الجمعي قاسمي

لا تونس - لا تبعث التفاعلات السياسية والحزبية الجارية داخل تونس منذ إعلان الرئيس الباجي قائد السبسي عن مبادرته لتشكيل حكومة وحدة وطنية، عن الارتياح في ضوء ارتياح الفرقاء من نجاح هذه الحكومة. ويسود انطباع لدى أغلب الأوساط السياسية أن غبار تلك التفاعلات سيتواصل على وقع حرب "التسريبات السياسية" و"الشائعات المنهجة". وهذا ما يُفسر احتدام مفاعيل تلك "الحرب" خلال اليوميين الماضيين.

وتدور هذه الحرب التي استعرت في أعقاب اجتماع الاثنين الماضي بين الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ورئيس الحكومة الحبيب الصيد، على أربعة محاور أولها محور القصر الرئاسي في قرطاج، ثم محور القصر الحكومي في القصبة، والمحور الثالث يشمل حركة نداء تونس، والرابع حركة النهضة الإسلامية.

وفي محيط هذه المحاور التي بدت كأنها تتسابق الزمن في ترويجها للشائعات والتسريبات لدعم مواقفها، أو لدفع الرأي العام نحو قبول توجهاتها، كثفت اللوبيات ومراكز القوى المتنفذة من تحركاتها لحماية مصالحها من خلال دعم هذه الشائعات حيناً، وتفنيد بعض التسريبات حيناً آخر.

ويقول الأكاديمي التونسي المختص في علم الاجتماع السياسي الدكتور حسان قصار لـ"العرب"، إن حرب الإشاعات والتسريبات التي تشهدها تونس هذه الأيام، كانت متوقعة، بالنظر إلى حجم الخطوة التي أقدم عليها الرئيس الباجي قائد السبسي التي يبدو أنها بعثت حسابات العديد من القوى. واعتبر أن هذه المعركة تستهدف إحداث إرباك مقصود، عبر التلاعب بالمعلومات، وتضليل المتابع السياسي ورجل الشارع، لتحقيق مصالح ضيقة لهذا الطرف أو ذاك، وخاصة منها اللوبيات ومراكز القوى المتنفذة التي تضغط في اتجاه حماية مصالحها.

وبينما توقع حسان قصار أن تضع هذه المعركة أوزارها قبل عيد الفطر، لا يتردد المحلل السياسي التونسي منذر ثابت في القول، إن الحرب الدائرة هي جزء لا يتجزأ من معركة أكبر عنوانها الرئيسي ثبوت المواقع في سباق التنافس بين اللوبيات الفاعلة والمتنفذة في المشهد السياسي.

وقال لـ"العرب" إن الهدف الأساسي من هذه المعركة، هو بغرفة جميع الأوراق السياسية، ولم لا حرقها حتى يسهل إفشال مبادرة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، أو على الأقل إفراغها من محتواها.

أردوغان يرد على الأسد بنسف المفاوضات

● تخوف تركي من تحديد ساعة الصفر لمعركة حلب خلال اجتماع طهران



نار حلب وصلت إلى أنقرة

كامل سواء ما تعلق بتقديم القوات الكردية المدعومة أميركياً لإحكام السيطرة على الحدود السورية التركية شمالاً، أو بتقديم قوات الأسد المدعومة بميليشيات إيرانية وحلفائها في الرقة بالإضافة إلى الغطاء الجوي الروسي الذي كان حاسماً.

من سوريا" وتأكيد على أن حلب ستكون "المقبرة التي ستدفن فيها آمال وأحلام السفاح أردوغان ومشروعه الإخواني"، ليس مجرد كلام للاستهلاك المحلي.

وتعرف أنقرة أن التطورات العسكرية في شمال سوريا تسير بعكس رغباتها بشكل

أنقرة - قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إن بقاء المعارضة السورية في المفاوضات يبدو مستحيلاً مع استمرار انتهاكات النظام، وذلك بعد يوم من خطاب الرئيس السوري بشار الأسد شديد اللهجة تجاه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ووصفه بالسفاح. ويعكس كلام المسؤول التركي رغبة في نسف المفاوضات وخلق أوراق الملف السوري. ويأتي هذا التصريح في وقت كان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو يبحث فيه مع رياض حجاب رئيس الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، التطورات الميدانية وملف المفاوضات.

ويسبق الموقف التركي "المتشائم" تجاه المفاوضات بيوم لقاء وزراء دفاع إيران وروسيا وإيران وسوريا قد يتم فيه تحديد ساعة الصفر لانطلاق معركة حلب.

وأعلن مكتب العلاقات العامة في وزارة الدفاع الإيرانية أن وزراء دفاع إيران وروسيا وسوريا سيجتمعون في طهران الخميس لبحث الوضع السوري ومكافحة الإرهاب. وأشار محللون سياسيون إلى أن اجتماعاً عسكرياً بهذا المستوى لا شك أن تصدر عنه قرارات مهمة خاصة ما يتعلق بترتيب وتنسيق التحركات على الأرض في مواجهة داعش من جهة، والمعارضة الأخرى، وخاصة جبهة النصرة من جهة ثانية.

وقال المحلل السياسي الروسي أندريه مورتازين "هناك هدف رئيسي لاجتماع طهران يتمحور حول تعزيز التعاون والتضامن مع سوريا في حربها على الإرهاب".

وأضاف مورتازين في تصريح لـ"العرب"، "بلا شك سيطرق الاجتماع إلى الوضع العسكري الميداني في سوريا وتحديدًا محافظة حلب، حيث يشارك الطيران الروسي بتقديم الدعم الجوي للجيش السوري".

وقد يتبنى الاجتماع تصعيداً عسكرياً على الحدود مع تركيا في ظل تواتر التقارير عن تسلل مقاتلين منها باتجاه حلب، وخاصة مقاتلين مرتبطين بجبهة النصرة.

وأفادت وكالة الإعلام الروسية الأربعاء نقلاً عن مركز التنسيق الروسي في سوريا أن وزارة الدفاع الروسية رصدت تحرك أكثر من 160 عنصرًا من جبهة النصرة من تركيا إلى سوريا لتعزيز "الإرهابيين" في محيط حلب. وقال مركز التنسيق الروسي إن مقاتلي الجبهة عبروا الحدود شمال محافظة إدلب. وتعمل تركيا ما في وسعها لمنع التوصل إلى حل سياسي في سوريا دون أن تكون طرفاً فيه، وهو ما يفسر تلويح أنقرة بنسف المفاوضات السورية التي تتحكم فيها روسيا. وتعتبر تركيا أن هجوم الأسد الصريح وتعهده بمواصلة القتال لاستعادة "كل شبر

إرهاب إيران وحلفائها لا يقل توحشا عن داعش

● لا يمكن القضاء على داعش إلا بإبعاد طهران عن مسرح العمليات ● أوباما فشل في تغيير سلوك إيران وجعله متسقاً مع مزاج المجتمع الدولي

أن تنجح الدبلوماسية السعودية بعد ذلك في سحب اسم التحالف والسعودية من تلك اللائحة.

وقالت هذه الأوساط إن المفارقة أن التقرير قد أغفل أن إيران التي تدعم تمرر الحوثيين ضد الحكومة الشرعية في اليمن، كما أغفل أن الحوثيين هم الذين ما برحوا يستخدمون المدنيين كدروع بشرية، كما يستخدمون الأطفال في المعارك ضد الشرعية.



كون كوغلين

انتقام الميليشيات

من أهالي الفلوجة

لايقل رعباً عن داعش

سيفرج عنها بموجب الاتفاق النووي من أجل إعادة تطوير البنى التحتية الإيرانية، لكن هذه التوقعات تبدو هذه الأيام غير دقيقة.

فقد أعلنت طهران الأسبوع الماضي عن نيتها رفع ميزانيتها العسكرية بنسبة 90 بالمئة، بما يرفع من مستوى توتر جيران إيران، وبذلك يرفع نسب تهديد الاستقرار في المنطقة برمتها.

ونبهت أوساط دبلوماسية غربية من مغية سكوت المجتمع الدولي عن السلوك الذي تقوم به طهران كما ميليشياتها في المنطقة.

واستغربت أن يتمكن لوبي إيراني شديد النفوذ من دفع الأمم المتحدة إلى وضع التحالف في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية على اللائحة السوداء بسبب اتهامات لذلك التحالف بقتل الأطفال، قبل

والمقترض أن الاتفاق النووي صنع من أجل ذلك.

وقال المحلل السياسي كون كوغلين "عندما بدأت عملية استعادة الفلوجة، وجد سكانها المدنيون أنفسهم في مواجهة تهديد آخر على نفس الدرجة من رعب الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران والراغبة في الانتقام". واعتبر كوغلين في تقرير له بصحيفة التلغراف البريطانية جهود الرئيس الأميركي باراك أوباما لإستدراج إيران لتغيير سلوكها وجعله متسقاً مع مزاج المجتمع الدولي باء بالفشل، بحيث خرج تقرير وزارة الخارجية الأميركية الأخير حول الإرهاب ليضع إيران في صدارة الدول الراحية له.

وكان المجتمع الدولي يتوقع استخدام ما يقدر بـ150 مليار دولار من الأصول التي

داعش، فالانتهاكات الجسيمة التي يمارسها تنظيم داعش ضد المدنيين في الرقة والموصل والفلوجة تمارسها الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران في اليمن وسوريا والعراق.

وعلى الرغم من أن مفاوضات إيران مع المجتمع الدولي، والتي أفضت إلى إبرام الصفقة الشهيرة معها، إلا أنها تعمل يومياً في العراق، كما في دول أخرى في المنطقة، على تقويض كل الجهود الغربية بقيادة الولايات المتحدة، لإرساء شكل من أشكال الاستقرار في العراق.

وتستغرب أوساط أوروبية مراقبة لشؤون إيران إمعان طهران، من خلال دعمها للميليشيات الشيعية التابعة لها، في تاجيل التطبيق في العلاقات الإيرانية الدولية،

لندن - تلفت أوساط غربية متابعة لمعركة الفلوجة والانتهاكات التي ترتكبها ميليشيات الحشد الشعبي المدعومة من إيران بحق المدنيين العراقيين، إلى الدور الإرهابي الذي تمثله طهران بوصفها معادلاً متوحشاً لا يقل سوءاً عما ترتكبه داعش.

وترفض الميليشيات الخضوع لسلطات بغداد وحكومتها برئاسة حيدر العبادي، وأن ولاعها هو فقط لإيران التي تمولها وتسليحها وتمارس ضغوطاً على بغداد لرعايتها.

ولفت خبراء عسكريون في واشنطن إلى أنه لا يمكن للغرب إذا كان جدياً في محاربة داعش أن يحقق أهدافه إذا ما أتاح لإيران أن تكون شريكة في ذلك.

واعتبر الخبراء أن إيران وميليشياتها لا تختلف في ممارساتها عن توحش تنظيم



«ليس لدينا خطط غير الحفاظ على الوضع الهادئ في شمال إسرائيل... وأمل أن يفهم الجميع هذا جيدا وجيراننا (في لبنان) أيضا. وعلى أي حال لا أوصي بأن يحاول أي شخص اختبار قدراتنا».

إفيغدور ليبرمان
وزير الدفاع الإسرائيلي

«ما زلنا نعتقد أن روسيا وإيران قادرتان على الأقل على توجيه نداء إلى أولئك الموجودين في النظام السوري ليمنعوه من السماح بالسقوط التام لاتفاق وقف الأعمال القتالية».

مارك تونر
المتحدث باسم الخارجية الأميركية



محمود عزت يعلن إدارته للإخوان من داخل مصر

● القائمة بأعمال المرشد يصبر على نهج العنف ضد الدولة ● محللون: الأمور تتجه لصالح عزت في المواجهة المعلنة مع جبهة الشباب



التقاط الصور مع «الإنجازات»

يمكن أن تمضي فيها الجماعة، التي لا تزال تعتبر مقبولة من دوائر غربية، تسعى إلى مساعدتها للعودة إلى الساحة بأي ثمن. وقال أحمد بان الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية لـ"العرب"، إن رسالة عزت جاءت بعد انتهاء اللجنة الإدارية التابعة لمعارضيه من انتخاب هياكل الجماعة في 12 محافظة مصرية، وهو خطر استشعره الرجل خوفا من خروج الأمر عن سيطرته. وأضاف أن القيادي الإخواني ردّ على الشكوك التي أحاطت بمدى بقائه على قيد الحياة أو كونه في قبضة الأمن المصري، مستغلا بدء شهر رمضان وهي مناسبة درجت الجماعة على أن تقدم فيها قياداتها لجماهيرها.

الداخلي للجماعة، خاصة بعد بروز أصوات تدعو إلى فصل السياسي على الدعوي على غرار ما قامت به حركة النهضة التونسية. ومن بين هذه الأصوات جمال حشمت القيادي الإخواني المقيم في تركيا، الذي دعا إلى منح الشباب مناصب قيادية داخل الحزب المعبر عن الجماعة سياسيا، فيما تنفرغ القيادات التاريخية للنشاط الدعوي. المقترح الذي تزامن مع مراجعات أجرتها حركة النهضة التونسية في هذا السياق، قرأتها بعض الجهات المصرية على أنها محاولة للالتفاف على النظام المصري لقبول عودتها إلى المشهد السياسي. لكن مصادر قالت لـ"العرب" إن دعوة حشمت كانت جس نبض لمعرفة الحدود التي

وما يزيد من فرص عزت في فرض سيطرته على التنظيم، أن التمويل الأساسي وإعلام الجماعة ما زالا في جعبته، وهما عاملان أساسيان في كسب هذه الجولة من الصراع. وتعود الأزمة إلى فبراير 2015 وتعيين لجنة إدارية عليا تدير تحركات الجماعة داخل مصر، ما أشعل الفتيل بين جناحي الجماعة الممثلين في مكتب إخوان الخارج برئاسة محمود عزت، القائم بأعمال المرشد العام للجماعة، والذي يدير الجماعة دوليا، واللجنة الإدارية التي تدير الجماعة في الداخل برئاسة محمد كمال عضو مكتب الإرشاد. ويوحي التسجيل الصوتي أن هناك تمسكا بالمدرسة الكلاسيكية سواء لاحية مواجهة النظام وأيضا لجهة كيفية إدارة الوضع

حملت رسالة القائمة بأعمال مرشد إخوان مصر دلالات عدة، لعل أبرزها محاولة إظهار الأجهزة الأمنية في ثوب العاجز حين أعلن أنه يمارس مهامه التنظيمية من داخل مصر، وتحريضه لأنصاره على التظاهر في شهر رمضان في تأكيد جديد على استمرار النهج التصعيدي ضد الدولة.

أحمد جمال

رسالته القواعد الشعبية للجماعة على النزول إلى التظاهرات مرة أخرى لمواجهة النظام الحالي في مصر. وحاول عزت من خلال رسالته بث روح الأمل في نفوس أنصاره، والإحياء أن الجماعة ستعود إلى سابق عهدها من زخم وفعالية، ودورها لن يقتصر على مصر فقط بل سوف تلعب أدوارا أكبر في إنهاء ما تصفه بـ"الظلم في كافة البلدان العربية والإسلامية". وأشار مضمون الرسالة أيضا إلى سير الجماعة على النهج القديم نفسه، المتعلق بمحاولة توظيف المناسبات الدينية والسياسية في توجيه خطابات تحريضية للقواعد، ونشر المزيد من الشكوك حول قدرة النظام الحاكم على اجتثاث معارضيهِ. واستغل عزت حلول شهر رمضان وطالب أنصاره بالتواجد في المساجد والزوايا والساحات لتسهيل مهمة خروج التظاهرات. وهو منهج تحاول الجماعة تطبيقه منذ فترة، يقوم على استغلال الدعاية الدينية للتقرب من المواطنين العاديين، لكن هذه الطريقة فقدت بريقها، عقب التفات الحكومة المصرية لهذه الأساليب وفرض قبضتها على المساجد، عبر وزارة الأوقاف، وعدم السماح لأي تيارات سياسية للاستفادة منها.

وقال ماهر فرغلي الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية، إن خطاب محمود عزت هو محاولة للخروج من الأزمات الداخلية التي تعصف بالجماعة، على أمل استرجاع عدد من الشباب الذين تركوها بعد تضخم الانتكاسات السياسية والأمنية.

وأضاف في تصريحات لـ"العرب"، أن الخطاب ربما يعطي لعزت قدما نوعيا في صراعه مع الجماعة المعارضة له، فمسألة التاكيد من بقاءه على قيد الحياة تدفع باتجاه حسم الأمور لصالحه تماما، خاصة أن النغمة السائدة داخل الجماعة حاليا تتصاعد نحو ضرورة الحفاظ على التنظيم بأي ثمن.

القاهرة - حمل التسجيل الصوتي الذي بثه محمود عزت، القائم بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين جملة من الرسائل السياسية والأمنية للنظام المصري كما لهياكل الجماعة. وقطع التسجيل مع الأنباء التي راجت بشأن مصرعه على أيدي قوات الأمن المصرية. وأكد عزت الذي اختفى عن الأنظار عقب ثورة 30 يونيو 2013، أنه موجود في مصر، في محاولة لإظهار فشل أجهزة الأمن في تعقبه واعتقاله.

وتلاحق عزت مجموعة من القضايا من بينها تشكيل خلية إرهابية، واستهداف الاقتصاد المصري ومحاولة قلب النظام. وحسمت "إطالته" وتاكيد على ضرورة احترام المجالس الشورية والمتحدثين الرسميين المعتمدين والقيادات المنتخبة الانقسامات التي تصاعدت داخل جماعة الإخوان وأساسا بين جيلي "الشباب" و"الشيوخ"، منذ قرابة السنتين.

وأكد عزت الذي يلقب بالرجل الحديدي أن القرارات التي صدرت من قبل كان هو صاحبها فعلا، ما يزيد الثقة في وجود قيادة حقيقية على رأس الجماعة، ويصّب في صالح صراع ما يسمى بتيار الشيوخ مع الشباب. وتعد الرسالة التي أذيعت الثلاثاء، الأولى التي يتم بثها صوتيا على عدد من اللجان الإعلامية للجماعة، وتذكر بلجوء الإخوان إلى الأسلوب الذي ينتهجه تنظيم داعش.

وحث القائم بأعمال مرشد الإخوان في

ماهر فرغلي:

الخطاب ربما يعطي لعزت قدما نوعيا في صراعه مع الجبهة المعارضة له



خلافات داخل المستقبل حول جدوى استمرار الحوار مع حزب الله

الحوار سيكمل وفق الآلية الحالية، بل لا بد من إعادة النظر فيها وفي عدد آخر من القضايا خصوصا ما أفرزته انتخابات طرابلس. وبرر النائب عاطف مجدلاني من جهة رغبة المستقبل في الاستمرار في الحوار على الرغم من كل الأجواء السلبية التي تحيط به قائلا "نستمر في الحوار لأن البديل الوحيد عنه هو الشارع، ونحن لا نريد أن ينجر البلد إلى فتنة سنية شيعية. من هنا جاء قرارنا بالاستمرار في الحوار رغم كل شيء". ولا ينكر مجدلاني أن قرار مواصلة الحوار قد لا يكون شعبيا، ولكنه يعتبر أن "جمهور تيار المستقبل يعلم كل التفاصيل، ونحن من واجبا، كمسؤولين، تفادي الكارثة".

عنه حتى الآن ضعيفة وقد تكون معدومة، ولكن لدينا قناعة أن الحوار يبقى أفضل من اللاحوار". ولفت القيادي في المستقبل إلى أن "الفريق الذي يؤيد الاستمرار في الحوار داخل التيار ينطلق من فكرة الإبقاء ولو على الحدود الدنيا من التفاهم، منعا لوصول الأمور إلى حدود المواجهة المباشرة خصوصا مع ما نشهده من احتقان كبير. أما الفريق الراض فيرى أن الحوار لا يؤدي إلى أي نتيجة ولا يخدم منطق التخفيف من الاحتقان أساسا". ولا يزال التوجه المبال إلى الاستمرار في الحوار هو التوجه العام عند تيار المستقبل وفق زهران، ولكن هذا لا يعني أن مسار

وترى قيادات داخل التيار بأنه حان الوقت لوقف الحوار مع الحزب بالنظر إلى حصيلته الهزيلة من حيث النتائج، فالشيء الوحيد الذي تحقق هو الإبقاء على سقف التشنج الطائفي منخفضا نسبيا. بالمقابل تقول قيادات أخرى، وهي لا تزال الأغلبية، أن الوضع الإقليمي وحتى المحلي لا يتحمل السير في تصعيد مع الحزب وإيقاف الحوار لا يصب في صالح المستقبل أو البلاد. وأكد النائب في المستقبل خالد زهران وجود خلافات في الرأي في وسط التيار حول الموقف من الحوار، مضيفا لـ"العرب"، "يجب الاعتراف أننا لا نعلق آمالا عريضة على موضوع الحوار، وأن النتائج التي تمخضت

شادي علاء الدين

بيروت - يشهد تيار المستقبل خلافات داخلية، حيال كيفية التعاطي مستقبلا مع حزب الله ومدى جدوى الاستمرار في الحوار معه. ويقول متابعون إن هذه الخلافات ليست وليدة الأيام الماضية، ولكنها تصاعدت بعد تراكم سلسلة من المعطيات الجديدة التي تضع الاستمرار في الحوار في خاتمة إضافة المزيد من التوتر إلى علاقة المستقبل بجمهوره، خصوصا بعد العناوين التي اتخذتها الانتخابات البلدية في طرابلس والتي أشارت إلى ميل واضح عند الجمهور لرفض هذا الحوار.

المعارضة تستفيد من الحملة العسكرية ضد داعش شمال سوريا

كليبين وكلجبرين" الواقعتين على طريق الإمداد الوحيدة بين مارع وإعازان. وأوضح عبدالرحمن أن مقاتلي المعارضة نفذوا هجوماين مزمعين من مارع جنوبا وإعازان شمالا بعد محاولات عدة سابقة باءت بالفشل لإعادة فتح الطريق. ولفت إلى أن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية "لم يخوضوا اشتباكات عنيفة، بل عدوا إلى الانسحاب، كونهم يتصدون على جهات عدة أخرى في شمال سوريا لهجمات" من قوات سوريا الديمقراطية في ريف الرقة الشمالي وفي مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي، ومن قوات النظام في ريف الرقة الجنوبي الغربي. وكان التحالف الدولي بقيادة واشنطن قد القى في الثالث من يونيو ذخائر للمقاتلين الذين صدوا محاولات عدة للتنظيم المتطرف لاقتحام مارع. وتلك كانت المرة الأولى التي تسقط فيها الولايات المتحدة أسلحة لفصائل المعارضة، ذلك أن الإكراذ كانوا الطرف الوحيد الذي يتلقى مثل هذه المساعدات جوا.

ويبدو أن هناك هدفا روسيا أميركيا لتوجيه أنظار النظام والمعارضة وأيضا الإكراذ قدر الإمكان صوب داعش، وهو ما يفسر المشهد الميداني الحالي الذي يكاد يكون منصبا بأكمله في قتال التنظيم، مع استمرار الخروقات التي يرتكبها بين الحين والآخر سلاح الجو النظامي في مناطق تابعة للمعارضة في حلب أساسا.



عدد القتلى في نزايذ

هجوم مفاجئ نفذه في 27 مايو على خمس قرى في ريف حلب الشمالي، بينها كفر كليبين وكلجبرين، ما أدى إلى قطع طريق تصل مارع، أحد معاقل مقاتلي المعارضة بإعازان، المعقل الآخر القريب من الحدود التركية. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن إن الفصائل المعارضة في ريف حلب الشمالي شنت "هجوما مضادا ضد تنظيم الدولة الإسلامية تمكنت من خلاله من استعادة قريتي كفر

ودفعت الحملة العسكرية الكبيرة التي يواجهها التنظيم إلى انسحاب عناصره من بعض المناطق والطرق الرئيسية في حلب التي انتزعتها في الفترة الماضية من فصائل المعارضة. وتمكنت الفصائل صباح الأربعاء، من فتح طريق بين معقلين رئيسيين لها في حلب، بعد استعادة بلدتي كفر كليبين وكلجبرين من التنظيم المتشدد. وكان تنظيم الدولة الإسلامية سيطر في

دمشق - خففت الحملة العسكرية التي يتعرض لها تنظيم الدولة الإسلامية في أكثر من جبهة شمال سوريا وشرقتها الضغط على فصائل المعارضة. ويواجه تنظيم داعش حملة عسكرية في محيط منبج شمال حلب وفي محافظة الرقة شرقا، خسر خلالها العديد من القرى والبلدات في كلا الجبهتين. وتتولى قوات سوريا الديمقراطية تحت قيادة وحدات حماية الشعب الكردي معركة منبج التي انطلقت في 31 مايو، وقد نجحت في استعادة 60 قرية ومزرعة وباتت على مشارف المدينة، بفضل الدعم الجوي للتحالف الدولي والقوات الخاصة الأميركية على الأرض. وأكد شرفان درويش المتحدث باسم قوات سوريا إن عناصرهم على مشارف منبج "لكن بسبب وجود مدنيين.. أردنا أن نرتيث بشأن دخول المدينة، مشددا "نستطيع الدخول إليها وقمنا نشاء".

وحيال معركة الرقة، وعلى خلاف ما كان متوقعا من قبل البعض من أن قوات سوريا الديمقراطية ستتولى العملية، فقد أظهر التقدم الذي أحرزه الجيش السوري داخل المحافظة (بات على بعد أقل من 25 كيلومترا فقط من بلدة المنطقة الاستراتيجية) أنه من يتولى زمام المعركة على الأرض وذلك بدعم جوي روسي. وتعتبر الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم داعش في سوريا وكان قد أعلنها في العام 2014 عاصمة لخلافته.

أصدر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الأربعاء، قرارا بإجراء الانتخابات البرلمانية في البلاد "وفقا لأحكام القانون"، دون تحديد موعد.ها. قتل 15 مدنيا على الأقل الأربعاء، في غارات جوية للجيش السوري على الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة بمدينة حلب في شمال سوريا.

أوصت هيئة المفوضين بمجلس الدولة المصري بتشكيل لجنة للفصل في تبعية جزيرتي تيران وصنافير، وذلك في تقريرها الخاص بالطعون المقامة أمام المحكمة الإدارية، والتي تطالب ببطالان قرار التوقيع على اتفاقية إعادة ترسيم الحدود بين القاهرة والرياض وتبعية الجزيرتين للسعودية.

تعاني العاصمة السودانية منذ أيام نقصا حادا في الوقود والمياه تجلى في طوابير أمام محطات الوقود، وتجمعات للمواطنين أمام خزانات توزيع مياه الشرب، وذلك مع بدء شهر رمضان.

عثر الجيش اللبناني على جهاز تنصت كان موضوعا بين بلدي الباروك وعين زحلنا في قضاء الشوف بجبل لبنان، فقام بتفكيكه.

أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أنّ النظام ألقي خلال مايو الماضي، 996 برميلا متفجرا على مختلف المناطق الخارجة عن سيطرته، أسفرت عن مقتل 57 مدنيا، من بينهم، نساء وأطفال.

قالت محكمة باليرمو في صقلية إن السودان رحّل إلى إيطاليا مواطنا من إريتريا يشتبه في كونه الشخصية الأساسية ضمن شبكة جريمة منظمة مسؤولة عن جلب آلاف المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا.



«التحالف العربي حريص على الدفاع عن الشرعية وإحلال الأمن والاستقرار في اليمن وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2216، مع حرصه على سلامة المدنيين بمن فيهم الأطفال».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

«التطورات السياسية والاقتصادية العالمية، تتطلب المزيد من اليقظة وبذل كافة الجهود لإبعاد المجتمع البحريني عن التأثير بغذه التطورات وما أفرزته من مخاطر».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني



الميليشيات الشيعية تستهدف الفلوجة لرمزيتها

● شيطنة المدينة بتصويرها مصدرا للإرهاب ● الانتصار في المعركة يخدم مساعي تحويل الحشد الشعبي إلى حرس ثوري



المطلوب تمجيرهم وتفقيرهم

الإيراني "في حال تكوين جيش الحرس الثوري العراقي نحن مستعدون للمساهمة بقوة في تشكيله". وأضاف رفيقدوست "إذا قرر العراق تشكيل حرس ثوري سننقل إيران تجاربها في هذا المجال إلى العراق". وتلوح الفرصة مواتية للميليشيات لأخذ مكان القوات المسلحة العراقية التي انهارت بشكل مريع أمام زحف تنظيم داعش على أجزاء واسعة من العراق صيف 2014 وما تزال تواجه مصاعب في استعادة تماسكها. غير أن صعوبة معركة الفلوجة وما يحف بها من مخاطر على المدنيين بما في ذلك الانتهاكات المنهجية بحقهم من قبل الميليشيات، والتي بدأت تلاقي أسوأ صدى في داخل العراق وخارجه، تقف عائقاً أمام النصر الخاطف الذي تسعى إليه قادة التشكيلات الطائفية المسلحة في العراق.

ومن شأن إنهاء المعركة بسرعة أن يرسخ الميليشيات المنضوية ضمن الحشد الشعبي بشكل نهائي كجزء أساسي من المشهد السياسي والعسكري العراقي، في وقت بدأ يجري فيه الترويج لتحويل الميليشيات إلى جهاز عسكري رسمي مواز للقوات المسلحة العراقية بتحويله إلى "حرس ثوري" على شاكلة الحرس الثوري الإيراني، وهو جهاز قوي يتمتع بمقدرات بشرية وتسليحية ومالية هائلة ويضمّ قوات برية وبحرية وسلاح جو وله استخباراته الخاصة به.

واقترح الجنرال محسن رفيقدوست، القائد السابق للحرس الثوري الإيراني وأحد أبرز مؤسسي الحرس، تشكيل "حرس ثوري عراقي" على شاكلة الحرس الثوري الإيراني. وقال رفيقدوست في مقابلة له مع نادي الصحافيين التابع لهيئة الإذاعة والتلفزيون

إفراغ المناطق المحيطة ببغداد من سكانها السنة بعد استعادتها من داعش. ولذلك يبدو اهتمام الميليشيات منصباً على الفلوجة دون الموصل التي تقع خارج دائرة الأطماع الإيرانية. كما أن الموصل تشكل موضوعاً حساساً بالنسبة إلى تركيا. وهو ما لا تريد إيران إثارتة أو المساس به.

ومن جهة أخرى، فإن هادي العامري يعرف جيداً أن معركة الموصل تتطلب قدرات قتالية، غير متوفرة لدى ميليشيات الحشد الشعبي التي اتضح من معركة الفلوجة أنها تقاثل بطريقة بدائية.

ومن الواضح أن العامري يبدو متأكداً من أن معركة الموصل سيطول انتظارها وقد لا تقع أصلاً، إذا تمكن التحالف الوطني الشيعي الحاكم من إيجاد طريقة للخروج من المازق السياسي القائم حالياً.

التركيز الشديد من قبل قادة الميليشيات الشيعية في العراق على معركة الفلوجة، يجدر مبرراته في عدّة أسباب يمتزج فيها العامل الطائفي بالعسكري والسياسي. فالمدينة من جهة محل قيمة طائفية باعتبارها مركزاً لسنة البلاد وموطناً لمعارضة حكم الأحزاب الشيعية، والانتصار في معركتها يرسم الحشد الشعبي كقوة عسكرية ضرورية وقد يسرّع بتحويله إلى حرس ثوري على الشاكلة الإيرانية.

□ بغداد – يرى قادة الميليشيات الشيعية في العراق أولوية مطلقة لمعركة مدينة الفلوجة على معركة مدينة الموصل، مبررين ذلك بأسباب أمنية تتلخص في قرب المدينة الواقعة بمحافظة الأنبار من العاصمة بغداد، حيث لا تفصلهما سوى مسافة لا تتجاوز الستين كيلومتراً. غير أنّ مراقبين يؤكدون أنّ وراء تلهف هؤلاء القادة إلى إحراز نصر عسكري على داعش في الفلوجة وإصرارهم على قيام ميليشياتهم بدور أساسي في المعركة، الرمزية الكبيرة للمدينة كمركز مهم لإنشاء الطائفة السنية في العراق، والتي تحولت بعد الغزو الأميركي للبلد إلى مركز لمقاولة الاحتلال، قبل أن تصبح لاحقاً مركزاً لمناهضة حكم الأحزاب الشيعية الذي قام بفعل توافق أميركي إيراني. وجدد هادي العامري، زعيم منظمة بدر أكبر فصائل الحشد الشعبي، الأربعاء، تأكيداً على أولوية معركة الفلوجة على معركة الموصل.

وقال في تصريح صحافي "نتمنى من الأخ القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إعطاء أولوية خاصة لمعركة الفلوجة، وعدم فتح أي معركة أخرى قبل حسمها".

وجاءت مطالبة العامري، بعد أن أرسلت بغداد مؤخراً تعزيزات عسكرية إلى منطقة مخمور، الواقعة جنوب شرق الموصل شمالي البلاد، استعداداً لنشن هجوم على داعش في مركز محافظة نينوى.

ولا تنقطع الميليشيات الشيعية في ممارسة الدعاية السلبية ضد الفلوجة وسكانها باعتبارها حاضنة للإرهاب، ومصدراً لتهديد باقي مناطق البلاد. وقال القيادي في الحشد الشعبي عدي الخدران، الأربعاء، إنّ الفلوجة هي مصدر

◀ الفلوجة موضع اهتمام الميليشيات لأنها في قلب الأطماع الإيرانية على عكس الموصل المهمة لتركيا

رمضان آخر في ظل الحرب باليمن وأمال السلام ترحل إلى العيد

التعثر المتكرر للمحادثات السياسية اليمنية في الكويت، والذي حال دون تحقيق السلام قبل حلول شهر رمضان الحالي، لا يمنع وجود آمال في تدارك ما فات قبل عيد الفطر، في ظل أنباء عن ملامح حل يقوم على تقديم الترتيبات الأمنية والعسكرية على التفاصيل السياسية الشائكة والمعقدة.

□ صنعاء – فشلت الجهود الماراثونية التي بذلتها الجهات الراعية للمفاوضات بين الفرقاء اليمنيين، في تحقيق سلام كان يؤمل أن يتحقق قبل حلول شهر رمضان ذي الرمزية الدينية العالية لدى اليمنيين المعروفين بمجتمعهم المحافظ وبارتفاع نسبة التدين في صفوفهم.

وفرض تعثر المفاوضات بسبب إصرار كل طرف فيها على مواقفه واشتراطاته، على اليمنيين قضاء رمضان آخر في ظل الحرب وما تسببه من نقص في الأغذية وسائر المواد التموينية الضرورية التي يرتفع الطلب عليها في مثل هذا الشهر.

ورغم المصاعب التي واجهتها المفاوضات السياسية التي تحتضنها الكويت برعاية أممية في التقريب بين وجهات نظر وفد حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي، ووفد صنعاء المشترك بين الحوثيين وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح، إلا أنّ المزاج الإقليمي والدولي الدافعين باتجاه إخراج اليمن من واقع الحرب، منعاً من قطع المفاوضات والعدول عن المسار السلمي.

ومع بداية شهر رمضان واصل المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد اتصالاته مع الفرقاء اليمنيين، فيما راجت أنباء عن بروز ملامح حل للازمة اليمنية يقوم على تقديم الترتيبات العسكرية والأمنية، على مناقشة المسائل السياسية المستعصية بسبب الخلافات على طبيعة المرحلة الانتقالية ومن يتولى قيادتها.

ونقل عن مصادر قريبة من مفاوضات الكويت قولها إنّ الجهود منصبة على الوصول إلى تهدئة شاملة لكل مظاهر القتال قبل عيد الفطر القادم، تسهياً لتنفيذ مقتضيات الترتيبات الأمنية والعسكرية بما في ذلك الانسحابات من مناطق السيطرة وتسليم الأسلحة وفسح المجال للدولة للإسكاف بزمام الأمور.

وقال مصدر حكومي مشارك في المحادثات، إنّ تقدماً كبيراً تحقق في مناقشة الترتيبات العسكرية والأمنية، وتأمين العاصمة صنعاء وأنه تم التوصل إلى تفاهات حول بحث تفاصيل تشكيل حكومة بعد الانتهاء من وضع ترتيبات الملف العسكري والأمني.

وأوضح المصدر أن مناقشات الوفد الحكومي مع المبعوث الأممي تناولت إلغاء الإعلان الدستوري للمتمردين وما ترتب عنه من تغييرات إدارية واستعادة مؤسسات الدولة، وإزالة كافة العراقيل أمام عمل الحكومة، وذلك بعد تنفيذ الانسحابات من المدن وفق خطة تقدم بها المبعوث الأممي.

وفي انتظار تحقيق السلام المنشود يقضي اليمنيون شهر رمضان الثاني على التوالي في ظل الحرب التي أثرت بشكل مباشر على ظروف الحياة اليومية.

ومع تدهور أوضاع الاقتصاد اليمني بسبب القتال المستمر منذ أكثر من عام، لوحظ تناقص إقبال اليمنيين على شراء المواد الاستهلاكية في رمضان هذا العام. وأدت الحرب إلى تدمير الاقتصاد اليمني الهش من الأساس ودفعت بالملايين نحو الفقر. وشكا عبدالوهاب الرداعي أحد سكان صنعاء من غلاء الأسعار، قائلًا إنّ أسعار المواد الغذائية ملتهبة وأن المواطن غير قادر على الشراء للاحتفاء بـرمضان كما جرت العادة، وأيده المواطن نبيل محمد بالقول إنه عندما تقارن الأسعار مع المرتب تجد أن المتطلبات ضعف المداخليل التي تراجعت أصلاً للنصف.

الجديد الذي أفرزته الحرب جعل المواطن اليمني يتمنى العودة إلى مرحلة ما قبل تلك الاحتجاجات. وتقول الأمم المتحدة إن نحو 22



الدعاء بالسلام

مليوناً من بين سكان اليمن البالغ عددهم 26 مليون نسمة يحتاجون لمساعدات إنسانية، وإن مليوني طفل مهددون بسوء التغذية.

باختصار

◀ قدّرت منظمة الأمم المتحدة عدد المدنيين المحاصرين داخل مدينة الفلوجة العراقية التي تدور حولها حرب ضارية بين القوات الحكومية المدعومة من مقاتلي الحشد الشعبي وتنظيم داعش بـ90 ألفاً بدلاً من تقديرات سابقة تحصر عدد هؤلاء في حدود 50 ألفاً.

◀ أعلنت المملكة العربية السعودية، الأربعاء، على لسان مصدر مسؤول بخارجيتها، وقفها إلى جانب تركيا في مواجهة الإرهاب، عقب التفجير الذي وقع الثلاثاء في حي وزنجيلر بإسطنبول وخلف أكثر من أربعين ضحية بين قتلى وجرحى.

◀ يقوم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الخميس، بزيارة إلى الكويت يلتقي خلالها الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وفق ما أعلنته الأربعاء وكالة الأنباء الكويتية الرسمية.

◀ أعاد تنظيم داعش إشعال جبهة شمال محافظة صلاح الدين بشمال العراق، حيث تمكن مقاتلوه من السيطرة على مواقع بشمال وشمال شرقي مدينة بيجي في هجوم كبير ومفاجئ على القوات العراقية هناك أوقع قتلى وجرحى في صفوف منتسبي تلك القوات.

◀ قضت محكمة بحرينية، الأربعاء، بحبس النائب البرلماني السابق خالد عبدالعال لمدة سنة بعد إدانته بإهانة وزارة الداخلية، علماً أن عبدالعال مدان سابقاً في قضية مشابهة ومحكوم عليه بسنة سجنًا.



«ليبيا لن تتنازل على دورها في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، ومن المؤسف أن الشواطئ في بلادنا هي نقطة انطلاق لتجريب البشر».

فايز السراج
رئيس حكومة الوفاق الليبية

«التعاون الأمني بين أجهزة المخابرات الأنسابية ونظيرتها المغربية والفرنسية، يعتبر الأكثر نجاعة على مر التاريخ الدبلوماسي بين الدول الثلاث».

خوسي مانويل غارسيا مارغايو
وزير الخارجية الأسباني



قانون الانتخابات المحلية في تونس يكرّس المركزية بدل إلغائها

● القانون يقصي الأحزاب الصغرى ● البرلمان يؤجل النظر في مشروع قانون الانتخابات



السجل يحتدم بين النواب حول الانتخابات المحلية

يحتوي قانون الانتخابات المحلية على 58 بنداً، وهي عبارة عن تعديلات للقانون الأساسي لسنة 2014

الاحتمالات كما لم يستبعد رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي إمكانية التحالف مع حزب النداء رغم تصريحات العديد من مسؤولي الحزبين، بأنه لن يكون هناك تحالف بينهما في الاستحقاق المقبل.

الاقتراع الخاص بالانتخابات التشريعية، وهو نظام التمثيل النسبي مع اعتماد أكبر البقايا. واعتبر متابعون أن الحفاظ على نفس نظام الاقتراع، يمكن أن يُنتج نفس الخارطة السياسية على مستوى المركز في تناقض صريح مع مبدأ اللامركزية. ودارت منذ مدة أخبار حول إمكانية تحالف حركتي النهضة ونداء تونس في الانتخابات المحلية المقبلة والدخول بقوائم موحدة، ممّا أثار جدلاً حول إمكانية إعادة إنتاج نفس الخارطة الحزبية على المستوى المحلي. ولم تنف قيادات في النداء هذه الأخبار، معتبرة أن المسألة مفتوحة على جميع

القانونية، وبالإستقلالية الإدارية والمالية وتدير المصالح المحلية وفقاً لمبدأ التدبير الحر. ويمكن للجماعات المحلية، في إطار الميزانية المصداق عليها، حرية التصرف في مواردها بحسب قواعد الحوكمة الرشيدة وتحت رقابة القضاء المالي (الفصل 137). وتختلف الرهانات المتعلقة بالانتخابات المحلية، ولعل أبرزها الجدال القائم حول نظام الاقتراع، إما أن يكون الاقتراع على الأفراد وإما على القوائم وإما بالأغلبية وإما بحسب التمثيل النسبي. ويبدو أن التوجه السائد للقوى السياسية الحاكمة يميل نحو الحفاظ على نفس نظام

لم تتمكن الكتل البرلمانية في تونس من الحسم في مشروع قانون الانتخابات المحلية المثير للجدل، حيث قرر البرلمان تأجيل النظر في القانون إلى الإثنين المقبل.

الأحزاب رغم الدعوات المتكررة لعدد من النواب بضرورة التسريع في ذلك حتى تتمكن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات برئاسة شفيق صرصار من ترتيب العملية الانتخابية ووضع الإجراءات اللازمة لها.

وبدوره أكد صرصار، أن الانتخابات البلدية القادمة "س تكون أصعب من سابقتها بسبب كثرة عدد الدوائر الانتخابية، مقارنة بالانتخابات التشريعية والرئاسية التي تم إجراؤها في أواخر 2014".

وفي وقت سابق، انتقدت جمعية القضاة التونسيين، وهي جمعية مستقلة، مشروع القانون الأساسي للانتخابات المحلية، معتبرة أن دائرة المحاسبات (المحكمة المكلفة برقابة تمويل الانتخابات)، لن تكون قادرة على تأمين الرقابة على تمويل الحملات الانتخابية، على نحو مماثل للانتخابات الرئاسية والتشريعية الماضية.

وأثار مشروع قانون الانتخابات المحلية في تونس الكثير من الجدل، حيث انتقدت أحزاب المعارضة والعديد من المنظمات الحقوقية الكثير من بنوده، مؤكدين أن القانون يعبد الطريق أمام الأحزاب الكبرى ويقضي الأحزاب الصغرى من المشهد الانتخابي، وهو ما يتعارض مع روح هذه الانتخابات التي من المفروض أن تقطع مع الممارسات المركزية وتدعم مبدأ اللامركزية الذي نص عليه الدستور.

وبحسب مراقبين، تكتسي الانتخابات المحلية أهمية بالغة على اعتبار أنها تكرّس مبدأ اللامركزية ضمن قواعد تتمثل في شروط الانتخاب والترشح وتنظيم الحملة الانتخابية، وبحسب الفصل 131 من الدستور التونسي في الباب السابع الخاص بالسلطة المحلية، فإن اللامركزية تجسد في جماعات محلية تتكون من بلديات وجهات وأقاليم، يغذي كل صنف منها كامل تراب الجمهورية وفق تقسيم يضبطه القانون. وتتمتع الجماعات المحلية استناداً إلى الفصل 132 من الدستور بالشخصية

تونس - قرر مجلس نواب الشعب التونسي (البرلمان) تأجيل النظر في قانون الانتخابات والاستفتاء الخاص بالانتخابات البلدية (المحلية) المقررة مبدئياً في 26 مارس 2017، إلى الإثنين المقبل من أجل حسم العديد من النقاط الخلافية منها حل النيابة الخصوصية التي هي بمثابة هيئات وقتية تدير البلديات منذ أحداث 14 يناير.

ويساعد هذا القانون على استكمال الاستحقاقات الانتخابية التي اقتضاها الدستور التونسي، ما بعد الثورة، من رئاسية وتشريعية ومحلية (بلدية).

ويحتوي مشروع القانون المتعلق بالانتخابات البلدية على 58 بنداً، وهي عبارة عن تعديلات لمشروع القانون الأساسي لسنة 2014 المتعلق بالانتخابات. وتنظم هذه البنود إجراء الانتخابات البلدية، وتحدد نظامين للانتخاب، وإجراءات الترشح وشروطه بالنسبة إلى الأحزاب والائتلافات الانتخابية. ويحدد القانون كذلك إجراءات الحسم في النزاعات الانتخابية، وشروط تمويل الحملات الانتخابية ومراقبتها.

ومعلوم أن لجنة التوافقات بالبرلمان التونسي دعت الحكومة في وقت سابق إلى حل النوابات الخصوصية بهدف التوصل إلى توافقات بين الكتل البرلمانية بخصوص المصاد الميثيرة للجدل والتي يتضمنها مشروع قانون الانتخابات المحلية، على غرار نظام الاقتراع وتمويل الحملات الانتخابية والرقابة وتمثيلية المرأة والشباب، وذلك قبل نهاية شهر أغسطس المقبل.

وتبدو المصادقة على مشروع القانون أمراً صعباً نظراً إلى الخلافات القائمة بين

عدم الحسم في النقاط الخلافية المتعلقة بقانون الانتخابات، يصعب مهمة المصادقة عليه

باختصار

كشف مصدر عسكري، أن قوات البنيان المرصوص المدعومة من جانب حكومة الوفاق الوطني الليبية، تراجعت بشكل كبير عن منطقتي أبوهادي والغريبات جنوب سرت، فيما لا تزال مسيطرة على أجزاء من حدود المنطقتين.

نقل موقع "بازفيد" الأميركي أن المرشح الجمهوري المفترض في انتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب، سعى إلى إقامة مشروعات استثمارية مع معمر القذافي قبل عامين من الإطاحة به في العام 2011.

أوقف خفر السواحل الليبي 117 مهاجراً بينهم ست حوامل قبالة مدينة القره بوللي الساحلية، التي تبعد 60 كلم شرق طرابلس، وفق ما أفاد أحد المسؤولين.

أفادت مصادر إعلامية بأن المحكمة الدستورية المغربية الغت 5 مناصب لمستشارين في الغرفة الثانية في البرلمان، ينتهي ثلاثة منهم إلى حزب الاستقلال.

ذكر موقع "بوابة الوسط" أن محكمة الجنايات بمجلس قضاء ورقلة جنوب الجزائر، قضت بالسجن 4 سنوات نافذة وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار جزائري ضد سبعة 7 ليبيين من بينهم عقيدان بالجيش، لدخولهم البلاد بطريقة غير شرعية وحيازتهم ونقلهم أسلحة نارية وذخيرة.

اعتبرت أحزاب تونسية معارضة، الأربعاء، مبادرة الرئيس الباجي قايد السبسي، حول تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، بأنها إقرار "بفشل الائتلاف الحاكم"، داعية في الوقت نفسه إلى حوار حقيقي يناقش "أزمة الحكم" في البلاد.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

إبراهيم غالي مرشح الجزائر لخلافة عبدالعزيز على رأس البوليساريو

ستعزز موقف الجناح الذي يدعو إلى التغيير والمناهض لمحمد لامين ولد البوهاي، المحسوب على الجيل القديم، والذي أكدت تقارير إخبارية في وقت سابق أنه ربما يكون هو المرشح الأمثل للنظام الجزائري لخلافة عبدالعزيز، وذلك لاعتبارات عدة أهمها حملته للجنسية الجزائرية وخدمته في صفوف الجيش الوطني الشعبي، وهو ما يضمن الولاء الكامل للسلطات الرسمية الجزائرية ويبعد كل احتمال للانقلاب أو مراجعة الطرح الانفصالي.

هذه الأجنحة بمواصلة نفس السياسة التي كان ينتهجها منذ السبعينات، في حين يشدد المعارضون لهذا النهج على ضرورة التغيير والارتقاء بالملف الصحراوي إلى أبعاد أخرى قد تربك مناصري الأطروحة الانفصالية.

واعتبر مراقبون أن التقارير الصادرة في وقت سابق والتي تدين بعض المسؤولين الجزائريين وقياديين البوليساريو بنهب المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي للاجئين الصحراويين بمخيمات تندوف،

عبدالعزیز، واعتبر مراقبون أن هذا الحراك يعد سابقة في تاريخ جبهة البوليساريو المتمكنة على صراع أجنحتها حول السلطة. وساهم استفراد عبدالعزيز بمنصب الامانة العامة للبوليساريو في تازيم الأوضاع وتعقيد مفاوضات السلام بمعية الأمم المتحدة، وذلك بقمع الأصوات المعارضة للأطروحة الانفصالية والمطالبة بالتغيير والتجديد.

وتبحث أجنحة القيادة في مرحلة ما بعد عبدالعزيز، حيث يطالب العديد من عناصر

الجزائر - أفادت مصادر إعلامية بأن الجزائر رشحت القيادي إبراهيم غالي لخلافة الراحل محمدعبدالعزيز على رأس جبهة البوليساريو الانفصالية. ووفق ذات المصادر، فقد دافعت الجزائر عن تعيين إبراهيم غالي رئيساً للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي للجبهة، وهو الذي سيسفر عن اختيار خليفة لعبدالعزيز لقيادة المرحلة المقبلة. وتعيش جبهة البوليساريو على وقع حراك سياسي بخصوص خلافة محمد

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - التزم المغرب بتطوير آليات تدبير المجال القرابي باعتماد مفهوم الجهوية كنموذج لإدخال تحديث بنوي على مستوى هياكل الدولة والذهاب بعيداً في توطيد التنمية المندمجة، اعتماداً على منظور اقتصادي يتوخى الواقعية السوسيواقتصادية والتشخيص الدقيق للموارد البشرية والمادية والمالية واللوجيستية لكل جهة على حدة.

واعتبر نزار بركة، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي خلال الدورة التأسيسية للملتقى البرلماني للجهات التي نظمها مجلس المستشارين تحت شعار "انخراط جماعي مسؤول في بحث إمكانات التنزيل ورهانات التفعيل"، أن الجهوية المتقدمة تمثل تحولا بنويا في النموذج الديمقراطي والتنمية بالمغرب من خلال جعل المجلس المنتخب هو المسؤول الأول والمحرك الرئيسي للتنمية داخل الجهة في تعاقداته مع الدولة.

ولكون عملية التنسيق تعد الأساس لتحقيق كل أهداف مشروع الجهوية وتنزيلا للاختصاصات المنوطة بالجهة بين كل الفاعلين والمتدخلين، فقد أكد نزار بركة على أن المقاربة التشاركية توجد كذلك في صلب هذا التحول، مشدداً على ضرورة إشراك حقيقي للسكان والفاعلين والنخب في مسلسل اتخاذ القرار الجهوي وبلورة التوجهات والبرامج والمشاريع وتنفيذها وتقييمها طبقاً لما ينص عليه الدستور في هذا الشأن.



من أجل تفعيل الحكم المحلي

المناطق الفقيرة والبعيدة من التوفر على البنيات الضرورية الأساسية للعيش الكريم لكافة المواطنين.

وأشار المسؤول الحكومي، إلى أن القانون التنظيمي للجهات تضمن مقتضيات صريحة لتقوية مالياتها، وذلك من خلال منحها نسبة 5 بالمئة من حصيلة الضريبة على الشركات و5 بالمئة من حصيلة الضريبة على الدخل، فضلاً عن 20 بالمئة من حصيلة الرسم على عقود التأمين. وأضاف الشرقي إضريس أن هناك أيضاً "اعتمادات أخرى من

وفي هذا الصدد قال أستاذ القانون الإداري بكلية الحقوق بمراتش حيضرة عبدالكريم في تصريحات لـ"العرب"، إن الدستور منح اختصاصات عديدة للجهات، وخول لرئيس الجهة صلاحيات تنفيذية يمارسها تحت رقابة الوالي، خصوصاً في الجانب المالي.

ومن جانبه أكد الشرقي إضريس، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، أن علاقات جديدة ستطور قريباً بين الدولة والجهات في إطار التعاون والشراكة والتعاقد من أجل العمل على تجاوز الفوارق المجالية وتمكين

الميزانية العامة للدولة لبلوغ 10 مليار درهم في أفق سنة 2021، حيث تم تخصيص 2 مليار درهم لفائدة الجهات في قانون المالية للسنة الحالية، وستتم في كل سنة إضافة المبالغ اللازمة إلى حين استكمال المبلغ الإجمالي".

أكد خبراء في الاقتصاد لـ"العرب"، أن مستوى المشاريع التنموية السوسيواقتصادية التي تحسم فيها كل جهة يتوقف على مدى قدرتها على ابتكار وسائل أكثر حكمة وعقلانية لتوظيف الموارد المالية وزيادتها وتحسين مردوبيتها في احترام تام للقدرة الشرائية للمواطن، والعمل على استقطاب الموارد المالية المحولة لها من قبل الدولة وكيفية تدبيرها.

أكد الوزير المغربي عزم وزارته على إعداد برامج مضبوطة للتكوين المستمر وتنظيم ملتقيات جهوية ووطنية لشرح مضامين القانون التنظيمي للجهات، فضلاً عن إعداد وثائق ودلائل مرجعية تمكن الجهات من ممارسة مهامها واختصاصاتها وفقاً للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل.

وجاءت الجهوية المتفدة بالمغرب خدمة للتنمية الاقتصادية معتمدة على التخطيط واستقطاب الاستثمار الأجنبي والداخلي، وكان ذلك نتيجة فهم عميق لدور التنمية المحلية كرافعة للتنمية على المستوى الوطني وضمانة لقدر من التوازن بين الجهات نقادياً لبروز جهة على حساب أخرى مهمة. ومعلوم أن مقترح الحكم الذاتي كحل طرحه المغرب في العام 2007 لتسوية النزاع المفتعل حول الصحراء، وجاء استجابة للفلسفة الجهوية المتقدمة التي طورها المغرب عبر سنوات.



«قمنا بترميم أكثر من 50 مدرسة لتمكين الطلبة من الالتحاق بمدراسهم فور عودة الأسر النازحة إلى بنغازي، كما باشرنا بتقييم أضرار مدارس تاورغاء وإعادة تأهيلها لاستقبال الطلبة».

غسان خليل

الممثل الخاص لمنظمة اليونسيف في ليبيا

«الزيارة التي أداها السيسي إلى قطر لها دور في مقترح تغيير الحكومة، وتندرج في إطار أجندا تهدف إلى تهينة جو من عدم الاستقرار لتسهيل تمرير قرارات سياسية مؤلمة لتونس».

عبدالله العبيدي

دبلوماسي تونسي سابق



الانشقاقات تمزق وحدة الجيش الليبي وتنذر بأزمة جديدة في بنغازي

● مخاوف من مواجهات بين الجيش والمنشقين ● حرب النفوذ تشتعل بين مؤيدي الاتفاق السياسي ورافضيه



الانشقاقات تشتت جهودهم في محاربة الإرهاب

الشرقية بغية إضعافها ماليا ودبلوماسيا وعسكريا، فبعد أن منعت عنها تصدير النفط ورفعت عنها الاعتراف الدولي، تقدمت الاثنين مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني بمشروع قانون يقضي بتوسيع مهمة صوفيا التي تهدف بالأساس إلى التصدي للمهاجرين غير الشرعيين، لتتولى أيضا مهمة مراقبة السفن التي تنقل الأسلحة إلى ليبيا.

ورأى مراقبون أن هذا القرار يأتي في إطار السعي الدولي لقطع الإمدادات على قوات الجيش الليبي الذي يحارب الإرهاب وسط خطر تسليح مفروض عليه من مجلس الأمن منذ الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي أواخر سنة 2011.

وتعويضه بتركيا بالتمصر بناء على انتخابه من قبل أعيان ومشايخ المدينة، إلا أن مراقبين ربطوا بينه وبين حرب النفوذ التي بدأت تشتعل في المدينة بين جهات موالية لحكومة الثني وأخرى موالية لحكومة الوفاق في طرابلس.

ولكن حافظت الحكومة المؤقتة على وحدتها بعيد دخول المجلس الرئاسي للعاصمة طرابلس أواخر مارس الماضي، إلا أن مراقبين لا يستبعدون إعلان مسؤولين تابعين لحكومة عبدالله الثني استقالتهم خلال الفترة المقبلة تكون بداية نهاية الحكومة التي تتخذ من طبرق مقرا لها. ويفرض المجتمع الدولي منذ مارس الماضي حصارا على السلطات في المنطقة

على تحول كل المناصب السيادية إلى سلطة المجلس الرئاسي برئاسة فايز السراج، بما فيها منصب القائد العام للجيش الليبي الذي يتولاه حاليا الفريق أول خليفة حفتر.

ولا يبدو أن الانشقاقات والانسلاخات عن السلطات التابعة لمجلس النواب في المنطقة الشرقية ستقف عند المؤسسة العسكرية، حيث بدأت بوادر أزمة سياسية تبرز في المدينة فجرتها الصراعات على منصب عميد بلدية بنغازي.

ولكن يبدو الصراع في ظاهره قانونيا بين رئيس الحكومة عبدالله الثني الذي يصير على بقاء العميد الحالي عمر البرعصي ووزير الحكم المحلي محمد الفاروق في حكومته الذي أصدر قرارا بإقالة البرعصي

عكس انشقاق كتيبتين عن الجيش الليبي في مدينة بنغازي، وجود خطة لإضعاف الجيش يسعى من وراءها لإبعاد حفتر عن المشهد بالقوة، بعد أن عجز عن إقناع مجلس النواب للتصويت على حكومة الوفاق.

وحذر إقعيم من محاولة اقتحام مقرات الجهاز أو المساس بأفراده، معتبرا أن ذلك سيكون بمثابة إعلان حرب، مؤكدا أن الكتيبتين العسكريتين ليستا تنظيمين إرهابيين.

ومن جانبها، رأت حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج أن قرار حل الكتيبتين لا مبرر له، ورفضت حل قوة المهام الخاصة التي انشقت عن قوات عملية الكرامة التابعة لحفتر، وانضمت إلى اتفاق الصخيرات.

وأحدث انشقاق الكتيبتين تصدعا في الجيش الليبي الذي حارب الإرهاب في بنغازي طيلة سنتين كانت في البداية مع تحالف عملية الكرامة، قبل أن تحظى العملية بدعم وثقة مجلس النواب الذي أعلن قواتها جيشا رسميا للبلاد بقيادة الفريق أول خليفة حفتر.

وتتخوف الأوساط الليبية من إمكانية وقوع مواجهة مسلحة بين الكتيبتين والجيش تزيد من اتساع الصراعات في ليبيا، ما يزيد من تعقيد المشهد.

ولكن صرح رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج بأنه لا يسعى لإقصاء أي طرف يريد الانخراط في العملية السياسية، فإن الكثير من المراقبين يعتقدون أن وزير الدفاع المهدي البرغثي يسعى لتشكيل جيش مواز للجيش في المنطقة الشرقية، وعزل حفتر أو الضغط عليه للتنازل.

وتضغط أطراف داخلية محسوبة على التيار الإسلامي من أجل استبعاد حفتر من المشهد السياسي في ليبيا، الأمر الذي لا يعتبر أمرا هينا خاصة وأن الرجل يحظى بدعم شعبي كبير في المنطقة الشرقية، إضافة إلى دعم بعض الدول الإقليمية والدولية المؤثرة في المشهد الليبي وفي مقدمتها جمهورية مصر العربية.

وترفض أطراف بمجلس النواب منح الثقة لحكومة الوفاق قبل تعديل المادة الثامنة من الاتفاق السياسي، التي تنص

ببنغازي - بدأت ملامح أزمة سياسية جديدة تلوح في بنغازي بعد انشقاق العقيد المهدي البرغثي أمر الكتيبة 204 دبابات عن الجيش الليبي بقيادة الفريق أول خليفة حفتر، ليلتحق بالعمل كوزير للدفاع بحكومة الوفاق المنبثقة عن اتفاقية الصخيرات.

وتصاعدت حدة الأزمة على إثر ذلك بعد أن أعلنت كتيبتان تابعتان للجيش الليبي عن انشقاقهما والتحاقهما بحكومة الوفاق، وذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدفاع بحكومة السراج المهدي البرغثي، الذي كان على ما يبدو يزور بنغازي لإقناع بعض العسكريين بالانشقاق عن حفتر والالتحاق بالقوات التابعة لحكومة الوفاق التي ما زالت لم تحظ بعد بثقة البرلمان المنعقد في مدينة طبرق شرق البلاد.

وكرد فعل على انشقاق الكتيبتين، أعلنت القيادة العامة للجيش بأنها لن تسمح لأي جهاز موال لحكومة الوفاق بمزاولة أي نشاط من بنغازي، قبل أن يوافق مجلس النواب على الحكومة.

وبدورها لم تقف وزارة الداخلية بالحكومة المؤقتة في طبرق عند ذلك، حيث ذهبت إلى تصنيف قوات المهام الخاصة في جهاز مكافحة الإرهاب وكتيبة الإسناد الأمني لجهاز الاستخبارات ميليشيات إرهابية، وأصدر وزير الداخلية محمد المدني الفاخري قرارا بحل الكتيبتين.

لكن قائد جهاز المهام الخاصة، إحدى الكتيبتين المنشقتين، فرج إقعيم وصف قرار حل الكتيبتين بأنه باطل لصدوره عن وزير داخلية مكلف وليس عن وزير داخلية فعلي.

◀ **وزير الدفاع المهدي البرغثي يسعى لتشكيل جيش مواز في المنطقة الشرقية، وعزل حفتر أو الضغط عليه للتنازل**

احتدام المواجهة مع قرب استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

مؤيدي الخروج من أوروبا. وظهرت على الصفحة الرسمية للتسجيل عبارة "عذرا، لدينا عطل فني. يرجى إعادة المحاولة بعد قليل". وقالت الحكومة إن العطل نجم عن الزيادة الهائلة في أعداد المسجلين التي بلغت نصف مليون شخص الثلاثاء والضغط الذي أدى إلى تعطيل الموقع.

وأضافت "نبحث الخيارات المطروحة بشكل عاجل أمام الذين لم يتمكنوا من تسجيل أسمائهم مساء الثلاثاء".

بعدها، أعلنت اللجنة الانتخابية أنها ستدعم مبادرة الحكومة لإعادة فتح باب التسجيل، ولكن الأمر يتطلب صدور تشريع في ذلك. وفي هذا الصدد، دعا زعيم حزب العمال جيريمي كوربين إلى تمديد فترة

لندن - أعلن وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني مات هانوك الأربعاء مد الموعد النهائي لتسجيل الناخبين للمشاركة في الاستفتاء على عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي حتى منتصف ليل الخميس.

وكانت نداءات موجهة إلى حكومة بريطانيا تصاعدت، الأربعاء، لإعادة فتح باب التسجيل للمشاركة في استفتاء 23 يونيو حول البقاء في الاتحاد الأوروبي بعد عطل مرجح في الإنترنت منع الكثيرين من التسجيل قبل منتصف ليل الثلاثاء.

وحصل العطل في العاشرة والربع مساء قبل أقل من ساعتين على إغلاق باب التسجيل في وقت بين فيه استطلاع لمركز "بيو ريسرش" البحتي الأميركي زيادة نسبة

أردوغان يقر رفع الحصانة عن نواب أكراد

أنقرة - وقع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعديلا دستوريا يثير جدلا كبيرا ويسمح برفع الحصانة عن أعضاء البرلمان، مما يعرض العشرات من النواب المؤيدين للأكراد لملاحقات قانونية.

وصوت البرلمان التركي في 20 مايو على هذا النص الذي تقدم به حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم. وحصل المشروع في الاقتراع السري على تأييد 376 نائبا من أصل 550، أي ما يتجاوز ثلثي الأعضاء، ما أتاح إقراره بشكل مباشر.

بذلك أصبح بإمكان السلطات التركية بذلك أصبح بإمكان السلطات التركية ملاحقة 138 نائبا من كل الأحزاب الممثلة في البرلمان، بينهم خمسون من أصل 59 ينتمون إلى حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد.

ويرى هذا الحزب الذي تتهمه السلطات التركية بأنه واجهة سياسية لحزب العمال الكردستاني المنصف لدى أنقرة وواشنطن وبروكسل منظمة "إرهابية" أن هذا التعديل الدستوري يهدف إلى إقصائه من البرلمان حيث يشكل حاليا القوة الثالثة.



باختصار

◀ أعلنت وزارة المواصلات التابعة لحكومة الوفاق الليبية أن الشركات الوطنية الليبية ستعود للهبوط في المحطة رقم واحد بمطار تونس قرطاج، اعتبارا من الخميس المقبل.

◀ قضت محكمة الجنايات بمجلس قضاء ورقلة جنوب الجزائر بالسجن 4 سنوات نافذة وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار جزائري ضد سبعة ليبين من بينهم عقيدان بالجيش، لدخولهم البلاد بطريقة غير شرعية وحيازتهم ونقلهم أسلحة نارية وذخيرة.

◀ قالت بسملة الخلفاوي أرملة المعارض السياسي التونسي شكري بلعيد، إنه تم تعيين جلسة بدائرة الاتهام بمحكمة الاستئناف بتونس في قضية الفقيدي، خلصة ودون إعلام هيئة الدفاع التي فوجئت بهذه الجلسة في دفتر الجلسات يوم 6 جوان الجاري، رغم مراقبتها اليومية للدفتر مدة ثلاثة أسابيع.

◀ أعلنت المفوضية الأوروبية، تقديم مبلغ 6 ملايين يورو لدعم جهود تحقيق الاستقرار في ليبيا بالتعاون مع الأمم المتحدة. وأوضحت المفوضية أنه سيتم تخصيص المبلغ لدعم مبادرة "مرفق تحقيق الاستقرار في ليبيا"، التي اقترحتها حكومة الوفاق الوطني الليبية.

◀ قال عضو مجلس النواب الليبي صالح افحيمة، إن مبادرة الوثام التي أطلقها نواب الجنوب لم تات بشيء جديد، معربا عن استغرابه لترحيب المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبرل بها دون غيرها.



عراق العبادي يخرق سيادته بيديه ويصدر طائفيته إلى المحيط العربي

● إرسال العبادي لوفود سنة إلى دول الخليج مناوره تؤكد عدم المصادقية ● الفلوجة معركة عراقية وحلها لن يكون إلا عراقيا



ولاء العبادي لإيران يكشف زيف ما يروجه للعرب

الساسة الشيعة يكرّس فكرة أنهم ليسوا مؤهلين لكسب ثقة الدول العربية أو إقناعها بالسياسة العراقية، إن كان فيها ما يستحق الاقتناع به أساسا؟

الإنجاز الحقيقي وكسر الاستقطاب الإقليمي يكونان في إرسال مسؤول شيوعي يتمتع بما يكفي من المصادقية إلى الدول السنية، ليحدثهم فيقتنعوا بكلامه، وهذا يتطلب، ابتداءً، أن تكون السياسة فعلاً مقنعة ومؤهلة لأن يتفهموها ويدعموها. لكن يبدو أن ليس في النخبة الحاكمة مكان لشيعي يحظى بثقة العرب والخليج، أو سني يحظى بثقة مواطنيه الشيعة في الداخل، لأن وجود ونشاط مثل هذه النماذج العابرة للهويات ينقضان من الأساس السردية التي قامت عليها العملية السياسية؛ أي اعتماد الهوية الطائفية، المتخلقة المنطوية المرتابة، ولا شيء غيرها، في رسم علاقات العراقيين في ما بينهم ومع العالم.

معايير التمييز والتحاصص فهذا هو السبيل الوحيد للقضاء على الإرهاب بأشكاله“. ليت مسؤولاً سعودياً أو إماراتياً يقولها لوزراء العبادي لعلها تجبر كسر الكرامة العراقية. إننا ننظر للمحيط الإقليمي من المنظور الطائفي الذي نعتمده في ما بيننا كعراقيين؛ بمعنى أن صانع القرار لا يكتفي بالمناطق الطائفي السائد محلياً وبين الفرقاء السياسيين بل يعمد إلى تعميمه إقليمياً عبر سياسة العراق الخارجية في تكريس صريح لنظرية عراق المكونات والتناوب المذهبي. إنه إمعان في مذهب الصراع السياسي وأطيفته، ونقل للمذهبة السياسية إلى ما وراء الحدود.

ولماذا يفترض الدكتور العبادي أن دول الخليج لن تصغي إلا لوزير سني ولن تصدق إلا خطاباً سننياً يشرح لها ويسوّق عليها ما يجري في الفلوجة السنية بلسان سني مبين؟ ليس هذا طعننا ضمناً في مصادقية

«العراق حالياً ليس مؤهلاً للانضمام إلى دول مجلس التعاون الخليجي إذ ما زال الوضع الأمني أهم حاجز، وقد تسببت فيه السياسة الطائفية للحكومة.».

مؤيد اللامي
نقيب الصحفيين العراقيين

طهران أو القاهرة أو الرياض. عندما تكون هناك مخاوف من إبادة للفلوجة أو أبناء عن انتهاكات لحقوق الإنسان فإن من يفترض أن تتوجه إليه الحكومة بالإيضاح والتبرير هو الشعب العراقي وليس الدول العربية أو الخليج. فماذا عن المواطن العراقي؟ من المسؤول عن شرح تطورات معركة الفلوجة له؟ ماذا عن المواطنة الشيعية التي يفترض أن العبادي يمثلها وفق المنطق المذهبي؛ من يشرح لها ما ينتظر ابنها أو زوجها الذي يقاتل في الجيش أو الحشد الشعبي على مشارف الفلوجة؟ ومن يشرح للمواطن السني – الذي يفترض أن المسؤولين السنة الموقدين إلى الخليج يمثلونه وفق المحاصصة المكوناتية – ما يجري للسكان السنة هناك وهل تهدف العملية إلى تحرير المدينة أم هي تطهير طائفي؟

تصدير الطائفية

قد تبدو خطوة العبادي في التواصل مع الدول العربية لتوضيح مواقفه ذكية وتندرج في إطار مد الجسور مع المحيط العربي. لكنها، بالمناطق الوطني العراقي ومن منظور سيادي يرتبط بوحدة العراقيين وكرامتهم ومسؤولية دولتهم عنهم، هي سلوك يكرّس “السيولة الطائفية” للوضع العراقي وغياب المواطنة الرصينة والانضباط الدولي، ويتضاد تماماً مع ما هو مطلوب من الحكومة فعله داخلياً على صعيد تفكيك الأزمة الطائفية، وتدعيم التماسك الاجتماعي، وتجفيف منابع الثأرية المذهبية، كمدخل لا غنى عنه للقضاء على داعش، قبل التوجه للخارج بالشرح أو التبرير أو تسويق السياسة.

ولماذا يفترض الدكتور العبادي أن الدول الخليجية ستقتنع بوجهة نظره بمجرد سماعها من مبعوثيه؟ إن ما يحرك دول الخليج، ككل دول العالم، هو أمنها ومصالحها، وهي تجد في الحضور الإيراني في العراق ونمو واتساع الظاهرة الميليشياوية والتفكك الطائفي للمجتمع العراقي تهديداً مباشراً لأمن الخليج ودوله ومجتمعاته، وعليه هي تريد أن ترى سياسة على الأرض نصب في اتجاه تعزيز الوضع الوطني العراقي، وترسيخ سيادة العراق، واحتكار الدولة العراقية للعنف والسلاح، لا أن تستمع لشروحات من وزراء عراقيين يحاولون تبرير سياسات ميدانية تتناقض تماماً مع المصالح العراقية والخليجية؛

وليت مسؤولاً خليجياً يبادر فينصح مبعوثي العبادي بالقول “إننا لا نقبل للعراق ما لا نقبله لأنفسنا، فدلونا لا تشرح للعراق ما يتعلق بشؤونها الداخلية، ولا نريد للعراق أن يهين نفسه وشعبه بأن يشرح لنا ما يجري على أرضه. اذهبوا فاحققوا دماعم وسووا نزاعاتكم بعيداً عن ضرب العراقي بالعراقي والاستثمار في مستنقع الكراهية. وانزعوا شوك الطائفية بأيديكم، وتعاملوا مع العراقيين على أساس المواطنة لا سواها من

لا يستطيع النظام العراقي الحالي رؤية السياسة والعمل الحكومي والعسكري والدبلوماسي من خارج المنطق الطائفي، لأنه مؤسس عليه، وله في ذلك دستور نافذ وناجز بأجهزة ضخمة تجتث على العراقيين. لذلك فإن السلوك الذي تنتهجه كل الحكومات التي جاءت بعد الاحتلال لا يخرج عن دائرة الطائفية والمذهبية، ولعل إرسال العبادي مؤخراً لعدد من الوفود إلى الدول العربية (أغلبها سنية) يؤكد النظرة الطائفية غير الوطنية التي يعتمدها.

عنه أو تسويقه فهو يسوّق نفسه بنفسه. ولست أفهم مستوى سوء التقدير، أو سوء النية، والانفصال عن الواقع الذي يجعل الحكومة تتورط في تسويق سرديّة أن صانع القرار “السني” في السعودية أو الإمارات أو البحرين يفترض أن يكون أكثر حرصاً على مواطني الفلوجة من صانع القرار العراقي “الشيوعي” في بغداد؟ هل هناك استقالة من الوطنية وإغراق في الطائفية واستغراق في تبني التصور الطائفي للعالم أكثر من هذا المنطق في المشهد العراقي؟

يكرّس مثل هذا التصرف من صانع القرار العراقي سرديّة أن لكل مكون عراقي “ولي أمر” إقليمياً أو دولياً، أو “مظلة” خارجية. فالسنة لهم العرب والخليج، والشيعة لهم إيران وروسيا، والأكراد لهم أميركا وتركيا، وأن العراقيين غير مؤهلين، لا كمواطنين أفراد ولا كمكونات اجتماعية، لأن تحدث معهم حكومتهم مباشرة في ما يخصهم، وأن للحكومة أن ترتكب ما تشاء بحق أي عراقي، من أي مكون مذهبي أو عرقي، ما دامت قادرة على تسويق سياساتها لدى رعاة ذلك المكون.

ولست أدري ما سرّ إصرار السيد العبادي والذين من حوله من كتلة التحالف الشيعي على التطلع الدائم إلى الخارج، وأن يديروا اللعبة السياسية بيوصلة إقليمية ودولية تفترض، بالمزيد من العدمية الوطنية والتنكر للانتماء والقطيعة مع الواقع العراقي، أن التوازن الداخلي لا يكون إلا انعكاساً لتوازن إقليمي ومباركة دولية، في حين أن الأزمة الحقيقية في الداخل وأن المشكلة تحل عراقياً بين العراقيين، بمنطق عراقي وبتنازلات عراقية وبضمانات عراقية، وأن التوازن لن يتحقق من دون إرادة عراقية ذاتية، فقرة ونجاعة الحل في عراقيته التي لا لبس فيها، وأي منطق آخر بلعب بالأوراق الإقليمية والدولية ويتطلع للخارج، استدعاءً أو استدعاءً، هو منطق يستثمر في الأزمة ويكرّسها ويفاقمها.

إن حل أزمة الفلوجة، وسواها، هو حل عراقي، سياسي واجتماعي بالدرجة الأولى، يتمثل في مقاربة الأزمة الوطنية من جذورها، وكسر الاستقطاب الطائفي بصورة نهائية، وسد ذرائع الكراهية المذهبية، وتحقيق الاندماج الوطني بصيغة حاسمة على أساس الاعتراف المتبادل والعفو والتسامح وطلب الصفح بين العراقيين، والشروع في إنتاج ذاكرة عراقية جديدة لا مكان فيها للظلم أو الثأر، ويفترض أن يكون ذلك في داخل العراق، في بغداد والبصرة والموصل والنجف والرمادي والعمارة، وليس في أنقرة أو



لما نقلت الأخبار أن السيد رئيس الوزراء حيدر العبادي أرسل وفوداً إلى دول عربية لشرح “تطورات سير معركة الفلوجة والوضع الأمني والإنساني خلالها”؛ منها وفدان إلى دول خليجية يرأسهما وزيراً الدفاع والتخطيط، وهما من الكتلة السنية، وحتى وزير الخارجية الشيعي إبراهيم الجعفري، في إيفاده إلى مصر للغرض نفسه، اصطحب معه رئيس ديوان الوقف السني.

والسؤال هنا: لماذا يجد العبادي نفسه ملزماً بأن يشرح لدول عربية تطورات معركة تجري على أرض عراقية ويخوضها جنود ومتطوعون عراقيون؟ ألا يكرّس مثل هذا السلوك الأزمة الوطنية بأبعادها المحلية والإقليمية، وبضمونها الهوياتي والطائفي، ولا يحلها؟

تفكير مقlob

العبادي يفترض أن العرب أقرب إلى العراقيين السنة أكثر من قريبة إليهم، ولذلك يجد نفسه معنياً بإيضاح ما يجري للخليجيين، وهو منطق يطعن في وطنية العبادي نفسه وسيادية منصبه عندما يبرر ما ينتهج من سياسات لأطراف خارجية، ويطعن في العراقيين السنة لأنه يفترض أن ولاهم للدول العربية لا للعراق وأنها مرجعيتهم التي يمكن الحديث معها بخصوصهم، ويطعن من ناحية ثالثة في دول الخليج عندما ينطلق في مثل هذا السلوك من فرضية أنها تتعامل مع العراق على أساس طائفي وأنها تريد أن تطلع على ما يجري للسنة فقط، دون غيرهم، عبر الإصغاء لوزير سني.

إن مثل هذه الخطوة تشي بشعور الحكومة العراقية بأن ثمة أزمة ووضعا غير طبيعي، وأنها غير واثقة من سياساتها، فكثرة التبرير للداخل والخارج تؤشر على إحساس بافتقار السياسة للشريعة والحاجة للتعويض بإجراءات إعلامية أو دبلوماسية، لأن السلوك المشروع لا يحتاج إلى الدفاع

◀ حل أزمة الفلوجة هو حل عراقي سياسي واجتماعي بالدرجة الأولى يتمثل في مقاربة الأزمة الوطنية من جذورها

النيل وفقرأؤه: جشع بعض الدول يهدد الحصة العربية بالتضاؤل

أن إثيوبيا وأوغندا وتنزانيا والكونغو تريد تصدير الكهرباء لدول أفريقية أخرى، ولكن على كل منها سد احتياجاتها من الطاقة أولاً قبل التصدير، ولو كان الأمر يتوقف على سداد احتياجاتها كان يكفي إثيوبيا من سد النهضة تخزين 14 مليار متر مكعب فقط من المياه لتوليد طاقة كهربائية تفي باحتياجاتها، لكنها تريد التصدير ومن ثم زيادة السعة التخزينية للمياه ما يهدد حصص دول أخرى.

ويبلغ مقدار حجم المياه التي يحتاجها سد النهضة في إثيوبيا وحده 74 مليار متر مكعب لتشغيل توربيناته البالغة 16 توربينا. ويشهد نهر النيل موجة من الجفاف خلال الأعوام التسعة الأخيرة، فيما تحذر الأمم المتحدة من أن العام العاشر الذي سيبدأ في يوليو/تموز المقبل سيكون أشد جفافاً، وتشير دراسات إلى أن نصيب مصر سيكون 36 مليار متر مكعب بدلاً من 55 في حصتها التاريخية.

الخبير نادر نور الدين يشير أيضاً إلى

على حد قوله “ناهيك أن العلاقات بين دول حوض النيل ليست طيبة، ومن ثم يمكن أن تكون تلك السدود سبب صراع قد يصل إلى خيارعسكري لتدلع ما يسمى بحروب المياه؛ إذا لم تراع دول المنبع الاحتياجات المشروعة لسدول المصب“. وخلال الأسبوع الماضي، صرح النائب المصري، طارق رضوان، وكيل اللجنة الخارجية بمجلس النواب المصري بأن “الخيار العسكري مطروح لحل مشكلة سد النهضة“.

نهر النيل سوف لن يكون أمام الدول التي لها سدود على أنهار أخرى سوى إكثار الضغط على النيل لأنه المورد الوحيد الذي أمامها، وهذا مشكل كبير“. وسبق أن أعد البنك الدولي والمفوضية الدولية للسدود وبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة دراسة مشتركة تحت عنوان “السدود وممرات التنمية“ تؤكد أن تسارع وتيرة بناء السدود المولدة للكهرباء ينتج عنه أكثر من مشكلة لعل أولها هي إعادة التوطين القسرية للسكان في المناطق التي يتم بناء السدود فيها، ما يخلق مواطنين فقراء يفقدون أصولهم الإنتاجية، بجانب تشتت المجموعات التي ترتبط بأواصر القرى وضياح الهوبة الثقافية.

وبجانب التأثيرات البيئية والاجتماعية، تبقى مشكلة دول حوض النيل ذات طابع مختلف إذ أن تلك السدود، وفق محمد نصر علام وزير الري المصري الأسبق، “سيكون لها تأثيرها القوي على منسوب مياه نهر النيل على المدى الطويل؛ وذلك لأن بعض الدول تلجأ إلى إقامة سلسلة سدود خلف بعضها تكون المسافة بينها كيلومترا واحدا، وهو أمر موجود في إثيوبيا؛ فالمسافات بين أجزاء جليل في النيل لا تتجاوز الكيلومتر الواحد؛ وهذا يقلل من منسوب المياه ما يعني تراجع حصة دولتي المصب (مصر والسودان) من مياه النهر“.

وزير الري المصري الأسبق يلقي الضوء على مشكلة الزيادة السكانية في دول حوض النيل، التي بلغت نسبة 25 بالمئة خلال العشر سنوات الماضية، ومع ثبات كمية مياه النيل، يبقى تخزين المياه أمراً صعباً،

القاهرة – وضعت الكونغو الديمقراطية مشروعها لبناء أكبر سد في العالم قيد التنفيذ، وسيكون سد “إنجا 3” الذي سيقام على نهر النيل قادراً على إنتاج 4800 ميغاوات في السنة. الإشكال لا يكمن في بناء السد في حد ذاته، مهما كان حجمه، إنما يكمن في أن الكونغو الديمقراطية لن يكون أمامها سوى نهر النيل لاستغلاله للري والشرب لأن نهرا الآخر سوف يستعمل لإنتاج الكهرباء. بهذا المعطى الجديد سوف تتزايد تعقيدات مشكلة نهر النيل، من دول المنبع وهي إثيوبيا وأوغندا، ودول المصب وهي مصر والسودان. دول حوض النيل هي 11 دولة، وخلال خمسة عقود أنشأت 6 من هذه الدول 25 سدا لتوليد الكهرباء؛ نصفها تقريبا تم بناؤه في القرن الحادي والعشرين، إلى جانب 3 سدود أخرى لا تزال تحت الإنشاء على رأسها سد النهضة في إثيوبيا، و4 قيد الدراسة أو التفكير، لبيدأ صراع من نوع آخر بين دول القارة السمراء حول من سيتمكن من توليد الكهرباء ويصدرها، وعلى الجانب الآخر كيف سيؤثر ذلك على الحصص المائية للدول التي يمر بها النهر؟

السدود 25 التي تم إنشاؤها تشمل 23 على نهر النيل وسدين على نهر الكونغو لكنهما يهددان النيل بشكل غير مباشر، وتتوزع على النحو التالي: 11 سداً في إثيوبيا، 8 في السودان، 2 في أوغندا، والسد العالي في مصر، ودودما في تنزانيا، وسدان في الكونغو الديمقراطية (على نهر الكونغو).

ويقول نادر نور الدين أستاذ الموارد المائية بجامعة الأزهر إنه “في حالة تراجع منسوب





«الاعتدال السني الممثل بالرئيس سعد الحريري يدفع الثمن في طرابلس اليوم، ولا يمكن للوزير أشرف ريفي أن يلعب دورا مغايرا للنهج الذي سار عليه الحريري».

وليد جنبلاط
رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب

«هناك من يعمل على تكبير حجم ريفي السياسي في مواجهة الرئيس سعد الحريري، وبعض هؤلاء للأسف من قوى 8 آذار».

فيصل كرامي
سياسي لبناني



في العمق

أزمة لبنان في نظامه السياسي المقيّد وطائفيته المتجذرة

● **عبدالله نعمان: الانتماء في لبنان لم يكن يوما للدولة أو الأمة** ● «تاريخ أمة لم تكتمل».. نبش جريء لواقع ملتبس متناقض ومرتبك



حيرة على المستقبل

عبدالله نعمان:

النظام السياسي الذي يحكم المجتمع اللبناني لا يزال محتجزا من قبل زعماء تقليديين



يبحث عن الهوية التي يمكن أن تؤدّخ ولا تفوّق، ويشدد على أن الحل العلماني الشامل (الدولة والمجتمع والثقافة والتربية) هو طريق الخلاص للبنان واللبنانيين من كل منحهم. وينتهي القارئ بأسئلة أرادها الكاتب أن تبقى مفتوحة: هل يمكن أن يجد اللبنانيون طريق الخلاص؟ هل ينساق لبنان إلى الهاوية؟ هل يمكن أن يقوم من الرماد؟ وهل يمكن أن يتخلّى سياسيوه الإقطاعيون عن الحكم وعن النظام الطائفي والوراثة؟ هل سيبتجون المجال لابنناك جيل جديد يبني دولة حق ومساواة وعدل؟

شفير الهاوية، إلا أنه لم يفقد الأمل أبدا في إمكانية إنقاذه. ويضم المجلد الأول (زيارة عصرية إلى الجاهلية) 14 فصلا، يتناول خلالها مراحل متتالية زمنيا فاتحا سجل الفينيقيين ومغامراتهم، ثم الدخول العربي والتغيرات الكبيرة الإيجابية التي رافقتها إلى المسيحيين العرب وأجداد بيّنطة، فالدروز والسنة، وينتهي بثبت للقبائل اللبنانية. أما المجلد الثاني (ولادة أمة) والذي يضم 26 فصلا، فيتناول فيه العروبة واللبننة وصولا إلى استقلال لبنان، وولادة إثنيات متخاصمة غض الطرف عنها الآباء المؤسسون ما تسبب بحروب منفرجة.

ويتناول المجلد الثالث المؤلف من 14 فصلا موضوع العلمانية والطائفية وتوليد العنصرية القاتلة والشقاق والصراع المجتمعي والانقسام والمجتمع اللبناني الحديث والمعاصر الذي يعيش مسجوننا في نظام سياسي إقطاعي وراثي، ويحاول أن

تشير مقدمة الكتاب، الصادر عن منشورات «غليف» في باريس، إلى أنه يتناول «تاريخ بلد حديث جدا وقديم جدا في نفس الوقت، يعاني لبلوغ النضج وسط لغط غامض في كتابات مؤرخين مأخوذون بماضيه المجيد، باحثين عن ظروف تكوينه، ملاحظين مازق جذوره في بيئته الجغرافية والجيوستاسية، راصدين تطوره المؤسساتي ورؤى مستقبله الذي يراه المراقبون الموضوعيون مستقبلا غير مستقر».

مستقبل أكثر سوداوية

لا يخفي الكاتب تشاؤمه أحيانا خلال سرد له أوضاع البلد السياسية والاقتصادية وعلاقاته الاجتماعية المعقدة والمصلحية. ويعرب عن خوفه أن يكون المستقبل أكثر سوداوية لأن لم يتم تدارك الأمر وتصحيح الأخطاء، ولا يتوانى عن القول بأن لبنان على

يخوض الباحث اللبناني عبدالله نعمان في كتابه الجديد «لبنان: تاريخ أمة لم تكتمل» مغامرة شديدة الخطورة بكتابتة تاريخ بلاده بجرأة وصراحة ووضوح، فيفضح المستور، ويخلع عن الوجوه الأفتنة، دون أهداف مُسيّسة وبشكل حيادي كامل بعيد عن أيّ انتماء سياسي أو طائفي، ضمن محاولة لاستقراء أسباب الأزمة التي يتخبط فيها لبنان.



باسل العودات
إعلامي سوري

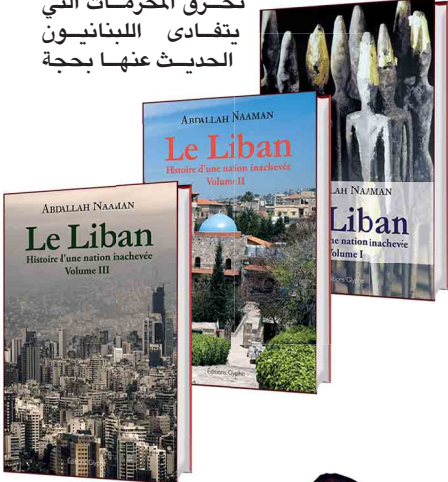
باريس - يعيش لبنان على وقع تعقيدات مزمنة ويصارع ضمن دائرة أزومات محتقنة، حيث يرى الكاتب والباحث اللبناني عبدالله نعمان أن السبب الرئيسي فيها هو النظام القائم على الصفقات التي تبرم بين أحزابه السياسية وطوائفه، والمقيّد بالزعامات التي تتربع على رأس السلطة.

وضمن نعمان هذا الموقف ضمن كتابه الجريء الصادر باللغة الفرنسية بعنوان لبنان: تاريخ أمة لم تكتمل، وقدمه، مؤخرا في معهد العالم العربي بباريس. وقال نعمان لـ «العرب» إن عنوان الكتاب يعكس الجراءة في تناول الموضوع.

وأكد على أنه انحاز خلال كتابة الكتاب إلى لبنان الوطن ولم ينحز إلى أي جهة أو تيار أو قوة سياسية. وحاول في ثلاثة مجلدات نبش ماضي لبنان وتسليط الضوء على حاضره. وخاض في تاريخ بلد غير عادي ومرتبك في الوقت الحاضر، من أجل تحليل العلاقة المعقدة بين المجتمعات المؤسسة له، وتشريح الأفكار وتحليلها والتفريق بين الأساطير والحقائق.

ويؤكد نعمان «أنا لست كحاكنا وكناي ليس خيالا، ولا تاريخا شاملا، لكنه مقارنة شخصية للمشاكل، ومناقشة مفاهيم محددة، ووثيقة لتفكيك الأساطير والتأكيدات القطعية التي شكلت رؤى مجزاة».

يعتبر الكتاب مقارنة شخصية جريئة تخرق الحرمات التي يتفادى اللبنانيون الحديث عنها بحجة



الانتخابات المحلية و«الظاهرة الريفية».. أخطاء السلطة ومطالب الشارع

الله في جرد القلمون يخاطبون الوزير أشرف ريفي ردا على مطالبته حزب الله بالخروج من سوريا بما معناه أن عودة حزب الله إلى لبنان ستكون عبر عرسال. ما يدل على نوايا هذه الميليشيا حيال السلم الأهلي في لبنان ويؤكد على المخاوف التي تتهدده سواء عاد حزب الله من سوريا منتصرا أو مهزوما. وجاءت نتائج الانتخابات البلدية عموما استكمالا للحراك الشعبي الذي انطلق صيف العام الماضي. وأشرف ريفي ليس ابن شارع منتفض، بل هو ابن النظام نفسه. ويحاول إعادة إنتاج 14 آذار على وقع الاعتراض الشعبي ضد القوى السياسية كافة.

وتشبه ظاهرة أشرف ريفي ظاهرة مقتدى الصدر وإن بشكل مصغر. يركب موجة مواجهة السلطة وهو ابنها وغير قادر على قطع الجبل السري معها. يحمل شعارات الشارع وينادي بالمواطنة والمساواة وهو غير قادر على التغلّت من المذهبية، ينادي بالسيادة وهو غير قادر على التخلص من التبعية. يرفع سقف خطابه ضد السياسيين ثم يناورهم.

هذه الظاهرة مصيرها إما أن ترضى بنصيب في السلطة أو أن تذوي وتضمحل. ولا شك أن كافة قوى السلطة تحاول ضبط وحصر هذه الظاهرة ولكن بأساليب مختلفة. فهي جميعا تحاول اختزال حالة الاعتراض الشعبي بالظاهرة الريفية ثم تسهم بالتطرف. واختزال حركة الاعتراض الشعبي بالظاهرة الريفية هو أكبر خدمة يمكن أن تقدم للنظام. وبالتالي لا بد من وضعها في موضعها الصحيح وفهمها بالاستقلال عن محاولات توظيفها من قبل أشرف ريفي أو سواه.

والتركيز على طرابلس، واعتبار ما جرى ظاهرة ريفية ووسمها بالتطرف، هو ذر رماد في العيون واستدراار للمزيد من الاستقطاب المذهبي الذي يخدم تآبيد سيطرة هذه القوى وفي مقدمها حزب الله. الشارع يواجه مدينا وقوى السلطة ترد مذهبيا وطائفا «سنعود من سوريا ولكن عبر عرسال».

مواقف في السياسة الخارجية. ووصل إلى حد الاستقالة من الحكومة. ما رفع من رصيده على الساحة الطرابلسية المناوئة للنظام الأسدي منذ مطلع الثمانينات.

وجاء دعم أشرف ريفي للألحة قرار طرابلس في وجه مدحلة قوى السلطة مجتمعة ليزيد في رصيدها ويشجع مهمشي أحيائها الفقيرة، التي طالما حُسبت على تيار المستقبل، على الاقتراع لمصلحتها. أشرف ريفي نفسه فوجئ بفوز لألحته. فبادر إلى إرسال رسائل في جميع الاتجاهات، بداية من قوى المجتمع المدني الاعتراضية وإلى قوى 14 آذار، معتبرا أن انقضاؤه هي عودة إلى قيم ومبادئ 14 آذار. ثم إلى حزب الله وحلفائه في 8 آذار بأنه لن يتهاون مع الدولة التي هيمنت على الدولة.

ورغم أن ألحة ريفي قد اشتملت على كل الطيف الطرابلسي، فإن من اختارهم من العلويين والمسيحيين قد خسروا لصالح مرشحين سنة من الألحة المقابلة. وكانت هذه الثغرة مناسبة لخصومه وخصوصا حزب الله، لوسم هذه الظاهرة بالتطرف.

ردود فعل قوى السلطة

لم تكن حالة الاعتراض على قوى السلطة مجتمعة سهلة الهضم لديها، ولكن صدمة طرابلس حولت الأنظار، فعمدت هذه القوى إلى التعمية عما جرى في سائر المناطق من خلال التركيز عما جرى هناك تحديدا وربط هذه الظاهرة بالوزير أشرف ريفي وبالتالي وسمها بالتطرف.

ولكن ما لم يثر الكثير من الغبار، هو الجريمتان اللتان ارتكبتا بحق مدينة عرسال في ما يبدو عقابا لها على إنجازها الانتخابي. فكانت الجريمة الأولى بحق أحد أبنائها على يد والد أحد الجنود الذين أعدمتهم جبهة النصرة، بينما كانت الجريمة الثانية مقتل رجلين في بستانهما بإطلاق نار من مواقع حزب الله في الجردود. والافتات ما نشرته مواقع التواصل الاجتماعي عن مقاتلين لحزب

والأحزاب السياسية ابتداء من الجماعة الإسلامية مروراً بالأحباش إلى الحزب العربي الديمقراطي المؤيد لحزب الله وبشار الأسد إلى تيار المستقبل ونجيب ميقاتي والصفدي، فإن هذا الائتلاف لن يكون إلا في مواجهة قرار طرابلس.

ورغم الماكينة الانتخابية الضخمة التي شكلها هؤلاء مجتمعين ومدعومين من كافة قوى الاقتراع المؤثرة التي لا وجود فعلا لها في المدينة، والملايين من الدولارات التي بذلت في عملية تعبئة ضخمة، إلا نسبة الاقتراع في المدينة لم تتعد الـ 26 بالمئة. وكانت المفاجأة الصادمة للجميع فوز الألحة المقابلة المدعومة من الوزير أشرف ريفي، بغالبية ساحقة (16 مقعدا في مقابل 8) رغم ضعف الخبرة وندرة الإمكانيات.

وهذه النتائج التي غطت على ما سبقها في مختلف مراحل الانتخابات البلدية السابقة، رغم التقدم الذي حققته لوائح الاعتراض الشعبي والرسائل السياسية التي بعثتها في مختلف الاتجاهات باتت الشغل الشاغل لجميع قوى السلطة. والكل يحاول ترجمتها بالطريقة التي يريد، في محاولات لتطويق الحالة الشعبية التي عبرت عنها هذه النتائج، خصوصا أن الاستحقاق البلدي أسقط جميع حجج تلك القوى التي تذرعت بها لتأجيل الاستحقاقات الانتخابية النيابية والرئاسية.

أشرف ريفي، الضابط المتقاعد ووزير العمل في حكومة تمام سلام، الذي قدّم استقالته على خلفية قضية ميشال سماحة بعد أن امتنع مجلس الوزراء عن إحالة ملفها إلى المجلس العدلي، شكّل ظاهرة نادرة في الساحة اللبنانية لم يتمكن سعد الحريري وتيار المستقبل من تحملها. ووصل أشرف ريفي في مقارعة حزب الله والمواطنين معه والمتغاضين عن سياساته في الكثير من الملفات: حربه على الشعب السوري، موقفه من قضية سماحة، هيمنته على وزارة الخارجية عبر حليفه الجنرال عون ووزير خارجيته جبران باسيل وما اتخذه من

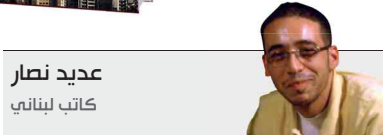
الثلاث المتنافسة. وإذا كانت مدينة طرابلس قد حققت الإنجاز الأضخم في هذا الاتجاه، فإن قرى كبيرة شهدت أيضا ما يشبه الانقلاب بحيث أسقطت الصناديق قوى مارسست سيطرتها وسمطوتها لعقود، حيث لم تتمكن القوى المعارضة من إسقاط قوى السلطة، وجاءت الرسائل قوية متنوعة.

انتفاضة طرابلس البلدية

مدينة طرابلس أفقر مدينة على البحر المتوسط. عانت الأميين من جولات المعارك والاشتباكات التي استمرت أعواما ما ضاعف من بؤس مواطنيها وأضاف إلى هزال بناها التحتية خرابا، حيث البطالة تاكل شبابها والفقر لم ينرك أمامهم خيارا، في حين أن من يسمون زعماء طرابلس والذين لا يتجاوز عددهم أصابع اليدين يعون من أغنى أثرياء العالم. وهؤلاء هم رعاة بلدية

طرابلس على مدى 18 سنة. وقد أهملت المجالس البلدية التي استندت إلى دعم هؤلاء تماما واجباتها وزادت على أبناء المدينة فوق أعينهم أعباء.

وحين تاتلف في لائحة واحدة كل قوى التسلسل ورؤوس الأموال



عديّد نصرار
كاتب لبناني

بيروت - إذا كان تأجيل الاستحقاقات الانتخابية قد طبع سياسات قوى ائتلاف السلطة في لبنان في المرحلة السابقة، فإن الانتخابات المحلية فرضت نفسها لأسباب عدة ربما في مقدمتها الرغبة في تلمّس توجهات قواعدها الشعبية المفترضة بعد سيل الفضائح الذي أنجزته ثم تمكنها من إسكات الشارع، ولو مؤقتا، بما تمتلك من أسلحة التفرقة والتهويل.

وليس غريبا على هذه القوى أن تاتلف كلما شعرت بأن أسهمها الشعبية في تراجع. وهكذا توحدت كل التيارات والأحزاب في بيروت لمواجهة المجتمع المدني المتمثل باللحة «بيروت مدينتي». وائتلف حزب الله مع حركة أمل لمواجهة اللوائح الأهلية والمدينة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وكل من التيار الوطني الحر (العوني) والقوات اللبنانية في مدن وقرى الجبل والشمال، ثم ائتلاف قوى السلطة ومن هم على حواشيه في مواجهة

لاحة قرار طرابلس. وعبرت المدن الرئيسية عن اعتراضها بطريقتين متزامنتين: المشاركة الضعيفة في الاقتراع وترجمة هذا الاعتراض في الصناديق التي أفصحت عن مفاجات بعضها من العيار الثقيل. وكان لافتا، في المرحلة الأولى، ما قدمته مدينة عرسال المحاذية للحدود السورية، والتي تصفها قوى الممانعة وفي مقدمها حزب الله بأنها حاضنة للإرهاب التكفيري، حيث فازت الألحة المتنافسة للألحة تيار المستقبل، من نموذج ديمقراطي ومدني، بحيث فازت المرشحة ريماء كرني مقدمة على جميع المرشحين من اللوائح



هارون محمد
كاتب عراقي



□ جميل جدا أن يستمر الكاتب والوزير الأردني السابق صالح القلاب في إيلاء اهتمامه بقضايا العراق في التحرر والسيادة والعودة إلى حاضنته العربية باعتباره جزءا لا يتجزأ من الأمة الكبيرة، والأجمل أن يواصل حرصه على أن "تبرز معارضة جادة ونظيفة وصادقة" تجمع ولا تفرق، لانتشال هذا البلد المستباح من جارة الشر والعدوان التي زحفت بحرسها المتخلف واطلاعاتها المجرمة وجنرالاتها القتلة وميليشياتها السافلة، لتخنق عراق العرب، وتجهز على البقية الباقية من بنينته ومؤسساته الوطنية، وتصادر إرادته الحرة وتنتهك حرماته بالتعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية، التي لولاها لما تمكن جرد إيراني من عبور خط الحدود رغم اتساع طولها مع البوابة الشرقية للوطن العربي.

ومع الامتنان للسيد القلاب الذي شارك بمدخله قيمة عبرت عن صدق تعاطفه وعمق تضامنه مع الشعب العراقي في مؤتمر باريس الذي دعت إليه جماعة سياسية صغيرة انبثقت وأعلن عن ظهورها في العاصمة القطرية في الثاني من سبتمبر الماضي خلال اجتماع الدوحة، الذي سعى منظموه - وتحديدًا وزير الخارجية القطري السابق خالد العطية - إلى تسويق الحزب الإسلامي، الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين ممثلًا بنائب أمينه العام سليم الجبوري عربيا ودوليا، ومحاولاته إقناع أطراف عراقية معروفة بثوابتها الوطنية في معارضة العملية السياسية القائمة منذ غزو العراق، للانخراط فيها وتجاوز عيوبها وأخطائها وطائفيتها، كما فعل الحزب المذكور طيلة السنوات الماضية.

□ وكان واضحا - ونحن مع أي جهد وطني أو مسعى أو مؤتمر عراقي، سواء يعقد في الدوحة أو باريس، سليم في نواياه وهادف في توجهاته- أن المؤتمر الذي انتظم على ضفاف نهر السين، وحضره سبعون عراقيا أغلبهم يقيم في عواصم الغرب، وسياسيون أميركيون وفرنسيون سابقون أو متقاعدون، لم يات في سياق يخدم تطلعات العراقيين وانتشالهم من الأوضاع المأساوية التي يبرزحون تحت وطأتها منذ أكثر من ثلاثة عشر عاما مليئة بالاضطهاد والقمع وتسلط الأحزاب والميليشيات الشيعية الطائفية، ولم يأت أيضا لصياغة مشروع وطني لإنقاذ العراق من الأزمات والنكبات والكوارث المتلاحقة التي تضربه في صميم خاصرته، وإنما لدفع جماعة ما زالت في طور التكوين، إلى الواجهة السياسية ودعم راعيها الشاب الذي لم يعرف عنه نشاط أو حضور سياسيين سابقين، وكل كفاءته أنه من آل (الضاري) الكرام، وكان موظفا أو مستخدما (لا فرق) في هيئة العلماء المسلمين وانقلب عليها وانشق عنها عقب رحيل زعيمها الشيخ حارث الضاري رحمه الله، لسنّا هنا بصدد تناول أسباب انقلابه وانشقاقه ودوافعهما رغم أن الأوساط العراقية تعرف ملابسات ذلك إلى حد التفاصيل المملة.

وبالتأكيد فإن الأستاذ صالح القلاب، وهو الكاتب والباحث السياسي والمهتم بالقضايا العربية، يدرك أن شرط نجاح المؤتمرات والاجتماعات المكروسة لبحث مشكلات البلاد وإنقاذ العباد، كما في الحالة العراقية الراهنة، يتمثل في تغليب المصلحة الوطنية والارتقاء بالجهود والمساعي الخيرة إلى مستويات تجسد رغبات غالبية العراقيين في الحرية والنهوض، وتستدعي

مؤتمر باريس «العراقي» حلقة لتشتيت الجهد الوطني

مشراكة فاعلة من القوى الوطنية والقومية التي تجمع على مغادرة نظام المحاصصات الطائفية والعرقية الذي رسمه الأميركيان الغزاة، بالتنسيق مع إيران وبالتعاون مع الأحزاب والقيادات الشيعية والكردية، وبمساهمة أجبرة من الحزب الإسلامي الذي حاول تزوير إرادة السنة العرب في مناهضة الاحتلال وسعى إلى تهميشهم والتنكيل بهم. لذلك فإن تقدنا لمؤتمر باريس "العراقي" لا ينطلق من اعتراضنا على الدولة التي مولته وهي مشكورة إذا كانت حسنة النوايا، ولا من اعتراضنا على راعيه الذي من حقه كمواطن عراقي أن يسوق نفسه سياسيا وهو الجديد على ميدانها الشائك ولكن وفق معايير نزيهة تتفادى الفرقة وتتجنب السقوط في أجنذات تزيد الشرخ في الصف الوطني.

ويعرف الأستاذ القلاب أيضا أن عقد مؤتمرات سواء في باريس أو في غيرها، لمناقشة تفاقم الوضع العراقي وإيجاد حلول آنية أو معالجات مستقبلية، يجب أن تسبقه تحضيرات ضرورية تمهّد لانعاده وإغناء جدول أعماله ودعوة القوى والأطراف التي لها حضور في الساحة العراقية إلى المشاركة فيها لضمان نجاحها، وليس التخندق في إطارات ضيقة والاعتماد على شركة أميركية للعلاقات العامة للترويج لها عبر فرعها الأوروبي الذي يديره موظف سابق في مكتب الحاكم الأميركي سيء الصيت المسعومة بول بريمر. وليس صحيحا ما ذكره منظمو المؤتمر من أن حكومة حيدر العبادي اعترضت على عقده في العاصمة الفرنسية، بل العكس هو الصحيح، وهذا واضح في المراسلات المتبادلة بين وزارتي الخارجية في باريس وبغداد، والأخيرة استحسنته ما دام يقتصر على مجموعة غير مؤثرة، ولم تشارك فيه هيئة العلماء المسلمين وحزب البعث العربي الاشتراكي والأمانة العامة للمشروع العربي وحركات المعارضة وفصائل المقاومة، التي ما زالت حكومة حزب الدعوة مصرّة على وصفها بالإرهابية، وتلاحق أنصارها والمتعاطفين معها بالمادة (4 من قانون الإرهاب) على الشبّهات.

ومرة أخرى نقول للأستاذ صالح القلاب، الذي نقدر غيرته القومية ودفاعه عن الشعب العراقي، إن الذي يريد التصدي للعملية السياسية المتهالكة في العراق باعتراف صناعها الأميركيان، يجب أن يلتزم منهجا واضحا لتقويضها وخطوات صريحة لإنهاء ركانزها، لا أن يسعى إلى ما يسمى بـ(تعديلها) من داخلها وهي المعوجة أصلا ولا ينفع فيها الترقيع، ولا أن يُغري نوابا متقلبين وأفاقين ليشكل منهم كتلة برلمانية تُصبح رقما يضاف إلى قوائم الكتل الفاسدة التي ثبت انخراطها في معاداة تطلعات الشعب العراقي نحو الإصلاح والتغيير.

وأخيرا وليس آخرا، إننا سنكون أول المصفقين لمسؤولي مؤتمر باريس "العراقي" إذا اعترفوا بخطأ مبادرتهم الانفرادية وعيب خطوتهم الانعزالية، والعودة إلى الاصطفاف مع القوى والأطراف والشخصيات والرموز الوطنية والقومية والإسلامية، التي بدون حضورها ومشاركتها لن ينجح مؤتمر أو اجتماع للمعارضة العراقية حتى لو تدفقت عليهما ملايين النقط ومليارات الغاز.

العراقيون في المركب السكران

بيكيك. لاَ تمشي وراء الذي يضحكك". وهي حكمة لم تقل عبثا. وكما يبدو فإن زعيم التيار الصدري أراد أن يترك وصية للأجيال العراقية القادمة. في الوقت نفسه أراد أن يغسل يديه من مسؤولية ما عُلق على حبل الغسيل العراقي.

ولكن هل قال الرجل جملته لأنه يعرف أن لا أحد ينصت إليه وسط ققعقة سلاح الميليشيات والفوضى التي تعيشها مؤسسات الحكم المتعثرة؟ شيء من هذا القليل يمكن توقع حدوثه في بلد، لا يملك أحد الدليل القاطع على أن طرفا سياسيا عراقيا بعينه يمسك بيده مفاتيح الحكم. جميع الأطراف تحكم غير أنها في الوقت نفسه لا تحكم. وإلا كيف تأتي لرئيس البرلمان أن يطالب، كما لو أنه يتسول، بالحفاظ على حياة المدنيين وأموالهم وممتلكاتهم في الفلوجة المكتوبة؟ يخيّل إلي حين استمع إلى تصريحات السياسيين العراقيين أنهم يستعيدون في لحظة لإلهام جماهيري مواقفهم في المعارضة، ويسنون أنهم يتربعون على كراسي السلطة منذ زمن طويل.

"الوضع لا يبشر بخير" قالها مقتدى الصدر عابثا وهو يعرف أن لا أحد يملك سلطة سؤاله "ألم تكن واحدا من صناع المركب السكران الذي يقل العراقيين إلى الجحيم؟".

تزال الأمة تواجه الخطر. على النقيض من الزعيمين يحضر مقتدى الصدر، وهو زعيم ديني صنعته الصدفة، ليخبرنا أن "الوضع في العراق لا يبشر بخير" جملة تختصر ياسا تاريخيا. وهي لمن يتابع مجريات الوضع العراقي على الأرض نوع من القول البديهي الذي لا يشير إلى ذكاء قائله.

ولكن أن يكون القائل واحدا من المساهمين في صنع حقائق الحياة الراهنة في العراق، فذلك مؤشر على أن العراق لم يعد يملك خيارا سوى الاستمرار في سقوطه إلى قاع هاوية سحيقة، لن يتمكن أحد من انتشاله منها.

لا يحذر الصدر أحدا كما كان عفلق يفعل ولا يوصي أحدا بحمل نبوءته كما كان عرفات يفعل، بل يكتفي بتعليق اعترافه على حبل الغسيل العراقي.

"الوضع لا يبشر بخير" منْ لا يعرف ذلك؟ ما من أحد من المتورطين في صناعة الكارثة العراقية يمكنه أن يزعم أن ديدان الحقل قد أنتجت عسلا.

غير أن العراقيين، وهم شعب يخشى من ضحكته ويشك بديمومة سعادته، لا يتقنون باليائسين. يمكنهم أن يمشوا دهرا وراء من يكذب عليهم، غير أنهم ينفضون بسرعة من حول من يصدقهم القول.

هل هي حال الشعوب الأخرى؟ لا أدري. هناك أغنية عراقية تقول "امش وراء الذي

«انعقاد مؤتمر المعارضة في فرنسا لم يأت من رغبة المعارضين العراقيين باختلاف مشاربهم، وإنما تقف وراءه رعاية وحضور دولي أميركي – فرنسي، وتمويل خليجي».

فلاح المشعل

كاتب عراقي

الإلهام الإلهي للزعماء ودمار الدول

هوازن خدام
كاتبة سورية



□ كانت دهشة الرئيس الفرنسي الأسبق، جاك شيرال، عظيمة عندما سمع الرئيس الأميركي الأسبق، جورج دبليو بوش، يقول له إنه "تلقى وحيا من السماء لإعلان الحرب على العراق، لأن ياجوج وماجوج انبعثا من جديد في العراق، وهو في طريقه إلى مطارتهما، لأنهما بنويان تدمير الغرب المسيحي". من كتاب "لو كررت ذلك على مسامحي فلن أصدقته"، للصحافي الفرنسي جان كلود موريس.

الوحي الإلهي الذي ألهم بوش لتدمير العراق في مطلع 2003 بحجة النووي العراقي، والحرب على الإرهاب، وما نتج عنها من تدمير وقتل وإجرام ضد المدنيين، كانت الخطوة الأولى نحو الشرق الأوسط "الجديد"، وتم استخراج جميع السيناريوهات الممكنة والمحتملة، لتبدأ نظرية الفوضى الخلاقة بالتفعيل والنفض على الأرض لإغراق العالم.

وكانت أرض العراق أرضا خصبة لتفعيل الأيديولوجيات المستحدثة التي تميزت بمظاهرها الدينية والطائفية والفئوية، واندفاعها نحو المعارك وتقديمها قائمة طويلة من الضحايا بعنفها المطلق الذي تحرّكه إبحات الخبير والشر، كما

فتحت الباب للتلاعب الإيراني وتاجيج الصراع الطائفي، وهكذا نجحت أميركا في صناعة البؤرة اللازمة لإعادة صياغة الشرق الأوسط حسب رغباتها، ناشرة الفوضى التي لم تعد حكرا على العراق، إنما امتدت إلى سوريا.

رؤيا الوحي الإلهي الملمم بضرورة التوجه إلى العراق وتدميره وإغراقه بصراعات لا تنتهي، وفتح الباب للتدخل والتلاعب الإيرانيين، لاقت استهجانا في حينها كونها صدرت عن رئيس دولة عظمى لها ثقلها النوعي وبعيدة عن كل أشكال التدنّين، وإن النبوءات لا مكان لها في قيادة الحروب داخل المجتمعات التي وصلت إلى مرحلة من العقلانية تؤهلها للابتعاد عن أيديولوجيا الدين والتدنّين. إلا أن الرئيس بوش الذي يقود أقوى دول العالم اكتشف القوة الدينية اليمينية التي حظيت بقاعدة جماهيرية واسعة، وتغلّغت في الحزب الجمهوري، وتحوّلت إلى قوة سياسية ضاربة منحنه "رؤياه"، فأنصاره ممن ينتمون للكنيسة المعدانية أو الكنيسة المنهجية التي ينتمي إليها يتبنون نبوءات التوراة ويعملون على تحقيقها، من عودة اليهود إلى فلسطين وسقوط بابل العراق والمنازلة الكبرى في الشرق الأوسط تمهيدا لظهور المسيح، كما أنها تفسر بطريقة ما العلاقة السياسية والأيديولوجية بين أميركا وإسرائيل، وتباري الرؤساء الأميركيين في معازلة إسرائيل، ومساندتها لتحقيق حلمها الكبير.

الحرب على العراق حَصّرت الأرض لإلهام إلهي آخر كان يقود إيران للتدخل في العراق وسوريا، وهذا ما أكده أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني بقوله "قرار التدخل في سوريا والعراق، تم اتخاذه من قبل المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي وذلك بإلهام إلهي"، وإيران التي استغنت عن دكتاتورية الفرد بدكتاتورية الأيديولوجيا، لا يشكل الإلهام الإلهي فيها استهجانا، فهو جزء من بنية نظام أيديولوجي ثيوقراطي سميك اتخذ رونقه بفضل شعاراته الغيبية والتشبير بقرب ظهور الإمام المنتظر الذي سيملأ الأرض عدلا، وقد استغل هذه المبررات ليهرب من الاستحقاقات المترتبة عليه تجاه مواطنيه، ولبناء مؤسسات سياسية ودينية وعسكرية أنتجت أذرعاً لها في مختلف أنحاء المنطقة العربية في محاولة لزرع الثورات وتاجيجها.

لقد شكّل التدخل الإيراني في العراق وسوريا واستخدام إيران للقوة العسكرية المباشرة وغير المباشرة، قوة ضاغطة في تصعيد أوجه الصراع كناتج فعلي على طبيعة التدخل والأطراف التي ساندتها، فإن ساهمت في العراق بتوجيهها الحشد الشعبي وتنشيط الميليشيات الشيعية، وتاجيج الصراع المذهبي والطائفي، فإنها في سوريا ساهمت بإقحام الميليشيات الشيعية من لبنان والعراق وإيران وأفغانستان بمن فيها حزب الله، خالقة الدرائع الكافية لتوسع نشاط جماعات الإرهاب والتطرف السني، واستنزاف قواتها وسقوط الكثير من قياداتها وميليشياتها، وما الإلهام الإلهي بوقته الحالي سوى لاستجزار المزيد من الجبهاء لإتمام قيادة البلدين نحو الهاوية.

إرادة واحدة، وإلهام إلهي واحد، يسخره الزعماء لخدمة أغراضهم السياسية، وإضفاء القداسة على أعمالهم الإجرامية وتدمير الدول حيث تشير بوصلة التلمود.

”

من يريد التصدي للعملية السياسية المتهالكة في العراق باعتراف صناعها الأميركيان، يجب أن يلتزم منهجا واضحا لتقويضها وخطوات صريحة لإنهاء ركانزها، لا أن يسعى إلى «تعديلها» من داخلها وهي المعوجة أصلا ولا ينفع فيها الترقيع

“

فاروق يوسف
كاتب عراقي



□ كان الرئيس الفلسطيني الراحل، يري دون سواء من الفلسطينيين، ضواء في نهاية النفق. مات الرجل مسموما، قبل أن يظهر أي أثر لذلك الضوء. لا يزال النفق مظلمًا، بل هو اليوم أشد ظلمة مما كان عليه قبل سنوات.

ترك نبوءته المتفائلة للأجيال القادمة ورحل. غالبا ما يكون الزعماء متفائلين. ربما لأن التشاؤم يظهرهم على حقيقتهم كأثبات ضعيفة فإنهم يقاومونه بالوهم لكي يكونوا أقوياء دائما. على الأقل أمام شعوبهم التي تقف على الحافات. وكم هي نادرة المراحل التي لم تقف فيها الشعوب العربية على الحافات.

كان ميشيل عفلق، وهو مؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي، يبدأ خطابه السنوي الذي يلقيه في السابع من أبريل من كل عام مستذكرا يوم تأسيس الحزب بالقول "تمر الأمة العربية بمرحلة هي الأخطر في تاريخها".

لم يغير الرجل جملته عبر سنوات وجوده لاجئاً سوريا في العراق لا لأنه استشعر الخطر الكامن في بنية حزبه، بل لأنه كان يأمل في أن يكون سباقا في الإشارة إلى الخطر الخارجي الذي يحيق بالأمة.

بالنسبة إليه كان الحزب هو أمل الأمة في نهوضها وضمانة ذلك النهوض. مات عفلق وقد ألحق بالمسلمين من غير أن يدري ولا

”

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

«النظام الجزائري يتهم المعارضة الوطنية بأنها تهديد للبلد، لأنها تملك جرأة المطالبة بالتغيير الديمقراطي، فكيف يمكن أن تمثل معارضة وطنية ومسؤولة، تهديدا للبلد؟».

علي بن فليس
رئيس حزب طلائع الحريات الجزائري المعارض



«على كافة القوى السياسية والأمنية في ليبيا الجلوس على طاولة الحوار للتوصل إلى حلول، الاتفاق في ليبيا يواجه بعض المقاومة الداخلية والمشكلات في التطبيق».

مارتن كويلر
المبعوث الدولي إلى ليبيا



لماذا تفتقد المعارضة الجزائرية إلى الشرعية الشعبية

الأسبق علي بن فليس المرشح الحر، الذي ما فتئ يقدم نفسه باستمرار كحسان الرهان، أي اختراق يذكر في الانتخابات الرئاسية السابقة حتى في منطقة الأوراس التي ولد ونشأ فيها والتي يعتبرها حصنه الحصين. بالإضافة إلى ما تقدم فإن أحزاب المعارضة التي يتكهن تقرير المركز العربي للأبحاث والسياسات بإمكانية فوزها بالانتخابات البرلمانية القادمة في 2017 لا يجمعها رابط عقائدي يمكن أن يكون قاسما مشتركا جامعا، وأكثر من ذلك فإن المشكلة الكبرى التي تعاني منها قيادات هذه الأحزاب ليست هينة، لأن معظم رؤساء الأحزاب المعارضين من إنتاج النظام حيث كانوا جزءا عضويا من تركيبته وشغلوا مناصب الحل والربط في مختلف أجهزته التنفيذية والسياسية في الماضي، وهو الأمر الذي يذكر الشعب الجزائري بما ارتكبه من فساد إداري وسياسي واقتصادي.

أما ما يسمى بالمجتمع المدني، الذي يتحدث عنه تقرير المركز العربي المذكور ويصفه باللاعب السياسي في الجزائر، فإنه من الناحية العملية معدوم كقوة ضغط فضلا عن تشبته وغرقه في العمل المناسباتي وهو غير منظم في جزئه الأكبر، وفضلا عن ذلك فإن معظم الروابط الثقافية والجمعيات ذات الطابع المهني غير مستقلة عن النظام ماديا وتنفليما. علما أنه هو الذي انشأها ليزين بها واجهته ولبقدم نفسه كمناصر للتعهد السياسي والثقافي، ولكنه في الجوهر يوظفها بطرق ملتوية كما يتحكم في حركاتها ونشاطاتها ويستخدمها غالبا لتحقيق مآربه.

يضع المجتمع الجزائري على سكة التطور والتحديث في جميع المجالات الحيوية. إن الذي لا تدركه المعارضة الجزائرية فعلا هو أن النظام الجزائري قد اختار سياسة امتصاص النقد الذي يوجه إليه بشكل محتشم وبطرق عشوائية لا تستند إلى الحجج العلمية وإلى قراءة صحيحة للمشكلات الكبرى التي تلحق الضرر بالمجتمع الجزائري. ومن المؤسف أن المعارضة الجزائرية تحصر نشاطها في إلقاء الخطب وفي المراهنة على التصريحات التي تدلي بها لوسائل الإعلام، حيث أنها لا تنزل إلى الميدان لمشاركة الشعب معاناته وفي رسم مستقبل البلاد. في ظل هذه السلبية نرى النظام الجزائري يعمل بطريقته الخاصة على إعداد المخططات على نار هادئة ووفق سيناريو محكم يضمن له إجراء الانتخابات التشريعية (البرلمانية) في عام 2017 بصورة تضمن لأحزاب الموالاتة وللشخصيات المدنية المتحالفة معه الفوز بها بالأغلبية، ومن ثم يبنى على نتائجها لتمير الانتخابات الرئاسية على نحو يحقق له البقاء في الحكم بعد انتهاء العهدة الرابعة للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة. إن نقاط الضعف التي يستغلها النظام الجزائري تتلخص في عدة عناصر؛ منها غياب معارضة موحدة لها قاعدة شعبية في الجزائر العميقة تؤمن بها وترتبط مصيرها بها. ولا شك أن الانتخابات السابقة قد بينت هذا الضعف، إذ لم تتمكن الشخصيات المرشحة من طرف أحزاب المعارضة من هز شباك السلطة، ولم يحقق رئيس الحكومة

نفسه، أن الجزائر على طريق بناء الدولة المدنية التي تخلو من تدخلات هذين الجهازين في الشأن السياسي وحتى في الحياة العامة؛ لا شك أن جميع الدلائل تشير إلى أن النظام الجزائري في الوقت الراهن يتحرك بمرونة عن طريق "التجيش" اليومي المنهجي لوسائل الإعلام التابعة له ولتلك التابعة للقطاع الخاص المتناغمة معه، لتفنيد جميع الخطابات التي تقول بوجود الفراغ السياسي الناشئ جراء مرض رئيس الجمهورية الذي أبعدته عن الإشراف على شؤون البلاد. وهكذا نجد هذه المناير الإعلامية تشن الحملات المركزة وتتهم المعارضة بـ"فكرية" هذا الفراغ السياسي، وفي هذا المناخ تبرر كل من أحزاب الموالاتة والحكومة التنفيذية هذا النمط من المنطق بعدة حجج منها استئثار الأمن في البلاد بنسبة معقولة، ونجاح المصالحة الوطنية، والتحكم في عاصفة الأزمة الاقتصادية علما أن النظام الجزائري يقدم نفسه كضحية، حيث يلقي اللوم باستمرار على الأسواق العالمية باعتبارها هي التي تسببت ولا تزال تتسبب في انخفاض أسعار المحروقات. هذه الحركات التي يقوم بها النظام الجزائري ترمي إلى سحب البساط من المعارضة وإلى تقديم نفسه كحارس أوجد للمصلحة الوطنية. وفي التحليل الأخير فإن تكتيكه المضمّر يرمي إلى كسب معركة الهيمنة عن طريق تلميع صورته أمام الرأي العام الوطني الذي لم يجد إلى يومنا هذا قيادة بديلة يثق فيها ولها مشروع وطني

لا من حين لآخر يقرأ المرء تحليلات سياسية متسرعة وبعيدة عن حقيقة الواقع السياسي الجزائري، وفي هذا الأسبوع صدر عن المركز العربي للأبحاث والسياسات الذي ينشط في الدوحة بقطر تقرير من وضع الباحث ماهر قنديل يعترف فيه أن الجزائر "تشهد حراكا سياسيا مهما تؤدي فيه السلطة والأحزاب والمجتمع المدني والإعلام دورا مؤثرا، وقد يقود في آخر المطاف إلى العبور من السيطرة العسكرية إلى سيادة المجتمع المدني". من الواضح أن جل المعلومات التي تضمنها هذا التقرير قديمة ومستهلكة وهي في أغلبها من نشر الوسائل الإعلامية الجزائرية الموالية للنظام الحاكم وهي تخدم أهدافه وخططه المعلنه والسرية في آن واحد. إن مثل هذه القراءة لواقع سياسي شبه جامد تخفي حقائق كثيرة. وهنا نتساءل: أين هذا الدور الذي تؤديه المعارضة الجزائرية حتى تكون مؤهلة لقيادة المجتمع من جهة، ولتشكيل قوة ضاغطة فعلية بموجبها تكون بديلا لسياسات النظام وتطبيقاته، والذي أدخل الجزائر في أزمتات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وأخلاقية بنبوية؟ ثم أين هذا المجتمع المدني الجزائري المستقل والفاعل والذي يملك القدرة المادية والرمزية التي تسمح له بممارسة الرقابة السياسية والتأثير في الانتخابات وفي القرارات التي تتخذها السلطة؟ وكيف يمكن لعائل أن يستنتج من بعض التغييرات الطفيفة في جهازَي الأمن والجيش، التي نفذت في الشهور الأخيرة لصالح النظام

أزراج عمر
كاتب جزائري



المعارضة الجزائرية تحصر نشاطها

في إلقاء الخطب وفي المراهنة على التصريحات التي تدلي بها لوسائل الإعلام، ولا تنزل إلى الميدان لمشاركة الشعب معاناته ورسم مستقبل البلاد

ليبيا.. معاناة في شهر الصيام

وسلام، فهو شهر كما يقول نبي الإسلام، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وهو الشهر الذي تصدف فيه الشياطين والمردة من الجن، لمنعها من إيذاء الناس، وإراحة عباد الله من شرورهم، وطالما أنه كذلك، أقلنا يسري هذا القانون الإلهي على المردة من الإنس، الذين أحالوا حياة أهل البلاد جحيما، فينهى الله شرورهم، ويغل أيديهم عن إيذاء الناس؟ إنهم يتظلمون، إلى أن ينتصر في ليبيا الحق على الباطل، ويفوز الجانب الوطني الذي يكبر ليبيا ويسعى إلى مصلحتها على الجانب العنصري والعشائري والمناطقي، الذي لا يكبر غير نفسه ومصالحه ومصالح أبناء عشيرته.

وجميعنا نقول إن مشكلات ليبيا مشكلات هينة يسيرة، ولكن هناك من ينفخ فيها خدمة لأهواء ومصالح ومنافع ذاتية واستجابة لأجندات أجنبية، وإنه يمكن إذا صدقت النوايا أن يتم حلها أثناء الجلوس على مائدة رمضانية، بين الأطراف المتخاصمة.

الميليشيات ومن ناصرها وشايعها واستفاد من وجودها ليكون واجهة سياسية زائفة لها. الوجه الثاني من أوجه المعاناة في العاصمة هو ترافق اختفاء السبولة وعدم وصول المرتبات إلى أهلها، مع ارتفاع جنوني في الأسعار، والسوق التي تحولت كلها إلى سوق سوداء، صارت خارج السيطرة، وخارج القانون، وخارج المحاسبة والمساءلة، فكان طبيعيا أن تتحول الأسواق في ليبيا إلى غابة ياكل قويتها ضعيفها في ظل غياب الدولة. وإذا كانت هذه معاناة أهل العاصمة طرابلس، التي انتهت فيها الاشتباكات المسلحة، فماذا عن مناطق كثيرة أخرى مازالت تعاني من احتراق الميليشيات أو الإرهاب والجيش، وتتجدد فيها الصراعات، مثل بني غازي وسرت ودرنة والكفرة ومناطق كثيرة في الجنوب؛ وكيف انعكست هذه الأوضاع على الحالة المعيشية في ليبيا انعكاسا كارثيا، تكفي دليلا عليها الصرخات التي يطلقها على الزعزعي، المنسق الدولي للشؤون الإنسانية في ليبيا، الذي مازال يحذر من الكارثة الإنسانية، على مستوى تردي الوضع المعيشي والصحي، إلى حد وصفه للبلاد بأنها بلد تعيش في غرفة إنعاش؟ الشعب الليبي شعب عميق الإيمان، ولعل إيمانه هو الذي يجعله صابرا محتسبا، راضيا بحياة الزهد والتشرف والبؤس، حتى في هذا الشهر الكريم، ويرنو إلى أن يكون هذا الشهر الذي أنزل فيه القرآن، فاتحة خير

غريب يصلها في شهر الصيام، ويشهد مقر الجامع، الذي غالبا ما يقصده الغرباء، نزاعا بين الناس عمن يستأثر بشرف الاستضافة لهذا الغريب أو ذاك، ويصعب جدا أن يرى الإنسان مواطنا في ليبيا يجزؤ على كسر صيامه أمام الناس كما يحدث في البلدان العربية والإسلامية الأخرى. الأيام التي سبقت حلول شهر الصيام، شهدت خلالها العاصمة الليبية طرابلس، موجة حر غير مسبوقة، وغير معهودة، في مثل هذا الوقت من العام، وترافقت هذه الموجة مع انقطاعات يومية في الكهرباء، بلغت مددا قياسية في غيابها، وصل إلى عشرين ساعة، وهو انقطاع لا يشكل إلا وجها من أوجه المعاناة الكثيرة والمتنوعة التي ابتلي بها شعب يعيش فوق بحيرات من النفط، الطاقة التي تسير بها عجلة الصناعة والحضارة في العالم، وهو محروم من أبسط ثمارها ونتائجها، بسبب حماقة وجاهلية وجهل البلاطية الذين تسيدوا المشهد السياسي خلال السنوات التي أعقبت الثورة، واداروا البلاد بعد سقوط نظام القذافي، وقد صار يظهر الآن وكأنه النظام المنقذ، لأنه كان قادرا على قمع كل هذه القوى، قوى الشر والدم والجريمة، التي كانت ساكنة جامدة لا يرى لها الناس حراكا، ولم يروا لها أثرا إلا بعد زوال الطاغية وطغيته الحاكمة، حيث انطلقت بعد سقوطه أهوال الصراعات واشتعلت الحرائق وسالت أنهار الدم، على أيدي هذه

حادث طريف يابئ أن يغادر ذاكرتي رأيته عندما كنت صبيا في الخمسينات، في بلدنا الصحراوية، فقد شاهد شاويش اسمه مفتاح، سائق شاحنة تقف في السوق، ينفث دخان سيجارته وهو جالس أمام مقود الشاحنة، في عز الظهيرة، في يوم من أيام الصيام، فأخرج المسدس من جرابه يريد إطلاق النار عليه لارتكابه هذه الجريمة التكرار، ولكنه تذكر أن عملية إعدام شخص يحتاج إلى إحضار شهود يؤكدون ارتكابه للفعل الحرام، فصاح بسط السوق يدعوه أهله لمشاهدة "المجرم"، فجاءوا يركضون من كل صوب، ولعلني كنت واحدا منهم، يتحلقون حول الشاحنة، فاقفل السائق الزجاج وبقى جالسا خلف مقوده يرتعش، وقد اقتنعوا الشاويش أن يعيد مسدسه إلى مكانه، لأن الرجل يجب أن يقام عليه الحد، والحد كما قالوا هو رجمه بالحجارة حتى الموت، ومرت بالسائق المسكين لحظات رعب، قبل أن يأتي بعض العقلاء، ليقولوا إن للمسافر رخصة الإفطار، إذا تجاوز في سفره مسافة حددها الشرع، وإن حد الرجم لا علاقة له بإفطار الصائم، وانضح في ما بعد أن السائق مواطن مصري قبطي، وكان منظرا غريبا أن يرى أهل البلدة إنسانا عربيا غير مسلم.

هذه صورة من قوة الالتزام بالصيام وحدته في عقلية بسطاء الناس، واعتبار كسره جريمة تستحق الإعدام، وعلى الجانب الآخر كان أهل القرية يرحبون باستضافة أي

د. احمد ابراهيم الفقيه
كاتب ليبي



الشعب الليبي يتطلع إلى أن ينتصر

الجانب الوطني الذي يكبر ليبيا ويسعى إلى مصلحتها على الجانب العنصري والعشائري والمناطقي، الذي لا يكبر غير نفسه ومصالحه ومصالح أبناء عشيرته

المواطنة المنقوصة وفائض «العروشية»

يراودهم "الإرهاب الموصوف" و"أنصاف الإرهابيين" عن كرامتهم وعزّتهم. يدرك المتابع درجة الانحدار التي بلغها الواقع العربي حيث بات الفرد يريد التمتع بما تتمتع به بقية السواكم من هواء وماء. والذين يتباكون اليوم على منطقة قبلي حيث باتت العروشية مسلحة وبين مجموعاتهما دماء وثار، لم يتردّدوا في إكذاء نار الجماعات التضامنية في الانتخابات البرلمانية والرئاسية السابقة حيث لعب الفاعلون السياسيون على غريزة القبيلة والعشيرة.

"العروشية" ليست فتنة نائمة، بل هي حية وموجودة في بعض ألقاب الأفراد التونسيين ومتمركزة بقوة في خطاب بعض الفاعلين المحليين، العمد والولاة، ولكن الفرق بين الدولة القادرة والدولة المقهورة، أن الأولى تبني سياسات المواطنة التي لا تعرف معنى للجغرافيا القبلية وبالتالي تذوب الذوات الهوياتية في الدولة الوطنية، والثانية تشيد سياساتها وفق مقولة الانتماء القبلي والعروشي، وهو المنطق الذي أسس للمحاصصة الطائفية في لبنان والعراق والمحاصصة الماطقية في ليبيا وسيؤسس لمفهوم اللادولة في تونس.

يقول الرئيس الباجي قائد السبسي إن تونس اليوم في أمس الحاجة إلى حكومة وحدة وطنية، والأصل أن يقول بأن تونس في حاجة إلى وحدة وطنية قبل الحكومة، فالأولى أصيلة والثانية بديلة.

وقبائل، بشكل تصير فيه تونس فضاء للجماعات العروشية والقبائلية لا دولة فوق الجماعات الطبيعية. ولئن تميّزت الفترة الأولى من الثورة التونسية باستنابات مظاهر ما قبل الدولة (العصبية القبلية والعروشية والجهوية) نظرا لضعف مؤسسات الدولة، ما سمح للعلاقات التضامنية بالبروز على مشهد الأحداث في البلاد، فإن استمرار الهويات الوشائجية في التأثير الاجتماعي إلى حد الوصول إلى استعمال السلاح ثارا واسترداداً لـ"كرامة دم" مهدور بعد 4 سنوات من التاصيل الدستوري والاقتراع العام، يؤكد أن الدولة المستقلة والغائبة عجزت عن تحويل الأفراد إلى مواطنين، وهي أيضا أعجز من تصير الجماعات إلى مجموعة وطنية.

لا يولد الأفراد مواطنين، فكثير من الأفراد رعايا في أوطانهم، وكثير من الأفراد مواطنون من الدرجة الثانية، وكثير من الأفراد خارج العدالة الإنسانية والكرامة البشرية في بلدانهم أصلا، ذلك أن سياسات الدولة ومسلكتاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاستراتيجية والثقافية واللغوية هي التي تعطي لإنسان صفة المواطن وتجعله فخورا بجواز سفره في الممرات البرية والجوية والبحرية. وعندما تتحول مقولة "أريد العيش" فقط، لشعار يرفعه اللاجئين السوريون ومن قبلهم اللاجئين الفلسطينيين، وتردّد لدى الكثير من المحوقين من الشعب التونسي الذين

كلّ تعامل مع أحداث محافظة قبلي، جنوب غرب تونس، بمنطقة إحصائيّ للضحايا يحاول تصوير المشهد الدموي باعتباره حدثا عابرا، لا تراكمية فيه ولا رواسب له، هو مسلكية خاطئة ستعيد المأساة في الزمان والمكان التونسيين. وكل طرق للأحداث من زاوية ربطها القصري والحصريّ بسيناريو مفترض يحضر للجزائر من تونس، هو تمثّل قاصر عن استيعاب الواقع وفهم عمقه الاجتماعي والاقتصادي.

محافظة قبلي ليست سوى عيّنة تمثيلية عن الحالة التونسية التي لا تزال تؤثر فيها العلاقات الوشائجية ما قبل الدولة المدنية انطلاقا من العصبية العروشية، وليس انتهاء بـ"الجهويات" التي لا تزال تمرّق الجغرافيا التونسية بين مناطق داخل زمن التنمية المحلية، وأخرى خارج زمان البناء أصلا.

استحقاق الدولة الوطنية كامن في ترسيخ مبادئ المواطنة وقيم الاشتراك في الوطن الواحد من خلال تعميم العدالة الاجتماعية والاقتصادية، والتوزيع العادل للثروات وتقديم الخدمة العامة لجميع المواطنين والمحافظات، ذلك أنّ المواطنة هي نتاج سياسات الدولة الوطنية التي تؤصل ارتسامات الاشتراك في الوطن الواحد، عبر التعليم والإعلام والقضاء العادل والاقتصاد التضامني. وكل نقوص للدولة عن هذا الاستحقاق يعيد للعصبية الوشائجية مكانتها لا فقط في تعريف الذات الجماعية، وإنما أيضا في التمايز على الآخر من عروش

أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي



استحقاق الدولة الوطنية كامن

في ترسيخ مبادئ المواطنة وقيم الاشتراك في الوطن الواحد من خلال تعميم العدالة الاجتماعية والاقتصادية، والتوزيع العادل للثروات وتقديم الخدمة العامة لجميع المواطنين والمحافظات

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«شركة موانئ دبي العالمية ببناء وتشغيل أول ميناء للإكوادور في المياه العميقة سيكون أحد أكثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة أهمية لاقتصاد البلاد».

رافائيل كوريا
رئيس الإكوادور

«نتوقع أن يكون النمو في الربع الأول من العام وعلى مدار السنة فوق توقعات السوق.. ولا حاجة إلى مراجعة النمو المستهدف للعام الحالي وهو 4.5 بالمئة».

نهاد زيبكجي
وزير الاقتصاد التركي



اقتصاد

الصناديق السيادية تقدم طوق النجاة لمشاريع التكنولوجيا الخاصة

● استثمار السعودية في أوبر يعد تحولا كبيرا في سياستها المالية ● الصناديق تزيد شهيتها للمخاطرة لتعويض تراجع إيراداتها النفطية



مخاطر كبيرة تعد بعوائد أكبر

وقال مادويل إنه "في حين أن صناديق الثروة السيادية لا تتجه إلى المشاركة في جميع صفقات التكنولوجيا، إلا أنها بدأت مؤخرا في ممارسة نفوذها... لا شك أنها بدأت في المشاركة بقوة" في هذا النوع من الاستثمارات. ورغم ذلك مازالت مشروعات التكنولوجيا تنطوي على الكثير من المخاطر بالنسبة لبعض الصناديق السيادية المكلفة بالحفاظ على رأس المال وضمان تحقيق عائدات مستقرة.

وكان الصندوق السيادي النرويجي الذي تبلغ قيمة أصوله نحو 865 مليار دولار، وهو أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم، من أبرز الداعمين لأسهم شركات التكنولوجيا المدرجة في البورصة مثل شركة آبل، لكنه لا يقوم حتى الآن بالاستثمار في أي شركة غير مدرجة إلا في الفترة الأخيرة التي تسبق الاكتتاب العام مباشرة.

في الآونة الأخيرة ليصل عددها في السنة الأخيرة إلى أكثر من عشرين مشروعا. وبدأت الصناديق السيادية في دول مجلس التعاون الخليجي الغنية بالنفط في ضخ استثمارات كبيرة في شركات التكنولوجيا الناشئة لتعزز تركيزها السابق على الصفقات العقارية.

وكان استثمار السعودية البالغ قيمته 3.5 مليار دولار في شركة أوبر هو أكبر استثمار خاص منفرد على الإطلاق في شركة تكنولوجيا، بينما قادت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية هذا العام استثمارات مباشرة في شركة جابون الأميركية المتعثرة والمتخصصة في صناعة الأجهزة القابلة للارتداء.

وكان جهاز قطر للاستثمار قد استثمر هو الآخر في شركة أوبر وشركة فليبيكات للتجارة الإلكترونية في عام 2014.

تمويل تخص شركة تكنولوجيا مالية. ولا تشكل استثمارات التكنولوجيا سوى نسبة هزيلة من المحافظ الاستثمارية لصناديق الثروة السيادية الحكومية، التي يركز معظمها على أدوات الدخل الثابت التقليدية والعقارات واستثمارات الأسهم والمشروعات طويلة الأمد مثل الفنادق ومراكز التسوق والموانئ.

وتشير بيانات معهد صناديق الثروة السيادية إلى أن حوالي 10 صناديق فقط من بين 80 صندوقا سياديا أو أكثر في العالم، ضخت استثمارات كبيرة في شركات التكنولوجيا الناشئة حتى الآن.

وقال مايكل مادويل رئيس المعهد إن "تحرير شيكات صغيرة لتمويل مشروعات بهذا الحجم أصبح بمثابة إهدار للوقت". لكن وتيرة الاستثمارات السيادية في مشروعات التكنولوجيا الناشئة تسارعت

قال محللون إن توجه الصناديق السيادية لدعم شركات التكنولوجيا الخاصة يمثل تحولا كبيرا في رهان تلك الصناديق على فرص النمو الكبيرة لتعويض تراجع إيراداتها من صادرات الموارد الطبيعية وخاصة النفط والغاز، وأكدوا أن تلك الاستثمارات تعد بتحقيق عوائد كبيرة، رغم أنها تنطوي على مخاطرة كبيرة أيضا.

جاكلين تشان:
الصناديق السيادية تتمتع
بوضع مالي يسمح لها
بالقيام بمراهنات كبيرة

وقالت جاكلين تشان من مكتب المحاماة ميلبانك في سنغافورة الذي قدم المشورة لعدد من صناديق الثروة السيادية إن تلك الصناديق "تتمتع بوضع يسمح لها بالقيام بمراهنات كبيرة".

وأضافت أن الصناديق السيادية تملك إمكانيات كبيرة في الحصول على رؤوس الأموال وقد تزايدت شهيتها للمخاطرة في استثمارات النمو المرتفع لتعويض تراجع إيراداتها من صادرات الموارد الطبيعية وخاصة النفط والغاز.

ويرى محللون أن الاستثمارات في شركات التكنولوجيا الجديدة تعد بتحقيق عوائد كبيرة، لكنها تنطوي أيضا على مخاطرة كبيرة أيضا.

وفي الأسبوع الماضي قال صندوق الاستثمارات العامة السعودي إنه استثمر نحو 3.5 مليار دولار في شركة أوبر الأميركية، التي تدير تطبيقا لخدمات سيارات الأجرة، وهي أعلى الشركات الخاصة قيمة في وادي السليكون.

وتشير التقديرات إلى أن القيمة السوقية لشركة أوبر تبلغ حاليا نحو 62.5 مليار دولار، لتتجاوز بذلك قيمة كل من شركتي صناعة السيارات بي.أم.دبليو وجنرال موتورز، وتقترب من قيمة كل من شركات فولكسفاغن ودايمرل وفورد.

كما اشترى مستثمران حكوميان كبيران في سنغافورة خلال الأسبوع الماضي أسهما بمليار دولار في علي بابا، في حين شاركت مؤسسة الاستثمار الصينية في تمويل قيمته 4.5 مليار دولار لوحدة الخدمات المالية آي.أن. تي فايننشال التابعة لمجموعة علي بابا مع مستثمرين آخرين، بما يجعلها أكبر جولة

□ فرانكفورت (ألمانيا) – قدمت سلسلة صفقات تمويل من صناديق الثروة السيادية الغنية بالسيولة طوق النجاة لعدد من شركات التكنولوجيا الخاصة الكبرى في العالم، رغم أن تقديرات قيمتها المرتفعة، كانت قد دفعت البعض من المؤسسات لمراجعة قيمتها الفعلية في الفترة الأخيرة.

جاء ذلك على إثر قيام السعودية وغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي ومستثمرون مدعومون من الدولة في سنغافورة والصين، بضخ أموال كبيرة في استثمارات بقطاع التكنولوجيا مثل شركة أوبر الأميركية لخدمات سيارات الأجرة ومجموعة علي بابا الصينية العملاقة للتجارة الإلكترونية، وإحدى الشركات التابعة لها.

وكانت التمويلات الإجمالية المخصصة للشركات الناشئة قد انخفضت بمقدار الثلث خلال الفصلين الرابع من العام الماضي والأول من العام الحالي لتصل إلى نحو 25.5 مليار دولار، وفقا لبيانات مؤسسة سي.بي.إنسايبتس.

ونتيجة لذلك، بدأت أنظار المشروعات التكنولوجية الكبرى تتجه إلى صناديق الثروة السيادية أو إلى أموال المؤسسات لتوفير "طروح أولية خاصة" بدلا من الاستعانة بأصحاب رؤوس الأموال المجازفة أو المخاطرة بعمليات إدراج عامة.

وساهم هذا التدفق لرؤوس الأموال في الحفاظ على تقييمات تلك المشاريع عند مستويات مرتفعة، في الوقت الذي خفض فيه بعض الداعمين السابقين، تقييمات شركة دروب بوكس لخدمات تخزين البيانات السحابي أو تطبيق زوماتو الهندي لطلب الوجبات السريعة.

مايكل مادويل:

صناديق الثروة السيادية بدأت
مؤخرا بممارسة نفوذها في
صفقات التكنولوجيا



روسيا تحاول كسر احتكار بوينغ وإيرباص لسوق الطائرات التجارية

175
طلبية تلقتها إيركوت
لصناعة طائرات مدنية
لصالح إيروفلوت
وشركات طيران روسية

الجاري أو مطلع 2017 على أقصى تقدير لضمان تسليم أول دفعة منها في أواخر 2018. ويأتي عرض الطائرة الجديدة بعد خمس سنوات على تشغيل طائرة سوبرجت التي كان يفترض أن تعلن عن نهضة صناعة الطيران المدني الروسية المنهارة منذ سقوط الاتحاد السوفيتي.

لكن إطلاقها واجه مصاعب كثيرة تخللها تحطم رحلة تجريبية في إندونيسيا نسب إلى خطأ بشري، فضلا عن المشكلات التقنية المتكررة ومصاعب مالية شهدتها مجموعة سوخوي التي صنعتها.

وتعذر بيع الطائرة إلى غير شركتي إيروفلوت الروسية وإنترجت المكسيكية، قبل بيعها في العام الجاري للمرة الأولى إلى شركة نقل أوروبية هي سيتيجت الإيرلندية.

وكان ميدفيدف قد كشف في نوفمبر 2014 أن الشركة المتحدة لصناعة الطيران الروسية أمامها هدف لإنشاء ثالث مركز عالمي لصناعة الطائرات من حيث الحجم والعدد، إلى جانب شركتي بوينغ وإيرباص والاستحواذ على نسبة تتراوح ما بين 30 و50 بالمئة من السوق.

ويأتي هذا بعد أيام من كشف مصادر حكومية بأن روسيا والصين تسعيان لتوقيع اتفاقية جديدة من أجل إنتاج طائرات للركاب في نهاية يونيو الجاري تنافس أقوى شركات الطيران.

ويعكس هذا التوجه عزم الصين أيضا للدخول في سوق الطيران التجاري إلى جانب حليفها روسيا خلال السنوات القليلة المقبلة من أجل الاستحواذ على حصة في السوق وإنهاء حقبة احتكار الغرب على القطاع.

يذكر أن إيرباص وبوينغ احتكرتا سوق الطائرات منذ 1990، وكانت الشركتان تكافحان للاستحواذ على السوق العام الماضي، وادعت حينها إيرباص أنها تغطي السوق بنسبة 57 بالمئة من الطائرات المطلوبة 1036 طائرة، محققة مبيعات هائلة في السنوات الأخيرة.

كبير الطائرة الأميركية من طراز بوينغ 787. ويمكن لطائرة الرحلات المتوسطة نقل 211 راكبا على الأكثر بحسب التصميم الذي تم عرضه أيضا بالمناسبة، ويفترض أن تحل محل طائرات تويوليف تو 204 السوفيتية. وخصصت الشركة المصنعة تصميمين هما طائرة "إم سي 21-300" لنقل ما بين 163 و211 راكبا على المسافات المتوسطة، أما شقيقتهما "إم سي 21-200" فتتسع لـ132 إلى 165 راكبا. ويهدف إدخال هذه الطائرة في سوق الطيران المدني إلى منافسة الطائرتين الأفضل مبيعا على مستوى العالم لدى الشركتين الأوروبية إيرباص إيه 320 والأميركية بوينغ 737 اللتين تسيطران على السوق بلا منازع.

ومن المقرر أن تجري طائرة أم سي 21 المصنعة بأكثر من 30 بالمئة من القطع المستوردة رحلاتها التجريبية مع نهاية العام

تسارعت الخطوات الروسية لدخول أسواق صناعة الطائرات التجارية، حين كشفت أسس عن أول نموذج لطائرة مدنية من إنتاج مجموعة إيركوت، وذلك في مسعى لكسر احتكار مجموعتي بوينغ وإيرباص على هذا القطاع.

منذ زمن طويل في طيراننا المدني، من أجل الصناعات الجوية وبلدنا بأكملها"، واعتبره "نصرا كبيرا" لروسيا.

وكشفت مجموعة إيركوت عن تلقي طلبات لصنع 175 طائرة أم سي 21 لصالح مجموعة إيروفلوت وشركات عامة روسية تعهدت بشراء طائرات من أجل بيعها بالتقسيط للمساهمة في تمويل المشروع، دون ذكر لتكلفة الطائرة الواحدة.

لكن العضو المنتدب في النقل الجوي الروسي مكسيم بوادشكين قال أواخر الشهر الماضي أن تكلفة الطائرة يمكن أن تقدر بحوالي 200 مليون دولار، حيث تشبه إلى حد

□ موسكو – عرضت روسيا أمس طائرتها التجارية الأولى لرحلات المتوسطة أم سي 21، التي تعكس نهوض طيرانها المدني بعد أن واجهت صعوبات في تشغيل طائرة سوبرجت.

ودشن النموذج التجريبي للطائرة الزرقاء والبيضاء خلال جولة لرئيس الوزراء ديمتري ميدفيدف في مستودع ضخم تملكه مجموعة إيركوت العامة في مدينة إيركوتسك السiberية، وسط أنوار كشافات ضخمة بحسب صور نقلها التلفزيون الروسي.

ورحب ميدفيدف خلال العرض بهذا الإنجاز الجديد قائلا "هذا حدث نترقبه



حقة جديدة للطيران

باختصار

◀ يعزز صندوق مبادلة الإماراتي الاستثمار في تطوير حقل إيرغينسكي النفطي الروسي. ولم يكشف صندوق الاستثمار الروسي عن التكلفة، لكنه قال إن مبادلة سيستثمر 7 مليارات دولار في مشاريع نفطية.

◀ تتوقع وكالة الطاقة الدولية تباطؤ نمو الطلب على الغاز الطبيعي إلى 1.5 بالمئة سنويا حتى عام 2021، إن سيؤدي الركود في أوروبا والشكوك بشأن الاستهلاك الصيني إلى تحييد التأثير الإيجابي لنمو الهند.

◀ أظهر تقرير رسمي، أمس، تراجع نسبة نمو الصادرات الصينية إلى الخارج إلى 1.2 بالمئة خلال مايو مقارنة مع الفترة نفسها في 2015، رافقه ارتفاع في نسبة الواردات بنسبة 5.1 بالمئة على أساس سنوي.

◀ قالت وزارة الصلب الهندية إن استهلاك البلاد من الصلب ارتفع خلال مايو الماضي إلى 7.56 مليون طن أي بنسبة 3.8 بالمئة مقارنة بالشهر نفسه العام الماضي وبـ31.4 بالمئة مقارنة مع أبريل.

◀ أظهرت دراسة، أمس، أجريت بتكليف من غرفة التجارة والصناعة اليونانية أن نحو 70 بالمئة من اليونانيين لن يتمكنوا من دفع الضرائب هذا العام، ما سيسقط البلاد في دوامة من الركود.

◀ أعلنت شركة شل العملاقة للطاقة عن احتمال خروجها من 10 دول بموجب خطة أعلنتها سابقا لبيع أصول للنفط والغاز على مدى عامين، وذلك في أعقاب استحواذها على مجموعة بريتش غاز.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



«البنك المركزي والبنوك العاملة في مصر قامت بتوفير 33.7 مليار دولار لتمويل عمليات استيراد وتلبية احتياجات الأسواق خلال 6 أشهر حتى أبريل الماضي».

طارق عامر
محافظ البنك المركزي المصري

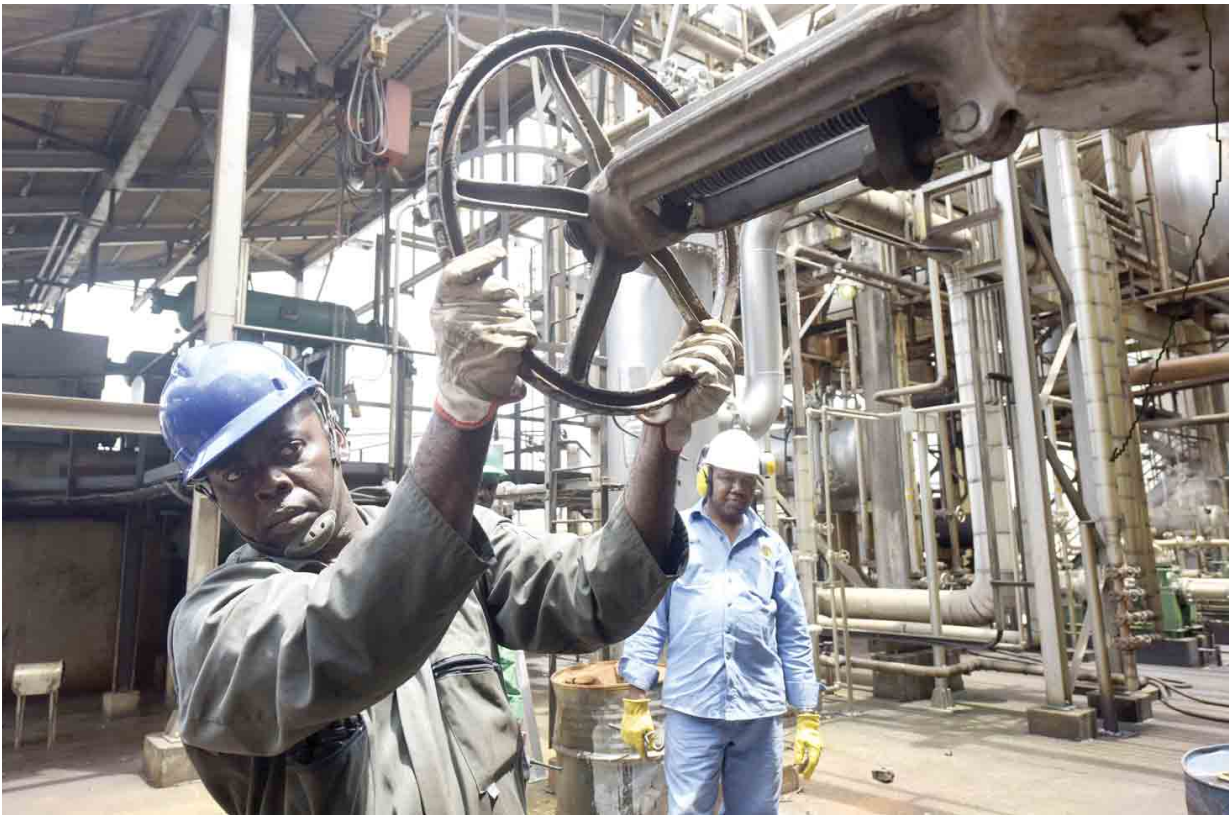
«بهدف مساندة الشركات الصغيرة والمتوسطة في وضع استراتيجيات مستقبلية لتعزيز قدرتها التنافسية، اعتمدنا تقريراً مفصلاً يعد مرجعاً لأعمال الشركات».

عبدالعزیز بن ناصر آل خليفة
الرئيس التنفيذي لبنك قطر للتنمية



أسواق النفط تعلن عودة التوازن وتؤكد نجاح سياسة أوبك

● سعر مزيج برنت يقفز فوق حاجز 52 دولارا للبرميل ● تعثر جديد لإمدادات نيجيريا وارتفاع قياسي للطلب الصيني



تزايدت المؤشرات على نجاح سياسة منظمة أوبك في مواجهة منتجي النفط المرتفع التكلفة، والتي أدت إلى تراجع الإمدادات من خارج المنظمة، لتقترب الأسواق من عودة التوازن بين العرض والطلب، وهو ما دفع أسعار النفط إلى تخطي حاجز 52 دولارا للبرميل.

نحو 29 مليون برميل يوميا إلى أكثر من 32.5 مليون حاليا. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة تراجعت للأسبوع الثالث على التوالي حيث انخفضت أكثر من التوقعات.

وهبطت مخزونات الخام بمقدار 3.2 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 3 يونيو مقارنة مع توقعات المحللين بانخفاض قدره 2.7 مليون برميل.

ويرى محللون أن أوبك لن تعود بعد اليوم إلى سياسات دعم الأسعار بعد تجربة العامين الماضيين، وأن ذلك يجعلها مجرد كيان شكلي بلا وظيفة محددة.

وقال كارستن فريتش محلل السلع الأولية في كومرتس بنك "معنويات السوق إيجابية والاتجاه العام والزخم يشيران إلى المزيد من المكاسب".

وعوضت الأسعار خلال الأيام الماضية تراجع سعر صرف الدولار، ونقلت دعما إضافيا من سلسلة هجمات شنتها جماعات مسلحة في دلتا النيجر، وأدت إلى تراجع إنتاج نيجيريا إلى أدنى مستوياته في 20 عاما.

ولم يتمخض اجتماع منظمة أوبك الأسبوع الماضي عن أي تغيير في سياستها الإنتاجية كما لم تحدد سقفا للإنتاج، ولم تقدم سوى عبارات إنشائية تؤكد التزامها باستقرار سوق النفط.

وأظهرت المواقف تراجع الخلافات، بسبب الارتياح لمستويات أسعار النفط الحالية، حيث اتفق وزير النفط في كل من السعودية وإيران على التعبير عن ارتياحهما لنتائج الاجتماع، وهي ظاهرة غابت عن الاجتماعات لفترة طويلة.

ولم يكن الإبقاء على سقف الإنتاج دون تغيير مفاجئا للأسواق التي توقعت أن تبقى المنظمة على سقف إنتاجها.

ويقول خبراء إن المنظمة أبقت على إنتاجها من النفط كما هو للضغط على منافسيها خاصة منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة، والمحافظة على حصتها في السوق.

كارستن فريتش:

معنويات السوق إيجابية

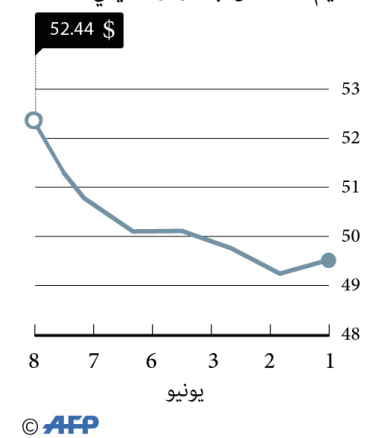
والاتجاه العام والزخم يشيران

إلى المزيد من المكاسب



النفط في لندن

8 يونيو 2016، الساعة 10:10 ت غ
تسليم أغسطس، بالدولار الأمريكي



تعثر بعض الإمدادات يخفف أزمة الأسعار

فيرندرا تشوهان:

نمو هائل للطلب الصيني

زيادة 2.125 مليون برميل

يوميا بمقارنة سنوية



الخام بعد حصولها على تراخيص استيراد في العام الماضي. لكن عودة أسعار النفط إلى الارتفاع مجددا سيلتهم على ما يبدو هوامش ربح هذه المصافي من تكرير النفط.

ومع ذلك يتوقع محللون أن تبقى واردات الصين من النفط الخام عند مستوى مرتفع في النصف الثاني من العام بفضل الطلب المستمر من المصافي المستقلة والبدء في بنية تحتية جديدة.

بالمئة في مايو بمقارنة سنوية لتصل إلى 7.59 مليون برميل يوميا، حيث زادت المصافي المستقلة حجم الإنتاج واستمرت عملية تكوين المخزونات بنفس القوة.

وأظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك اليوم الأربعاء أن الصين استوردت أكثر من 235 مليون برميل في الشهر الماضي، أي بمتوسط يصل إلى 7.6 مليون برميل يوميا.

وقال فيرنندرا تشوهان المحلل في انرجي اسبكتس للاستشارات إن "النمو على أساس سنوي ضخم حيث بلغ 2.125 مليون برميل يوميا، وذلك بفضل الطلب من المصافي المستقلة وتعزيز مخزونات النفط الخام".

وأصبحت المصافي المستقلة مساهما رئيسيا في واردات الصين الكلية من النفط

ويبدو أن هذه الخطة بدأت تعطي ثمارها رغم أنها استغرقت وقتا طويلا ووضعت ضغوطا مالية على معظم الدول الأعضاء من الدول الغنية مثل السعودية إلى الدول الأكثر تضررا مثل الجزائر وفنزويلا.

ويشهد إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك انخفاضا، أدى إلى ارتفاع الأسعار في الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوياتها منذ 7 أشهر. وقد عادت أمس إلى الارتفاع ليقترّب مزيج برنت من حاجز 50 دولارا للبرميل.

في هذه الأثناء أظهرت بيانات التجارة الصينية أمس أن واردات النفط الخام في مايو سجلت أكبر قفزة سنوية في أكثر من 6 سنوات مما عزز الآمال باستقرار اقتصاد ثاني أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم. وارتفعت واردات الصين من النفط الخام بنسبة 38.7

ابتكار علمي إماراتي يعزز الجدوى الاقتصادية للطاقة الشمسية



تايجون زانغ:

تقنية بسيطة ومنخفضة

التكلفة لالتقاط مقدار

أكبر من الطيف الشمسي

الشمسية بتقوب دقيقة مصفوفة بشكل منتظم وذات أقطار تقل عن 400 نانومتر أي أصغر بنحو 200 مرة من قطر شعرة الرأس.

وتتمثل مهمة هذه الثقوب في السماح لأشعة الشمس بالنفاذ وبالتالي زيادة كمية الطاقة الشمسية الممكن التقاطها. وبناء على ذلك سيكون بإمكان الثقوب الدقيقة التقاط نحو 90 بالمئة من أطوال أمواج أشعة الضوء الواردة إلى الأرض.

وبخلاف أدوات التقاط الأشعة الشمسية التقليدية لا تتطلب الأداة الجديدة التي يبلغ إجمالي سماكتها 170 نانومترا سوى القليل جدا من المواد وهي عبارة عن رقاقة شبه موصلة وطبقة معدنية عاكسة.

وأكد الدكتور جين يو لو الباحث في معهد مصدر أن هذه الفكرة يمكن تطبيقها على معظم أدوات التقاط الأشعة الشمسية التقليدية وذلك لتعزيز قدرتها في التقاط المزيد من الطاقة الشمسية الموجودة في الأشعة فوق البنفسجية والنطاقات المرئية ضمن الطيف الكهربيسي.

وأوضح أن الاستفادة من رقاقات التغليف متناهية الرقة واتباع نمط التصنيع الجديد سوف يمكننا من مضاعفة القدرة على التقاط الأشعة الشمسية، إلى جانب المحافظة على مستويات متدنية من الأشعة الحرارية المنعكسة.

يشير إلى أن زيادة كفاءة أدوات التقاط الأشعة الشمسية تتطلب أمرين يتمثلان في تعزيز عملية التقاط الأشعة من جهة والحد من الحرارة المنعكسة من جهة أخرى، غير أن تحقيق ذلك يمثل تحديا بحد ذاته، فالتقاط مقدار كبير من الطاقة يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة أدوات الالتقاط لتعود وتخسر جزء منها على شكل إشعاعات حرارية منعكسة.

وسيؤدي التوصل إلى أدوات قادرة على التقاط أكبر قدر من أشعة الشمس وإطلاق أقل قدر من الطاقة المنعكسة، إلى تحقيق المعادلة المثالية. ويعتقد الدكتور لو أن فريق البحث ربما يتوصل إلى تحقيق هذه المعادلة.

مجال البلازمونات "تذبذبات الإلكترونات" والذي يختص بإحصاء التفاعلات بين الحقل الكهربيسي والإلكترونات الحرة ضمن المعدن".

وأوضح أن "اتباع آلية البلازمونات في احتجاز أشعة الشمس سيمكن أدوات التقاط الأشعة الشمسية التي طورناها من تحقيق مستويات كفاءة أعلى".

وأكد فانغ أن المرحلة المقبلة من هذا المشروع البحثي ستشهد اختبار مدى فعالية المواد المغلفة التي يتم استخدامها في مشروع تحويل الطاقة الشمسية إلى حرارة.

ويندرج البحث ضمن مشروع مشترك أكبر يجمع كلا المعهدين والذي يتطلع إلى التمكن من تطوير محطة واحدة لتوليد الكهرباء والتبريد اعتمادا على الطاقة الشمسية.

ووفق تقنية التصنيع الجديدة يقوم الباحثون بتزويد أداة التقاط الأشعة

حقوق معهد مصدر في أبوظبي إنجازا علميا كبيرا، من خلال تمكنه من تعزيز الجدوى الاقتصادية من استثمار الطاقة الشمسية، حين تمكن من تحقيق اختراق علمي يزيد كفاءة التقاط الطاقة الشمسية ويخفض تكاليف توليدها.

مقدار الأشعة الحرارية المنعكسة عند حدود منخفضة.

ومن شأن هذا الابتكار الجديد تعزيز كفاءة التقنيات المستدامة وزيادة الجدوى الاقتصادية من خلال خفض تكلفة توليدها. وقد شارك معهد ماساتشوستس الأمريكي للتكنولوجيا في إعداد ورقة بحثية حول المشروع، تم نشرها في مجلة "أدافانس أوبتكال مثيريالز" المرموقة.

وعبر الدكتور نيكولاس اكس فانغ، أستاذ الهندسة الميكانيكية في معهد ماساتشوستس، الذي شارك في البحث، عن سعادته بالتعاون بين معهدي مصدر وماساتشوستس. وقال إن التعاون أفضى إلى اكتشافات جديدة في

أبوظبي - تمكن فريق من الباحثين في معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا من تطوير أداة مبتكرة تستطيع التقاط كميات أكبر من الأشعة الشمسية التي يمكن تحويلها إلى طاقة حرارية، إضافة إلى خفض التكاليف.

وقال الدكتور تايجون زانغ، المتخصص في الهندسة الميكانيكية وهندسة المواد في معهد مصدر، "لقد تمكنا من تطوير تقنية بسيطة ومنخفضة التكلفة لتصنيع أدوات قادرة على التقاط مقدار أكبر من الطيف الشمسي وبتكاليف منخفضة".

وأوضح أن ذلك يعني الحصول على أدوات ذات كفاءة عالية في التقاط الأشعة الشمسية والتمكن في الوقت نفسه من إبقاء



ممر إلى طاقة المستقبل



«مثل أي شخص آخر في العالم، ميشيل وأنا نعتقد أننا خسرنا محمد علي، لكننا ممتنون لحسن الحظ أننا عرفناه ولو لفترة، ومطلوبون لأن الأعظم اختار أن يشرف عصرنا»
باراك أوباما
الرئيس الأمريكي

«لست شخصاً لديه سجل في تعاطي المخدرات. لقد عشت في ويسلر لوضع سنوات وكان حولي أصدقاء يفعلون ذلك، ولم يكن هذا من طبيعتي قط».

جاستن تروبو
رئيس الوزراء الكندي



السياسة حياة

سمية عبد القادر.. قصة نجاح سياسي جديد لعرب المهجر

● ميلانو تنتخب أول مسلمة لعضوية المجلس البلدي للمدينة الإيطالية



نظرة لتغيير النظرة

الخدمات الشبابية وكذلك بفضل احتكاكي مع النساء في ما يتعلق بالمواضع ذات الطابع الديني وما يشبهه».

وكان بيير فرانثيسكو مايورينو، أحد مسؤولي حزب رينزي في ميلانو، من بين المدافعين بقوة عن أحقية سمية، الحاصلة على الماجستير في علم الاجتماع، في الترشح للانتخابات، مشيراً إلى أن الحزب الديمقراطي يحتضن كل من يسعى إلى خدمة الصالح العام بغض النظر عن توجهاته.

وتقول الصحافة الإيطالية إن سمية، التي نالت البكالوريوس في علم البيولوجيا وهي الآن في طريقها لنيل البكالوريوس ثانية في اللغات والثقافات الأجنبية، سلكت طريق المنظمات الاجتماعية والأنشطة الشبابية مثل ماراثون الدراجات وحملات الدفاع عن حقوق المرأة لدخول عالم السياسة.

ونشرت سلسلة من التدوينات على حسابها في فيسبوك رداً على باريزي قالت في إحداها "بشكل مفاجئ، اكتشف شخص ما عني أسراراً مدفونة.. في هذه الأيام سيكون النقاش عني من الصحافة والسياسيين ومن المواقع المعادية للإسلام التي تحاول ضرب شخصي. حتى باريزي تحدث عني مطلقاً جرس الإنذار كما لو أنني مصدر خطر".

وكتبت في تدوينة أخرى "أقول بأنني لا أنتمي إلى الإخوان المسلمين، هو بالنسبة إلي عمل بسيط من النزاهة. قصتي هي تماماً مختلفة عن تلك التي لدى الإخوان، مثل التي لدى المسلمين في أوروبا ولا يمكن أن تكون غير ذلك".

وأضافت "الجزء الكبير من التزامي البلدي والاجتماعي والسياسي تطور بسبب اندماجي في المجتمع المدني وبفضل

المعارضة بسبب علاقتها بالمطرفين، بحسب الصحافة الإيطالية.

ورأى معارضون لترشح سمية لإدارة مجلس مدينة ميلانو منذ البداية، أن عضويتها في اتحاد المنظمات الإسلامية دليل على أنها مازالت مستمرة مع جماعة الإخوان، ما يجعلها شخصاً غير موثوق به.

واتهم ستيفانو باريزي، عضو حلف اليمين الوسط المعارض، هذه السياسية بتواصلها مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر، مشككاً في قانونية ترشيحها لوجود روابط أسرية مع الجماعة، كما يدعي.

لكن سمية، الابنة لوالدين مهاجرين من أب فلسطيني وأم أردنية، والتي تدبر مبادرة مشروع يهدف للتصدي إلى كافة أشكال العنف ضد المرأة تحت اسم "عائشة"، نفت تلك الاتهامات.

استطاعت الشابة العربية سمية عبد القادر تسجيل اسمها ضمن قصص النجاح السياسي لعرب المهجر، بعد أن تمكنت من انتزاع مقعد لها في عضوية المجلس البلدي لمقاطعة ميلانو الإيطالية، لتكون أول مسلمة تحظى بهذا المنصب في المدينة.

رياض بوعزة

لا لم يكن الأحد الماضي يوماً عادياً لعرب إيطاليا وخصوصاً الأقلية المهاجرة التي تعيش في مقاطعة ميلانو شمال إيطاليا عقب الإعلان عن فوز سمية عبد القادر المرشحة المسلمة لمجلس بلدية المدينة في الانتخابات البلدية نهاية الأسبوع الماضي.

فقد تمكنت هذه السياسية الشابة ذات الجذور الفلسطينية، والتي ترشحت ضمن قائمة الحزب الديمقراطي بزعامة رئيس الوزراء ماتيو رينزي، من الحصول على أصوات 1016 ناخباً في الاقتراع لعضوية المجلس البلدي لمدينة ميلانو.

وأعربت سمية المولودة في مدينة بيروجيا عاصمة إقليم أومبريا في وسط إيطاليا والتي ستبلغ ربيعها الـ 39 يوم 16 من هذا الشهر، عن سعادتها بهذا الفوز وبامتنانها للناخبين الذين وثقوا فيها رغم حملة التشكيك.

وكتبت على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تقول "شكراً جزيلاً لكل من منحني الثقة في ميلانو من خلال كتابة اسمي في البطاقة الانتخابية (الأحد)".

وكان هدف الحزب الحاكم على ما يبدو من ترشيح سمية ودخولها هذه التجربة الجديدة، أن تظهر بسلطة تمكنها من الدفاع عن الجالية المسلمة أمام المناهضين للإسلام في إيطاليا بعد أن تآثرت صورة المسلمين في أوروبا قاطبة بسبب ثلة من المتشددین.

وآثار ترشيح الحزب الديمقراطي الحاكم (يسار الوسط) لسمية في إبريل الماضي لدخول الانتخابات كمرشحة مستقلة ضمن قائمة الحزب، حفيزة العديد من سياسيي

◀ **سمية سلكت طريق العمل الاجتماعي كماراثون الدراجات وحملات الدفاع عن حقوق المرأة لدخول عالم السياسة**

باختصار

◀ اختارت اللجنة العليا لمهرجان الرحالة العالمي الذي ينظمه نادي الرحالة الإماراتي 10 من كبار شخصيات ممن زاروا مكة دولة أو أكثر، وكان من بينهم وزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

◀ قال السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم باريس سان جرمان السابق، في تصريح لصحيفة لوموند، إن بوسعة استغلال صورته كنجف لزيادة شعبية الرئيس الفرنسي فرانسوا هولوند، لكنه لن يفعل ذلك.

◀ اعتذر حاكم طوكيو يويتشي ماسوزوي بعد أن كشفت تقارير أنه استخدم أرصدة سياسية لدفع تكلفة عطلات لأسرته ولشراء أعمال فنية قائلا "أعتذر بشدة عن إغارة قلق الناس في طوكيو. أشعر بحرج لا حدود له".

◀ قام رئيس الوزراء الأسباني الأسبق خوسيه لويس ثاباترو بزيارة مفاجئة إلى زعيم المعارضة الفنزويلية ليوبولدو لوبيز، الذي يقضي عقوبة سجن لمدة 14 عاماً، بتهمة التحريض على حكومة الرئيس نيكولاس مادورو.

◀ كشفت صحيفة ديلي ستار البريطانية أن والد زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون كتب في سيرته الذاتية أن عائلة كيم مثالية للغاية حتى أنها ليست بحاجة إلى دورة مياه مثل عامة الناس.

◀ قرر بابا الفاتيكان فرنسيس زيادة الضغط على مسؤولي الكنيسة الكاثوليكية من خلال فتح الطريق أمام عزل الأساقفة الذين يدانون بالإهمال في مواجهة حالات تحرش بالأطفال داخل الكنيسة.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

بطريقة مميزة.. سفراء بريطانيا يباركون للمسلمين حلول رمضان

وقال اليستر ماكفيل، القنصل العام البريطاني في القدس خلال مشاركته من ساحة المسجد الأقصى من داخل الحرم الشريف من القدس "رمضان كريم، من المسجد الأقصى".

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون ووزير خارجيته فيليب هاموند، قد قدما تهنيتهما للمسلمين في بريطانيا وجميع أنحاء العالم بحلول شهر رمضان المبارك.

وللمرة الأولى في تاريخ بريطانيا يأتي رمضان هذا العام وعمدة العاصمة لندن مسلم، وهو صادق خان الذي هنا المسلمين بطريقة وسرد فضائل الصيام في مقال له بصحيفة "ذي غارديان".

المسلمين من أمام مسجد الملك حسين في العاصمة عمان.

وفضل عدد من السفراء تقديم تهنيتهم باللغة العربية، حيث هنا السفير ماثيو لودج لدى الكويت المسلمين بمناسبة حلول شهر رمضان من أمام المسجد الكبير في العاصمة الكويت قائلا "أتمنى لكم رمضان كريماً".

وفي حين هنا السفير إيجاي شرما لدى قطر المسلمين بالعربية قائلا "رمضان كريم"، قال السفير سايمون كوليس لدى السعودية من أمام أحد الأماكن الأثرية على ما يبدو في الرياض "نتشرف بتقديم أخلص التهانى لجميع المسلمين بحلول شهر رمضان المبارك".

والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره دبي، مستخدمة هاشتاغ رمضان بعينون بريطانية.

وتهدف هذه الحملة إلى تسليط الضوء على التنوع الثقافي والديني في المملكة المتحدة وتعزيز التواصل مع المسلمين حول العالم.

ومن أمام مسجد الشيخ زايد الكبير في إمارة أبوظبي هنا السفير فيليب بارهام المسلمين بهذه المناسبة، فيما قدمت سفيرة بريطانيا في المغرب كارين بتس تبريكاتها من أمام مسجد اللا سكينة في العاصمة الرباط. أما السفير إدوارد أوكن لدى الأردن، فهنا



لـ الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوزا في عناق حار مع اللاعب بيبي، مدافع ريال مدريد الأسباني، قبل رحيل منتخب كرة القدم البرتغالي إلى باريس للمشاركة في نهائيات يورو 2016 التي تنطلق غدا الجمعة.

«ماما ميركل» أقوى نساء العالم للمرة السادسة

لا برلين - تصدرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للسنة السادسة على التوالي قائمة مجلة "فوربس" السنوية لأقوى مئة امرأة في العالم.

وضمنت القائمة أيضا أشهر زعيمات العالم وشخصيات في عالم الأعمال من بينهن هيلاري كلينتون التي فازت الثلاثاء بترشيح الحزب الديمقراطي لها للرئاسة الأمريكية إذ حلت في المركز الثاني للعام الثاني على التوالي.

وكان المركز الثالث من نصيب جانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي البنك المركزي، بينما حصلت ميليندا جيتس زوجة بيل جيتس وأحد مؤسسي مؤسسة "بيل وميليندا جيتس" على المركز الرابع، فيما ذهب المركز الخامس إلى ماري بارا الرئيس التنفيذي لجنرال موتورز.

واكتملت المراكز العشرة الأولى باسماء كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي، وشيريل ساندبرج مديرة عمليات فيسبوك، والرئيسة التنفيذية ليوتيوب سوزان ويكي، ومبع وثمان مديرة شركة هوليت باكارد التكنولوجية، وأنا بوتين رئيسة بنك سانتاندير أكبر البنوك الأسبانية.

أما سيدة أميركا الأولى ميشيل أوباما فحلت في المركز الثالث عشر، بينما جاءت الرئيسة التشيلية ميشيل باشليت في المركز الثامن عشر.



«الأعياد الدينية أصبحت مناسبات وطنية بامتياز تجمع أبناء شعبنا على اختلاف معتقداتهم، فيما أضحت شوارع رام الله وأزقتها ملاذا للعشاق الحرة والعدالة الإنسانية».

موسى حديد
رئيس بلدية رام الله

«شهر رمضان الكريم، الذي يحمل قيم التآخي والخير والصبر والشعور بالأم الآخرين، هو الشهر الأفضل لأعبر فيه كمتحدث حكومي بريطاني باللغة العربية عن تضامني مع معاناة الناس».

إدوين سموا
المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط



تسامح

الاحتفالات والمزارات المشتركة بين الديانات دروس في التسامح

● أماكن تتحدى الفتن وتعلن المحبة ● الذهاب نحو الآخر أول شروط الحوار



إشعال شمعلة لدى الآخر، يختصر الحوار ويبدد ظلام الكراهية

أماكن في العالم العربي والإسلامي تقام فيها احتفالات ذات بعد ديني وتعتبر جسور لقاء وأدوات وصل بين المسلمين والمسيحيين

لدى المسلمين التونسيين أيضاً. وللكنيس مكانة خاصة عند يهود تونس كما الأجانب باعتباره أقدم معبد يهودي في شمال أفريقيا، وترقد فيه، بحسب ما يروى، واحدة من أقدم نسخ التوراة في العالم.

وقال رجل دين يهودي "هناك من يزور الكنيس ويحضر البيض معه ليكتب عليه أمانيه ويخبئها فيه لتحقيق، باعتباره مكاناً مباركا، وهذه العادة يشاركنها فيها تونسيون مسلمون وفتيات من الراغبات في الزواج، وكل ذلك يتم في احتفالات مرححة ودون حساسيات عقائدية".

الكثيرون بالحميدة، ويعتبرها الباحثون ورجال الدين المعتدلون أمراً إيجابياً في الانفتاح على الثقافات وترسيخ قيم التسامح نحو بناء مجتمعات تنبذ العنف والفتنة والتطرف.

وإن كان الوجود المسيحي ضئيلاً في منطقة بلاد المغرب بالمقارنة مع الشرق العربي والإسلامي، فإن مشاركة المسلمين في الاحتفالات المسيحية ليست غريبة، وهي منتشرة عبر المعاديات والتهاني، كذلك وبدرجة أكثر لنحظ تشارك المسيحيين من الجاليات الأوروبية، وعبر الزيجات المشتركة الكثيرة مع المسلمين، والذين يقدمون على الإكثار من هذه الاحتفالات التي تأخذ طابعا فولكلوريا تم توظيفه في الصناعة السياحية خصوصا في تونس والمغرب. فموسم الحج اليهودي السنوي إلى كنيس الغريبة في جزيرة جربة التونسية مثلاً، والذي انتهى منذ أيام قليلة، يحظى باهمية كبيرة، ليس لدى اليهود التونسيين والأجانب فحسب بل

إقليم كردستان العراقي، فتتميز بخصوصية تكاد تنفرد بها في العالم، وفق العديد من الدراسات التاريخية والأركيولوجية، وهي وجود مزار مشترك، يطلق عليه المسيحيون اسم الناسك الربن بوياء والمسلمون اسم الشيخ وسو رحمان، ويروز هذه المواقع اتباع الديانتين السماويتين في آن واحد، والكل يمارس طقوسه الدينية داخل المزار بطريقته الخاصة.

ويذكر أن مقبرة قد ألحقت بالمزار وتضم رفات ضحايا من المسلمين والمسيحيين، كانوا قضوا في ما يعرف بانتفاضة أهالي شقلاوة عام 1987، ودُفِنوا مع بعضهم في مقبرة واحدة رغم اختلاف ديانتيهم، وهو ما يعزز العيش المشترك، وترابط السكان وتشاركهم في ذاكرة وطنية واحدة، من شأنها أن تمحو الفوارق الدينية وتقرب بين الأجيال القادمة.

ولا تستثنى تونس وبلاد الشمال الأفريقي من هذه العادات والتقاليد التي يصفها

إحياء الاحتفالات ذات الطابع الديني في مزارات ومغارات وساحات مشتركة بين الديانات والمذاهب، يمثل في نظر كل الأطراف أجمل وألطف أشكال التواصل والتعايش بين الديانات السماوية، كما تصفي هذه اللقاءات جواً من البهجة والتسامح بات العالم في أمس الحاجة إليه للتخفيف من حدة الكراهية والتطرف.

حكيم مرزوقي

المسيحيون والمسلمون السنة على حد سواء.

ويلاحظ الزائر إلى لبنان أن القديسين اللبنانيين، مثل رفقا ومار شربل والحريبي، لم يعودوا حكراً على طائفتهم المسيحية، بل تركزوا كرموز وطنية يزورها المؤمنون من مختلف الطوائف اللبنانية.

وتكثر المزارات المشتركة في لبنان مثل دير سيدة النورية، وهو أول دير أورتودوكسي في لبنان لجهة استقبال الزوار، والثاني بعد دير مار شربل في عنايا ومزار سيدة لبنان في حريصا ويؤمه المؤمنون من مختلف الديانات والمذاهب ومن بلدان عدة، كالعراق والأردن وبلدان أوروبية وأخرى من الأمريكتين يسكنها مهاجرون لبنانيون، خصوصا في فصل الصيف، كما تجدر الإشارة إلى أن مقامات النبي نوح في الكرك في زحلة، والنبي ايليا في بلدة النبي ايليا، ومقام النبي أيوب في نيجسا، هي أماكن عبادة مشتركة لا يقصدها أبناء الطائفة أو الديانة الواحدة، بل الجميع ومن دون استثناء.

وتؤكد الباحثة المتخصصة نورا فزا حداد وجود حوار شعبي وعفوي مشترك في الزيارات بين المسلمين والمسيحيين في لبنان، إذ يقصد الأفراد المزارات والمقامات الدينية المشتركة لتقديم الندور، والدعاء، والطلب من القديسين أو الأنبياء تلبية حاجاتهم الإنسانية مثل الشفاء من مرض أو النجاح في امتحان أو إنجاب الأولاد وغيرها.

وفي المقابل، تلاحظ الباحثة أن حركة الأفراد المسيحيين تجاه أماكن العبادة الإسلامية أخف من حركة المسلمين تجاه المزارات المسيحية، وذلك بسبب محاربة رجال دين متشددين منهم بعض الطقوس والعبادات الشعبية التي يعتبرونها بدعة، غير أن تلك الزيارات تبقى راسخة في الثقافة الشعبية والوجدان الجماعي ذي الطابع العفوي، والبعيد عن التسييس والإصطفاف المذهبي.

أماكن كثيرة أخرى في العالم العربي والإسلامي تقام فيها احتفالات ذات بعد ديني وتعتبر جسور لقاء وأدوات وصل بين المسلمين والمسيحيين كديري معلولا وصيدانيا السوريين، والذين داب المسلمون على زيارتهم مع إشغال الشموع وتقديم الندور، أما بلدة شقلاوة الواقعة في

بقول أحد رجال الدين المسيحيين في معرض تعليقه على عادات التزاور ومشاركة الاحتفال في بلدان كثيرة، يتقاسم فيها المسيحيون والمسلمون العيش منذ المئات من السنين "ليست هناك وسيلة أفضل لتقبل الحوار ومعرفة الآخر غير أجواء الفرح البعيدة عن الاحتقان والتشنج وغيره مثل إصدار الأحكام المتعسفة الناتجة عن عدم المعرفة، والتي يجد كل من له مصلحة فرصة في زرعهما وتاجبجهما".

أماكن كثيرة في العالم العربي صمدت أمام الفتن الطائفية ومازالت تتحدى حالات الاحتقان ومحاولات التاليب والإصطفاف الديني والمذهبي، مثل الحالة اللبنانية التي تحتفظ بتقاليد التشارك في إحياء الاحتفالات وزيارة مسلمين ومسيحيين لدير سيدة بشوات الذي يقع في منطقة البقاع على السفح الشرقي من سلسلة جبال لبنان الغربية، وذلك قصد التبرك وطلب الشفاء، حيث تحدث فيه زوار من المسلمين عمّا يشبه المفاجآت السارة التي حصلت لهم، وقد علقت سيدة مسلمة بقولها "لماذا نستبعد ذلك ونحن في الدين الإسلامي نؤمن بقيمة ومباركة السيدة مريم العذراء".

وهناك مقام الشيخ الأوزاعي (774-707) في لبنان الذي لا يقتصر على المذهب السني، بل يزوره الشيعة والمسيحيون ويحكي عن رهبان يأتون أسبوعياً إليه، ويعرف الإمام الأوزاعي بأنه شفيع المسيحيين، إذ رفض سعي الحاكم العباسي إلى إجلاء كل مسيحيي لبنان كما يقول مؤرخون، ويؤكد إعلاميون لبنانيون أن رئيس لبنان الراحل شارل حلو كان قد بعث بنذر إلى هذا المزار.

كما نذكر في هذا الصدد مقام النبي يونس في منطقة الجبة العائد إلى العصر المملوكي وهو مقام تابع للمسلمين الشيعة، ويقصده

ليست هناك من وسيلة أفضل لتقبل الحوار ومعرفة الآخر، غير أجواء الفرح البعيدة عن الاحتقان والتشنج

كرنفال الثقافات في برلين يتحدى اليمين ويحتفي بالتنوع



احتفاء بالتنوع وتحد للعنصرية والتطرف

في الشارع يمكن أن يكون له توجه آخر في هذا الشأن. أما المكسيكية رومبينا بايديا التي شهدت مهرجان أربع مرات فتقول "إن الحال كما هو لم يتغير شيء، حضرت المهرجان على مدار أربع سنوات لأنني أحبه. أجد هنا الفرصة لتكلم اللغة الأسبانية مع متحدثيها، فالألمان صامتون معظم الوقت، ولكن هذا لا يزعجني. أحاول التحدث معهم لكي يتعرفوا على ثقافتنا".

وقبل نهاية العروض، تطل الشمس باستحياء على المشاركين، تتسم لهم وسط السحاب الرمادي المتراكم، في إشارة إلى استجابة الجو أيضاً للأجواء الاحتفالية، ورغبة منها في مشاركة كل هؤلاء المدافعين عن التعددية والتسامح فرحتهم.

بضرورة إفساح المجال أمام ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم ترك مخلفات، بالإضافة إلى إقامة مراكز لاستقبال الأطفال المفقودين في زحام العروض.

جو الألفة والاندماج الذي ميز المهرجان منذ بداياته، لم يتغير بالرغم من توتر الوضع السياسي، ودعاوى كراهية الأجانب ومعاداة اللاجئين والمهاجرين التي يروج لها حزب البديل الألماني، وكانت ألمانيا قد استقبلت نحو 1.1 مليون لاجئ بسبب سياسة الأبواب المفتوحة التي اعتمدتها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وبالرغم من اتخاذ الحكومة تدابير تسمح بترحيل مهاجرين من دول المغرب العربي إلى بلاد المنشأ، إلا أن المهرجان أثبت أن الوضع

التواصل بين ثقافات الشعوب عبر التظاهرات الاحتفالية يؤسس لأرقى قيم التسامح ويحتفي بالإنسان كمنطلق وغاية وككيان ينزع بالفطرة نحو التواصل وجب التميز والاختلاف، وهو في سعيه إلى ذلك يتحدى كل النزعات العنصرية والإقصائية، ويواجه كل ما يعكر عليه صفو فرحته حتى الطبيعة، كما جاء في عروض المهرجان الشعبي للتعددية الثقافية في برلين.

ويقول فرناندو هامفر، من أصول برازيلية ويعيش في برلين، "إنه من المهم التواجد بين أبناء الجالية اللاتينية، لأن الأجواء تكون مبهجة ومرحة دائماً، أما صديقة الأسباني فأنشر أندوخار، فيتعرف على المهرجان للمرة الأولى هذا العام، لأنه لم يمش على وجوده سوى عام في ألمانيا.

أما إنجي (41 عاماً) وابنتها نازلي أورتيز (18 عاماً) وهما من كولومبيا وتقيمان في مدينة ماجدبورج، على مسافة 200 كلم من برلين، فتقولان "نحب متابعة المظاهر الثقافية لمختلف دول أميركا الجنوبية"، لكن الأم إنجي تتعجب من نقص المظاهر الثقافية الأسبانية.

ويعتبر الاندماج الفكرة المحورية للمهرجان الذي يسعى القائمون عليه لتحويله إلى فضاء عام يتسم بالتنوع مع إبراز الهويات الهجينة والثقافة الشعبية، بحسب وصفهم.

وتركزت عروض الفرق المشاركة في المهرجان على أربعة مسارح مختلفة، حرصت على التأكيد على الارتباط بين الفنون الشعبية والحفاظ على البيئة، كما عززت الوعي

المهرجان أثبت أن الوضع في الشارع يمكن أن يكون له توجه آخر في موضوع العنصرية والتطرف اليميني

ساد هذا المناخ الدافئ الصاخب على أجواء التوتر بسبب ارتفاع وتيرة حمى كراهية الأجانب ضد موجات الهجرة واللجوء التي تشهدها العاصمة الألمانية، ليؤكد على أن الروح الأصيلية المطلوبة هي روح التعددية الثقافية التي يدعمها هذا المهرجان السنوي.

ويقول أحد أعضاء فرق السامبا المشاركة في المهرجان "امتزاج الثقافات أمر رائع. هذا حدث مثير يدعو الناس للاحتفال بين مختلف الثقافات"، ويذكر أن فرقة سابوكياو البرازيلية دابت على المشاركة في الحدث الألماني منذ العام 1998، وافتتحت فعالياته هذا العام.

ورداً على اتهامات بتغلب الطابع التجاري على الحس الفني الثقافي في الحدث لضمان استمراريته، أكد عضو الفرقة البرازيلية أن البعد الفني الثقافي لا يزال هو الغالب مقابل الطابع التجاري، مبرهاً عن أملة في ألا يحدث العكس بالمستقبل.

ويذكر أنه لأول مرة منذ بداية الاحتفال بهذا المهرجان البرليني عام 1996، حصل الحدث على تمويل من بلدية المدينة، بناء على مطالب شعبية من المنصة الترويجية للمهرجان.

وتأخذ بلدية المدينة في اعتبارها أنه لا يمكن السماح بتوقف حدث ثقافي جذب في العام 2015 لبرلين أكثر من 1.35 مليون سائح، ومشاركة 62 فرقة موسيقية مختلفة. وبالفعل فقد ارتفع عدد الفرق المشاركة في نسخة العام الحالي إلى 73 فرقة من بينها 20 على الأقل من دول أميركا اللاتينية.

باختصار

أكد أمين عام مركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، فيصل بن معمر، أهمية إدماجها في نشاط الأعمال الإنسانية لمعالجة الأزمات التي يواجهها العالم، وذلك على هامش قمة المؤتمر الدولي للأعمال الإنسانية بإسطنبول.

ترأس المندوب الدائم للبحرين في الأمم المتحدة جمال فارس الرويعي الجلسة الثانية للجمعية العامة التي ناقشت الطابع المتغير للتحديات التي يشكلها التطرف العنيف للأطفال والشباب، وتدارست سبل تعزيز جهود الوقاية والإنقاذ.

أكد أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، أن المناهج السعودية بعيدة كل البعد عن زراعة التطرف، لكنه أشار إلى أن هناك تياراً خفياً يغذي هذا الفكر.

أصدر بابا الفاتيكان فرانسيس مرسوماً هو الأول من نوعه في دولة الفاتيكان، يقضي بإقالة الأساقفة الذين تنبأ إدانتهم بالإهمال في متابعة حالات الاعتداء الجنسي على القاصرين.

أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني وائل عريبات، أن الحادثة التي استشهد فيها خمسة من أفراد دائرة المخابرات العامة، ستزيد إصرار الأردنيين على محاربة التطرف.

للمشاركة والتعقيب: islam@alarab.co.uk



قال الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، إن عدم مشاركة اتحاد الكتاب المصريين في الاجتماع الخاص بتحديد الفائزين بجوائز الدولة في فروعها المختلفة لم يؤثر على سير النتيجة.

احتفل بيت الشعر العربي في رابطة الكتاب الأردنيين بإقامة أمسية ثقافية متنوعة، على مسرح أسامة المشيني، بعنوان «قناديل الكلام»، برعاية رئيس الجامعة الأردنية عزمي محافظة.



قلوب الفلاسفة أثر فني وأقلامهم مطارق على الإرهاب

● أم الزين المسكيني تدعو المثقفين العرب إلى التفكير في المستقبل ● الكاتبة تضع يدها على علاقة الفن بالتراجيديا الإنسانية



سيرة الفن وخصوصيته في أزمنة القتل

يأتي الفنّ لا بوصفه موضوعا لجمالياته ضمن مسلك السائد من القديم، كان تفرقه بالترفيه أو الترفيه أو جعل منه سلاحا أيديولوجيا مثله مثل بيان سياسي مباشراتي صاخب، بل بوصفه بعيد ترتب أشياء عالمنا المتهالكة، ذلك أننا محض خواء في كينونتنا الحالية، لذا عليه أن يخلقها من جديد، ويعيد إليها أوطال اللحم المتناثرة نتيجة انفجار ما، هكذا يكون دوره على حدّ عبارة فتحي المسكيني أن يغمّس الحبّ في الصوت، وأن يكون غابة من الفرح وكانّ به صدى لإله الكروم ديونيزوس.

الإرهابية، نظريًا، إلى إعادة قراءة العديد من الأعمال الفنية الناتجة عن أحداث إرهابية، كما يدفعنا إلى مساءلة ظهور محبة العدم فنيًا نتيجة خيام السموت المحيطة بنا، هكذا علنا نحدث جراحات راهنية نعبّر منها إلى المستقبل.

تدعونا المسكيني إلى أن نبني الاتي، إذ لم يعد ثمة ما يجعلنا نمشي إلى الخلف، أو نسافر في كل مرّة داخل نفس المربع من المعادلة، فهي لا تشهد غير العدميين ولصوص الحياة من تجار السلاح وباعة الموت، وهنا

◀ لاجدوى من الفن في حالة تمسكه بالسائد من الكلاسيكي في جمالياته، بما يتوجب عليه أنيا اقتراح بدائل جديدة

التفاؤل والتشاؤم بل وكسها، وذلك بالدخول إلى صرح قلاع جديدة تؤسس لحبّ يكون في حجم الخراب الإرهابي، بما معناه نشأة معركة جديدة ضدّ المستحيل بجعله ممكنًا، ومحاولة استنبات عشبة الأمل من سديم الرّماد نفسه. إنّ فزعنا إزاء اللحظة التي نعيشها يظل أشبه بالإقامة بين جاذبيتين لهما نفس قوّة الدفع والجذب، فتمة أنين ماضوي يجد ترجمته في تحوّل القدم من القديم إلى وحش قاتل، هو في حقيقة الأمر حصان طروادة جديد تمّ تشغيله إرهابيًا حتى يتسنى للكونونيالي تقديم نفسه أنه ضحيّته، وثمة ما جسّدته، مؤلّفة الكتاب، مصطلحيا بالقلق المستقبل؛ ذلك أنّ القادم مجهول إلى درجة مرعبة، ربّما سببه فزع اللحظة الراهنة بما هي تمثّل أخير لهذه الحادثة المعطوية، لا سيّما وأنّها بدورها محصلة فكر ميتافيزيقي/ توحيدي اوهنا بناجاعته الإنسانية وقطيعته مع السماء، وفق ما أشار إلى ذلك الفيلسوف فتحي المسكيني.

إعادة الكينونة

بعد رحلة مع هولدرلين ونيجري وأدثرو وجاك رنسيار والمبدع تمام عزام وديدا وبأديو، وبعد نسخ مكثف مداره حسّ حواريّ وفني مع جملة من الأساطير والنماذج الفنيّة التي احتوتها المحاور الثلاثة للكتاب، كان السؤال الفلسفي بمثابة موقف لميزات الفن كخاصية إنسانية، ويحملنا تفكيك الظاهرة

كان لا بدّ من عملية كنس معرفيّة وفلسفية كي تقوّض هذا الخواء الفني وتضع حدًا لتلك المهزلة، وفي نفس السياق تعطي للفنّ مكانته الحقيقيّة في عمليّة مواجهة الإرهاب بما هو وسيلة أم غاية أم أنّه قادر على خلق معادلة إنسانيّة داخل معادلة الدمار في حدّ ذاتها، وبالفعل لقد انتظرنا طويلا فيلسوفاً أو مفكرا يأتي ليحسم هذا العطب الفكريّ، إلى أن تمّ الإعلان عن مولد كتاب "الفنّ في زمنّ الإرهاب" للباحثة والجامعية والفيلسوفة أم الزين بنشبيخة المسكيني.

يتحرّك محتوى هذا الكتاب، الصادر بالاشتراك بين منشورات ضفاف ودار الأمان ودار كلمة ومنشورات الاختلاف، ضمن ثلاثة محاور رئيسية؛ الأوّل إشارة إلى تصادم الإرهاب بالفنّ من حيث تلك العلاقة التي لا يمكن أن تتموضع إلا بوصفها حالة عدائيّة خالصة، إذ أنّ هذا الجائع للدم/ الوحش السادي المسمّى إرهابا لم يتورّع في قتل ما تبقى من حلم الفنانين بمهاجمتهم وتكفيرهم. أمّا المحور الثاني فقد كان تحديدا لسيرة الفنّ وخصوصيته في أزمنة القتل هذه، إذ لا جدوى منه في حالة تمسّكه بالسائد من الكلاسيكي في جمالياته، بما يتوجب عليه أنيّا التقاطع مع ما هو سياسيّ لا من جهة تعليبه ضمن الاطر الأيديولوجيّة والحزبية الضيقة، إنما من جهة تصفه على أنّه ضرب مغاير من سياسات المعنى.

في حين قد مثّل المحور الأخير ضربا من ضروب كسر المعادلة التي تقول بثنائيتي

فنان جزائري يمزج بين الخطوط الأندلسية والأمازيغية والأفريقية

□ الجزائر - في معرضه الذي نظّمه أخيرا برواق عائشة حداد بالعاصمة الجزائر، ينشغل التشكيلي الجزائري محمد سمارة بموضوع "الهوية"، ولهذا اختار ل لوحاته العشرين التي ضمّنها المعرض كلمة "هوية" عنوانا، في إشارة إلى ما لهذا الموضوع من أهمية في زمن يؤمّل منه أن يكون فاتحة لتجاوز الهويات وتلافحها، لا لصراعها.

ويأتي معرض "هوية" تتويجا لقائمة طويلة من المعارض والصالونات في مسيرة سمارة، ويكون أيضا علامة فارقة تحفر عميقا في البعد المغربي للجزائر المُشكّل أساسا من الخصوصية الأمازيغية والعربية الإسلامية ممثلة في الخط المغربي الأندلسي. "كل حرف استخدمته يُمثّل نوعا من العمارة"، هكذا يفسّر سمارة الحضور الطاعي للأبجدية

بفتحاتها المغربية في لوحاته. ويعتمد الفنان على الأرضية الأمازيغية من خلال استخدام الرمز، والعادات والتقاليد، وحتى الأسماء التي أطلقها على بعض لوحاته مثل "التويرزة" (لفظة محلية تعني المساعدة الجماعية التطوعية)، و"الكتاتيب" (مدارس تعليم القرآن وتحفيظه)، ويظهر بجلاء أيضا البعد الأفريقي في أعماله ممثلا في الوشم، والطقوس الاحتفالية، والعادات، والعمران،

باختصار

◀ أعلن سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، عن فتح باب التسجيل للراغبين في الترشح لبرنامج شاعر المليون في موسمه الثامن.

◀ ينتظر أن يطرح الجزء الثامن من رواية هاري بوتر، للكاتبة البريطانية جي. كي. رولينج، بعنوان "هاري بوتر والطفل الملعون" باللغة الروسية في نهاية نوفمبر من العام الجاري.

◀ افتتح في ندوة الثقافة والعلوم في دبي معرض "حضن من النور" للفنانة التشكيلية الإماراتية فاطمة لوتاه، ويتضمن 24 عملا تشكليا و3 مجسمات تشكيلية، والمعرض يكمل المسيرة التأملية للفنانة لوتاه.

◀ صدر للكاتب المغربي عبده حقي أول ديوان شعر إلكتروني موسوم بـ"تمارين شعرية"، ويضم 22 قصيدة منتقاة على مدى ثلاثة عقود ونيف، وغلاف الديوان من تصميم الكاتب نفسه.

◀ يواصل غالييري أرت كورنر، بمنطقة الزمالك، عرض معرض "تناغم" للفنانة ماجدة الشراوي حتى يوم 10 يونيو الجاري.

◀ أعلنت وزارة الثقافة الأردنية عن عقد دورات مجانية في الفن التشكيلي والموسيقى والمسرح لمدة سنتين، وعلى الراغبين في الالتحاق بهذه الدورات ممن تتوفر لديهم الموهبة الفنية، الاتصال بمديرية تدريب الفنون الكائنة في شارع وصفي التل، لتقديم الطلبات وإجراء امتحان القبول، وذلك في الفترة بين 12 و30 يونيو الحالي.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

فنان جزائري يمزج بين الخطوط الأندلسية والأمازيغية والأفريقية

الضيافة وحرارة دول المغرب العربي، وهي ميزات القبايل الأمازيغية المنتشرة على امتداد هذه الرقعة الجغرافية المترامية. وحول المدارس التشكيلية التي تآثر بها وأثنت خلفيته الفنية يؤكد سمارة أنه مارس الواقعية في بداياته في ثمانينات القرن الماضي، وعزّج على المدرسة الانطباعية في التسعينات، ليحط الرحال بعدها عند المدرسة التعبيرية. فقد جرب كل الأساليب، ويشعر الآن، وقد تجاوز الخمسين، أنّ الوقت حان ليمتيز بلمسته الخاصة.

ولا يُخفي سمارة أنّ هناك الكثير من التشكيليين الجزائريين الذين تستهويه أعمالهم على غرار محمد خدة، ومحمد إسباخم، ونور الدين شقران، ومحمد بنيس، والطيب بلعباس، ونور الدين مقدس. ويؤكد أنّ العزوف عن الاهتمام بالفن التشكيلي ناتج عن تخليّ الأسرة والمدرسة عن دورهما في ترغيب الأجيال الصاعدة بأهمية الفنون عموما، وإعطاء الأولوية للجوانب المادية على حساب الجوانب الروحية، إلى درجة أنّ الكثير من زوّار المعارض يعتقدون أنّ الفن التشكيلي مجرد ديكور فقط، وهذا ما يستشف من الأسئلة التي يطرحها هؤلاء الزوّار في العادة على الفنان التشكيلي.

الأعمال المتبقية إلى سنتي 2015 و2016، وقد تعدّد سمارة توشيح المجموعة الأخيرة بخطوط عمودية بارزة للتعبير عن الالتزام والزانة والاستقامة التي تعدّ من قيم الفرد الجزائري، أما اللون الأصفر الغالب على اللوحات فيُمثّل لون التربة والنشأة الأولى في أفريقيا، كما يمثل الحضن الدافئ وكرم



سيرة الفن وخصوصيته في أزمنة القتل

وتتشكل هذه العوامل مجتمعة رسالة واضحة يطلقها الفنان لمواجهة تيار العولمة الجارف، من خلال "التمسك بالخصوصيات الهوياتية من دون انغلاق قاتل على الذات". يعود تاريخ إنجاز بعض اللوحات المعروضة إلى سنة 2009، بينما أنجزت مجموعة ثانية سنة 2012، في حين تعود

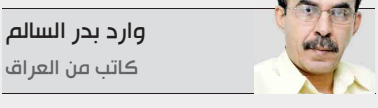
عجائب الطقوس عند الأدباء

جانبها قصص يحوي رجالا يرجوها أن تطلق سراحه وكانت تجيبه "أبدا" وتتابع الكتابة. أما ستندال فيقرأ صفحة من الدستور الفرنسي قبل الكتابة وبلزاك ينتقل بين عشيقته في الغرفة المجاورة وبين والقهوة وهو يكتب وشارلوت برونتي كانها تكتب بإبرة أو برموش عينيها، فخطها صغير أنيق دقيق كأنه نرات متلاصقة، وعندما ضعف بصر الدوس هسلي ظل يغمس أنفه في الحبر ويكتب بانفه، وجان كوكتو كان لا يكتب إلا بعد أن يضع على منضدته كاسا مقلوبة على عقرب حية. والطريف أنّ هنري إبسن يضع أمامه صورة لعدوه الأديب سترندبرج بالمقلوب وهو يقول "يجب أن تظل هكذا مشنوقا تتعذب وأنت تراني أكتب".

أما شيلر فقد كان يضع تفاحة في درج مكتبه ويتلمسها كل فترة ويشم رائحتها ثم يمضي في الكتابة، لكن جورج صاند كانت لا تكتب إلا وهي تمارس الجنس مع أكثر من شخص لتستوفي طاقة خلاقة في الكتابة؛

منفردا في شعاب الجبال والوديان والأماكن الخربة.
ميسرات الإبداع أحيانا لا يمكن تفسيرها بشكل دقيق فهي نزوع نحو الفنتازيا والميتاغركسي والمبالغة في بعض الأحيان مثلما يريد أن يصورها البعض، فالبير كامو يكتب وهو واقف ودوستوفسكي يكتب بصوت عال حتى يحفظ روايته عن ظهر قلب وماركيز برتدي لباس الميكانيكي أثناء الكتابة وفيكتور هوغو يكتب وهو عار من الثياب ودان برون يعلق نفسه بالمقلوب وإدغار آلان بو يضع قطعة على كتفه حين يكتب، وجيمس جويس لا يستطيع الكتابة إلا إذا كان على سفينة تغرق، بل كان أحيانا يقدم رشاولى إلى بعض قباطنة السفن ليجعلوا سفنهم ترتطم بالصخور أو تقارب وضع الغرق حتى يتمكن من الكتابة!
وهناك عيّنات أخرى جمععتها نشي بالنادر الغريب من هذه الميسرات الفريدة، تكشف الكثير من الطقوس العجائبية، فمثلا يقال إن فيرجينيا وولف لا تكتب إلا إذا كان إلى

المخطط لها أثناء الكتابة الإبداعية مثلما نعتقدها لحظة خارجة عن زمينيتها الطبيعية وداخلة في زمنية شخصية للكاتب.
فإن كان نزار قباني لا يكتب إلا على أوراق ملونة أنيقة ومثله ألكسندر دوماس الابن لكن بطريقة لافتة فهو يكتب على الأزرق للرواية الخيالية والوردي للمقالات والأصفر للشعر، فهذه أمزجة شخصية توفر الكثير من جماليات اللحظة وترسم أناقتها قبل الشروع في الكتابة، على أنّ شيطان الجواهري الشعري لا يأتيه إلا في "الحمام" وهو يغني المقامات العراقية.
وهي لحظة استرخاء تام كما يبدو: شيطان الشاعر الجاهلي كان يقع تحت تأثير المثلولوجي والطومني فقد كان أبوتسام مثلا يسكب الماء على تراب خيمته الحارة وينادي شياطين شعره "أخوكم أخوكم" وكان المتنبي يصوغ شعره على إيقاع خطواته وللفردق قول ماثور في عذاب الكتابة "إنّ خلع ضرس أهون عليّ من قول بيت من الشعر في بعض الأوقات.."، وكان يركب ناقته ويطوف



□ يسمونها في علم النفس "ميسرات الإبداع"، هي كل لحظة غريبة وغير معقولة أو ربما غير مالوفة ولا منطقية يلجأ إليها الكاتب لتمرير أفكاره في اختراع طقس الكتابة. هذه الميسرات الغريبة والطارئة على حياة الكاتب هي التي تجعله على تماس مع "شيطان الكتابة" الإبداعية، مع أن الكثير منها سيبدو غريبا وعجائبا فعلا إلا أنه في النتيجة يظل ذا طبيعة شخصية فردية يتحول فيها الكاتب إلى كائن آخر بغرابة أطواره واستثنائيّته الاجتماعية وهو يتوسع في عالم الخيال والكتابة ليكون طقسا شخصيا لا يشبهه طقس باختلاف نوازع الكتاب وأمكنهم وأزمנתهم.
ميسرات الإبداع نعتقدها لحظة مصالحة مع الذات في ظرف الكتابة وخيالها وشيطانها الإبداعي، وهي اللحظة غير



صدر عن دار الساقى كتاب بعنوان «الأمازيغ: قصة شعب» لعبد اللطيف هسوف. والكتاب يسبر أغوار المكنون في حياة هذا الشعب قديما، ويبحث في أصوله وتاريخه.

صدرت عن دار فضاءات للنشر والتوزيع بعمان، للروائي زياد أحمد محافظة رواية بعنوان «أفرهول»، وصمم غلافها الفنان نضال جمهور. الرواية تحاول تعرية واقع عمان وإعادة بناءه.



ثقافة

سعد محمد رحيم: الرقيب صار آلية داخلية مقاومة للإبداع

● النص السردي يشكك بما ورثناه وما عرفناه من تفاصيل اعتقدنا طويلا أنها حقائق



من لا يقرأ الروايات سيظل فهمه قاصرا

◀ الرواية حتى وهي تتوسل بالخيال فهي أصدق من كتب التاريخ والسياسة لأنها تنفذ إلى الزوايا الخفية من الحياة

الذي يدفعه إلى ذلك أساسا؛ ليجيب "لست دخيلا على الحقل النقدي، على الرغم من أنني لا أعد نفسي ناقدًا محترفًا.. لي آراء في الفنون السردية، ومقارباتي تغترف من منابع منهجية عديدة من غير أن تكون أكاديمية صارمة، فهي غالبًا تكون مطعنة بانطباعاتي الخاصة.. هي قراءات تحاول وضع النصوص في سياقها الثقافي، والتحرر عن تمييزها الشكلي، ودلالاتها الغائرة".

ينابع "النص السردي بديل جمالي ومعرفي في أن معا عن الكتابة التقليدية للتاريخ. يشكك النص السردى بما ورثناه وما عرفناه من تفاصيل اعتقدنا طويلا أنها حقائق واقعية تاريخية دامغة، بحثا عما يتضمن من أفق دلالي مغاير وثرى. فالسرديات لا سيما الرواية تزاحم اليوم كتب التاريخ. وشخصيا أعرف تواريخ بلدان وقارات من خلال الروايات أكثر مما أعرفها من مجلدات التاريخ. فعلى سبيل المثال أستطيع الكلام طويلا عن واقع وتاريخ أميركا اللاتينية مثلما عرفتها من خلال روايات ماركيز وإيزابيل الليندي وأستورياس ويوسا وخوان رولفو وغيرهم.

للرواية قالب أو قوالب محددة، أو قواعد نهائية بل إن الروائي البارع يستطيع أن يبتكر قواعد جديدة لها. أحيانا تغدو كتابة قصة قصيرة جيدة أصعب من كتابة رواية. القصة مملكة فن بامتياز. غير أن الرواية بحاجة إلى ثقافة أوسع، إلى رؤية أعمق وأنضج، إلى النفس الطويل، إلى الصبر وإلى القدرة على التحكم بمساحات كبيرة تتعلق باللغة والتكنيك والتجربة البشرية والتاريخ والفلسفة، إلخ. وكلا الجنسين الأدبيين يمتلك من المساحة ومن الممكنات، ما يغنياني، شخصيا، عن الولوج إلى حقول أدبية أخرى".

الهرب إلى الرواية

يفسر سعد محمد رحيم توجهه عدد هام من الشعراء وكتاب القصة العرب المعاصرين إلى كتابة الرواية بأن الهرب إلى هذا الجنس الأدبي أول أسبابه هو تراجع أهمية الشعر والقصة في سوق الأدب، ومن ثم الجوائز الدسمة المخصصة للرواية، وكذلك انعدام النقد الذي يضع حدا قاسيا ويفضح الأعمال غير المستوفية لشروط الكتابة الروائية. علاوة على سهولة النشر وانخفاض مستوى المعايير عند دور النشر الباحثة عن الربح وحده. وقطعا أن هناك أسبابا أخرى.

صدر لمحاورنا في العام 2014 كتاب نقدي بعنوان "سحر السرد.. دراسات في الفنون السردية" عن دار نينوى بدمشق، وهنا تسأله "العرب" ما الذي ورطه في الكتابة النقدية وما

باتت الرواية الجنس الأدبي السائد والمسيطر على الساحة الأدبية العربية نظرا إلى عدة عوامل أبرزها الجوائز الغرية وغياب النقد الصارم في كتابتها وغيرها من الأسباب. "العرب" التقت القاص والروائي العراقي سعد محمد رحيم في إطلالة على عوالمه السردية.

أوس داوود يعقوب

□ "كل كتاب نقرأه يحدث في دواخلنا تغييرا بقدر ما وإن كان ضئيلا، غير أن هناك كتبا لها فعل الزلزال فنيا؛ يجعلنا نؤمن بشيء ما. أو يفكك بايماننا بشيء ما اعتقدناه راسخا إلى الأبد. يضعنا على عتبة مغامرة، ويحول أقدارنا".. هذا هو ما يؤمن به القاص والروائي العراقي سعد محمد رحيم، الذي يؤكد في بداية حديثنا معه، أنه لا يستعجل نشر أعماله الأدبية سواء القصصية منها أو الروائية، مشيرا إلى أن له مجموعة قصصية منجزة بعنوان "مسما عاقل"، وروايتي هما "مقتل بائع الكتب" و"ضفاف الرغبة" كتبتهما خلال الست سنوات الأخيرة، وهو يأمل أن ينشر الأولى منهما قريبا، مبينا أنه في الكتابة الروائية يتأني كثيرا.



يقول رحيم "أراجع وأحذف

وأضيف العشرات من المرات، أعيش معها وسأوسسي الخاصة، ولا أقتنع سريعا.. علي أن أهتم باللغة، والأسلوب وبناء الشخصيات ورسم المشاهد والأحداث، بدقة، لذا لا أستعجل النشر. رواياتي هي ما أعول على بقائها بعدي، في نهاية المطاف".

زوايا خفية

عن الهواجس التي تحرك قلمه، ولماذا يكتب؟ وما الذي ينتظره من الكتابة؟ يقول ضيفنا "هواجس شتى تحركني وتدفعني للكتابة. هاجس فهم وضع العالم المقلق، لا سيما هنا في عالمنا العربي والشرق الأوسطي الآن، هاجس المصير الإنساني عموما. هواجس الحب والحرية والموت، هاجس تأكيد الذات، هاجس أن يكون لحياتي معنى، هاجس اللعب الإبداعي وخلق الجمال. كتبت شيئا في حقل الفكر واقتربت قليلا من الفلسفة، وغامرت أحيانا على تخوم النقد الأدبي، لكنني بقيت أبدا أرى العالم من منظور سارد، وأتمنله بهاجس روائي. الرواية أكثر فنون التعبير الإنساني قدرة على تصوير المغامرة الإنسانية، والمآزق الوجودي للإنسان. وهي



أصدق، حتى وهي تتوسل بالخيال، في تمثيل الحقيقة، من كتب التاريخ والسياسة.. فالرواية تنفذ إلى الزوايا الخفية من الحياة والنفس البشرية، وتعرر إلى تلك المساحات الملتبسة والمعقدة من الوجود التي هي ملكية خاصة لها. لا يقرأ الروايات سيظل فهمه للأشياء، وحركة العالم، وروح العصر، قاصرا ومثلوما".

وعما إذا كانت هناك خطوط حمراء يتوقف أمامها عند كتابة أي عمل جديد، وكيف يتعامل مع الرقيب الداخلي أثناء الكتابة؟ يقول سعد محمد رحيم "في عالمنا العربي

القضايا الكبرى لا تصنع أدبا كبيرا

كثيرا ما تقيم النصوص الإبداعية وفق مضامينها الخلاقة، ووفق الطرح الذي يقدمه كاتبها فيها، لذا كان كل من يشذ عن هذا النمط يدخل منطقة العزلة والنبذ. بينما نتساءل هل بإمكان المضامين الخلاقة والملتزمة فقط خلق أدب جيد؟

وليد علاء الدين

□ العتبات إشارات، وكان علي تجاوز الإشارة الأولى في رواية "مصائر" صاحبة "البوكر العربية" هذا العام للكاتب ربيعي المدهون، على رغم أنها ذكرتني بالشعراء الذين كانوا يقدمون لقصائدهم بعبارات مثل "بينما أنا في الرياض تنسمت عطر بنفسج فتحركت لوائح النفس وكانت هذه القصيدة تعبيرا عن الحزن" ... أو غيرها من عبارات.

فيما يشبه ذلك؛ يفتتح المدهون روايته بحوالي 200 كلمة تحت عنوان "قبل القراءة"، كان 266 صفحة -هي حجم الرواية- لم تغنه عن تقديم مدرسي شارح لدوافع الكتابة وكيفية "توليئها" في أربع حركات مستهلها قالب الكونشرتو الموسيقي، مبينا مضمون كل حركة، معلبا -بنفسه- من قيمة هذا "التركيب التجريبي" نافيا رغبته "في توريث القارئ في قواعد التأليف الموسيقي وتعبدياته" لافتا إلى ما قام به من "أبحاث وجمع للمعلومات"، فالعمل على النص -كما يؤكد- "لم يكن سهلا أو هينا"!

مقدمة كهذه، إذا أضفنا إليها ما حواه الغلاف الخلفي من شرح مفصل لحركات الرواية الأربع، كانت كفيلا بحسم ترددي في القراءة؛ فالرواية -عندي- عمل يستدرج فيه الكاتب القارئ داخل عالم ممتع محبوب، ليقول فيه ما يريد كما يريد، داخل اللعبة لا خارجها.

ولكن كم من عتبات خادعة! استكملت القراءة، أسبوع كامل وأنا أتعنت نفسي داخل عالم متشابك أجداد المدهون رسم خارطته لكنه لم يجد بث الروح فيها. هناك نوعان من الكتابة؛ الأول هاجسه الرسالة والقضية، واللغة بالنسبة إليه أداة لصنع وسيلة إيضاح جيدة. وكاتبها عادة من المتماهين مع أفكارهم في مساحة "اليقين المغلق"، وجل همه تبليغ رسالته عبر وسيط. أما النوع الثاني من الكتابة فمحركة القلب والانشغال بفكرة، وقائده التساؤل، واللغة هنا أيضا وسيلة لمعالجة القلب وتوسيع التساؤل وتقليبه وتشخيصه، والكاتب القلب لا يسكنه اليقين، فاليقين سكنون وثبات، لذا تضج كتابته بحياة غير مصطنعة تستدرج

باختصار

◀ تكف جمعية عبده موسى لإحياء التراث، بالعاصمة الأردنية عمان، على إنشاء متحف للمحافظة على التراث الفني للفنان الأردني الراحل عبده موسى لما يحمله من قيم وأصالة فنية.

◀ تنطلق في الحادي والعشرين من الشهر المقبل، فعاليات الدورة الحادية والثلاثين لمهرجان جرش للثقافة وتواصل فعاليات المهرجان في مدينة جرش الأثرية طيلة عشرة أيام على أن تتبعها ستة أيام في العاصمة عمان.

◀ تعرض حديقة حيوان سميثسونيان الوطنية في العاصمة الأميركية واشنطن مجسمات 17 تمثلا فنيا لحيوانات بحرية مصنوعة بأكملها من المخلفات البلاستيكية التي يلفظها المحيط الهادئ على الشاطئ بغية تسليط الضوء على هذا النوع من التلوث.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



استقر النجم محمد هنيدي على خوض السباق الدرامي الرمضاني العام القادم لرمضان 2017 من خلال مسلسله الجديد الذي يحمل عنوان «أبيه فتحي»، من تأليف الكاتب يوسف معاطي.



يقدم باسم سمرة سبع أغنيات جديدة في المسلسل الرمضاني «الكيف» الذي يعرض حاليا، والأغنيات السبع من كلمات شكري الفار وألحان وتوزيع أشرف محمود وأبرزيد وفرقة مهرجانات.



«وعدي 2» دراما مغربية تنتصر على الكوميديا بالضربة القاضية

● مسلسل أعاد الجمهور إلى التلفزيون المغربي بعد هجره نحو الأعمال المدبلجة

بعد النجاح الذي حققه الجزء الأول من السلسلة الرمضانية «وعدي» للمخرج المغربي ياسين فنان، انطلقت القناة الأولى المغربية مع بداية شهر رمضان الجاري في بث الجزء الثاني من المسلسل، الذي تصدر الأعمال الأكثر مشاهدة على شاشتها في رمضان 2015.

البخاري، وعمي إدريس، وعلي كرويتي، وسمية أكعبون، وحسنة الطمطاوي، وأحلام الزعيمي، وسكينة درابيل، وعبد السلام بوحسيني، وسمية أغار، ونيل عاطف.

أحداث واقعية

كسر مسلسل «وعدي» قاعدة سيطرة الأعمال الكوميدية في أوقات الذروة، ليثبت بالأرقام أن الأعمال الدرامية يمكن أن تتفوق على الكوميدية، خصوصا إذا كانت مستمدة من واقع المجتمع.

وتتناول أحداث المسلسل، الذي صورت حلقاته بالدار البيضاء، معاناة مينة التي تجسد دورها صفاء حبيركو، حيث

اختطفَت من أهلها وهي طفلة من قبل أسرة تستغل الأطفال في التسول



وتؤكد سيقال حرص «إيماج فاكستوري» على تقديم أعمال فنية مستمدة من الواقع

المغربي والتراث الفني الوطني الغني بالأعمال المتميزة مثل أغنية

«وعدي»، التي كتب كلماتها

الراحل أحمد الطيب لعلج في سبعينات القرن المنقضي

وغنتها المطربة سميرة سعيد، وحققَت نجاحا

كاسحا إبان تلك الفترة، مشيرة إلى أن فكرة إعادة

توزيع الأغنية وإدراجها في «تيتز» المسلسل مستمدة من

الكلمات التي تصور معاناة فتاة في مقتبل العمر مع

محيطها العائلي والاجتماعي. وبخصوص حقوق تأليف

الكلمات والوجوه الجديدة التي اختارتها لأداء أدوار البطولة

في المسلسل، أوضحت سيقال أن إعادة تسجيل الأغنية بتوزيع

جديد وجدت ترحيبا كبيرا من قبل ورثة الراحل أحمد الطيب لعلج.

وتؤكد سيقال حرص «إيماج فاكستوري» على تقديم أعمال فنية مستمدة من الواقع المغربي والتراث الفني الوطني الغني بالأعمال المتميزة مثل أغنية «وعدي»، التي كتب كلماتها الراحل أحمد الطيب لعلج في سبعينات القرن المنقضي وغنتها المطربة سميرة سعيد، وحققَت نجاحا كاسحا إبان تلك الفترة، مشيرة إلى أن فكرة إعادة توزيع الأغنية وإدراجها في «تيتز» المسلسل مستمدة من الكلمات التي تصور معاناة فتاة في مقتبل العمر مع محيطها العائلي والاجتماعي. وبخصوص حقوق تأليف الكلمات والوجوه الجديدة التي اختارتها لأداء أدوار البطولة في المسلسل، أوضحت سيقال أن إعادة تسجيل الأغنية بتوزيع جديد وجدت ترحيبا كبيرا من قبل ورثة الراحل أحمد الطيب لعلج.

المسلسلات الإذاعية المصرية تقاوم سيطرة التلفزيون في رمضان



«ثلاثي أضواء الراديو» على غرار «ثلاثي أضواء المسرح»

عفيفي ومحمد أنور- مسلسلا إذاعيا بعنوان «ثلاثي أضواء الراديو»، وهو من تأليف محمد حمدي وأحمد محيي، وإخراج سامح سامي، وتدور أحداثه في إطار كوميدي، كما يقدم الفنان أحمد وفيق بمشاركة أنوشكا مسلسلا إذاعيا جديدا بعنوان «حرامي القلوب»، وهو من تأليف أحمد عوض وإخراج إسلام محفوظ. وشدد رامي عبدالرازق في النهاية على أن هناك اهتماما كبيرا من قبل النجوم الشباب وال كبار أيضا بخوض غمار المنافسة في الدراما الإذاعية، باعتبار أن إقبال الجمهور يزداد خلال السنوات الأخيرة على تلك الإذاعات الخاصة التي وجدت طريقها إليه، وأعادت المسلسلات الإذاعية بعد أن فقدت بريقها.

الأحيان. وتذاع خلال شهر رمضان الحالي أيضا حلقات المسلسل الإذاعي «أنا مش أنا» للفنان أحمد حلمي والفنانة دنيا سمير غانم، وهو من تأليف مجدي الكدش وإخراج علاء خلف، ويدير في إطار كوميدي حول ما شهده المجتمع المصري من تغيرات. ويقدم الفنان حسن الرداد بمشاركة الفنانة إيمي سمير غانم المسلسل الإذاعي «فرقة سيكا» وهو من تأليف الكاتب أحمد درويش وإخراج إبراهيم حسين، ويشارك فيه أيضا عزت أبوعوف وأحمد راتب وسناء شافع وميمي جمال وغير محمود، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي حول قضايا مختلفة. وتقدم مجموعة من أبطال «مسرح مصر» من الشباب - وهم حمدي الميرغني وكريم

فيما توجَّه أنظار عُشاق الدراما الرمضانية خلال شهر رمضان إلى شاشات التلفزيون الأكثر متابعة من قبل العائلة العربية، تدور منافسة أخرى على الهامش عبر أثر الراديو، إذ تقاوم الإذاعة سيطرة التلفزيون على الأعمال الدرامية في رمضان، ساعية إلى الحصول على جزء من كعكة تفضيلات الجمهور خلال هذا الشهر.

تيم محمد

يُقدِّم عدد كبير من الفنانين المصريين أعمالا درامية إذاعية خلال رمضان الجاري، بدت الغلبة فيها للأعمال الكوميدية التي تتناول المجتمع المصري وما يعانيه من مشاكل اجتماعية بصورة ساخرة.

وفيما يعرض له على الشاشات خلال شهر رمضان مسلسل «رأس الغول»، يطل الفنان المصري محمود عبدالعزيز، على جمهوره عبر أثر الراديو من خلال مسلسله الإذاعي الجديد «العملية صهالة»، والذي يشاركه في بطولته الفنانون سمير غانم ولطفي لبيب وبدرية طلبة وعبدالله مشرف، وهو من تأليف محمد محمدي وأحمد محي، ومن إخراج إيهاب منير. وطرحت الشركة المنتجة للمسلسل قبل انطلاق الشهر الفضيل بايام الأغنية الرئيسية للعمل والتي يغنيها محمود عبدالعزيز بنفسه، الذي كانت آخر أعماله في الدراما الإذاعية قبل خمسة أعوام من خلال مسلسل «بابا زعيم عصابة».

وحول اهتمام كبار نجوم الفن في مصر بتقديم مسلسلات إذاعية رغم قلة الجمهور مقارنة بالتلفزيون، يقول الناقد الفني رامي عبدالرازق، إن معظم فناني الجيل الكبير أمثال محمود عبدالعزيز، مثلا، كانت الإذاعة بالنسبة لهم لا تقل أهمية عن الأفلام والدراما التلفزيونية، إذ كانت الإذاعة أكثر تفجرا في وجدان المصريين آنذاك وقبل ذلك أيضا، ثم تلت ذلك الأمر فترة ركود طويلة، بسبب ضعف الإنتاج، وتعدد الأعمال الدرامية التلفزيونية، ما سحب البساط من تحت أقدام الأعمال

رامي عبدالرازق:

تزايد المحطات الخاصة

دفع لاستعادة بريق

الدراما الإذاعية



«الزعيم» يتصالح مع صديقه اللدود



صابر بن عامر

كاتب وصحافي من تونس

بات نجم الكوميديا المصري عادل إمام، والملقب بـ«الزعيم» منذ حوالي خمسة أعوام، تحديدا منذ العام 2012، ملح الفضائيات العربية الذي لا يغيب عن طعام، ولا محيد عنه في الشهر الدرامي الرمضاني الأكثر متابعة، كلفه ذلك ما كلفه، أو بعبارة أدق كلف ذلك المُنتجين ما كُلِّهْم؟

عادل إمام هذه الظاهرة الفنيّة غير المسبوقة في العالم العربي، من حيث الإنتاج أولا، وبريق نجوميّته ثانيا، عرفت عنه طوال مسيرته التمثيليّة التي فاقت الستة عقود، وفرة إنتاجاته السينمائيّة التي فاقت المئة فيلم، وقلة إنتاجاته التلفزيونيّة التي لم تتجاوز الخمسة عشر مسلسلا، بدءا بمسلسل «النشال» (إنتاج 1968) وصولا إلى آخر مسلسلاته «مامون وشركاه» (إنتاج 2016) الأمر الذي يجعل المرء يتساءل عن أسباب الوفرة السينمائيّة وعن مُسببات القلّة العدديّة في الدراما التلفزيونيّة؟ وما بينهما من مسرحيات جاوزت العشر، ولو أن للمسرحيات عمرا أطول من حيث سنوات العرض التي يمكنها أن تتجاوز الخمس سنوات متعاقبة أو أكثر، كحالنا مع مسرحياته «واد سيد الشغال» و«الزعيم» و«بودي غارد».

الجواب هنا بسيط، حيث يقول أباطرة الفرجة التمثيليّة، وعلى رأسهم طبعاً «زعيمنا»، الذي ما بات «زعيماً» في ملعبه الأول السينما، أن التلفزيون يحرق النجومية، على اعتباره يدخل كل البيوت العربية دون استثناء، على عكس السينما والمسرح اللذين يذهب إليهما المُتّيمون بالفنان وفنه طوعا، لا غصبا ولا هم مُضطرون؟

فما الذي جعل «الزعيم» يتخلّى عن قراره السابق ليلتحق بركب اللاهثين وراء النجومية التلفزيونيّة؟ فيشارك تباعا في خمسة مسلسلات دفعة واحدة في خمس سنوات متلاحقة، انطلاقا من «فرقة ناجي عطا الله»، مروراً بـ«العراف» و«صاحب السعادة» و«أستاذ ورئيس قسم» وصولا إلى «مامون وشركاه»!

بالعودة إلى سنة 2011، نفهم الدواعي التي تقف وراء هذا القرار، أو بالأحرى ذاك الاضطراب، فالمسلسل الذي عاد به إمام إلى التلفزيون بعد أكثر من ربع قرن من الغياب، ونعني هنا «فرقة ناجي عطا الله»، سبقته فكرة طرحه كفيلم تتولّى إنتاجه قناة «الورد التلفزيونية»، إلا أنها انسحبت من الموضوع خوفا من أن تتعرض لخسارة كبيرة بعد سقوط فيلم «بوبوس» جماهيريا.

ومن هناك، لم يجد الفيلم شركة تنتجه فتقرر تحويله إلى مسلسل تلفزيوني يقوم على إنتاجه التلفزيون المصري في عهد نظام رئيس مصر الأسبق حسني مبارك، ورصدت له ميزانية ضخمة حينها ليعرض في رمضان، إلا أن تغيير النظام وسقوط الرئيس مبارك أجّل عرض المسلسل لرمضان الذي يليه.

وبمعرفة السبب، يبطل العجب، طبعاً، فالسقوط المُدَوّي لفيلم «بوبوس» 2009، جعل «الزعيم» الذي كان في ما مضى لا يود أن يحترق لتلفزيونيا، يعوّل على صديقه اللدود، التلفزيون، ليعيد إليه بعض نجوميّته الضائعة، وهو ما كان، نتيجة تعطّش جماهير البيوت المُغلقة لرؤية «الزعيم» من جديد عبر شاشاتها الصغيرة بعد النجاح الذي خلفه ظهوره الأخير بينها من خلال مسلسله الأشهر «دموع في عيون وقحة».

ولأنّ «الزعيم» يظلّ «زعيماً» حتى وهو في أتعس حالاته الإبداعية، فقد حوّل السقوط السينمائي لصالحه، باعتباره الغائب الأكبر والأشهر عن الشاشة الصغيرة لنحو ثلاثة عقود، وما خلفه ذاك الغياب من شوق في قلوب المُحمّسين له والمُتشوّقين لإطلالته التي ما عادت مُتصابية كحالها مع السينما في أفلامه الأخيرة، حيث دخل البيوت العربية مرّة أخرى من أوسع أبوابها، كشأنه مع «دموع في عيون وقحة»، فكانت إسرائيل هي الثيمة وهي الموسومة لدى العرب، كل العرب، بأنها أصل الداء والجريمة، فتحقّق له النجاح مرّتين.

النجاح الأول كان جماهيريا، فنجا بذلك «الزعيم» بناجي وفرقة من سقطة ثانية، ربما تكون نهائية هذه المرّة، أما النجاح الثاني وهو الأهم، قطعاً، فسادى ربحي ومُبالغ فيه أحيانا، وهو الذي تحضّل عن دوره في المسلسل على ما يفوق المليون دولار.

ومن يومها و«الزعيم» يحصد الأرباح تلو الأرباح من مسلسلاته الرمضانية المتعاقبة، ومن قال إن التلفزيون مقبرة النجوم، عليه أن يُراجع قناعاته، ورصيده البنكي، أصلا!



كشف أطباء أن الشعور بالألم عند حقن الأنسولين يرجع إما إلى بقاء الحقن؛ فكلما تم حقن الإبرة ببساطة زاد الشعور بالألم، وإما إلى أن الإبرة المستخدمة طويلة للغاية أو قصيرة.

قال خبراء التغذية إن المشمش غني بالبيتا كاروتين، المساعد على تنظيم الخلايا وتقوية البصر ونمو الخلايا وعملية أيض العظام وحفظ توازن الماء بالجسم.



صحة

كريمات الوقاية من الشمس عاجزة عن حماية الجلد

● مستحضرات الوقاية تؤخر ظهور المرض إلى عقود ● الشامات أكثر عرضة للتحويل إلى خلايا سرطانية



الكشف المبكر طوق النجاة

مثل اللون الوردي والرمادي والأسود، ينبغي استشارة طبيب الأمراض الجلدية على الفور. وإذا كان قطر الشامات أكبر من 5 ملم، فإنه يجب دق ناقوس الخطر والتحقق من الأمر لدى الطبيب المختص، ويسري الأمر نفسه إذا تغيرت الشامات خلال الثلاثة شهور الماضية. ويجب أن يشمل الفحص أيضا أجزاء الجسم المختلفة مثل الأصابع وباطن القدم والأذن. وتتمثل أفضل وسيلة للوقاية من سرطان الجلد في التعامل مع الشمس بشكل محسوب وحسب نوع البشرة، وتجنب الإصابة بحروق الشمس قدر الإمكان، ولذلك يتعين على المرء تجنب التعرض لأشعة الشمس.

بعض الأحيان؛ حيث غالبا ما تظهر المواضع المصابة بسرطان الجلد الأسود بلون قاتم وغير منتظمة الشكل، ويمكن أن يتغير لونها وحجمها وشكلها. وفي حالة سرطان الجلد الأبيض فإن مواضع الجلد المصابة تكون متقشرة وغير مستوية وذات لون متغير. وأوضحت الهيئة الألمانية لمساعدة مرضى سرطان الجلد أنه ينبغي التمييز بين الشامات، التي تظهر على الجلد، وبين سرطان الجلد؛ حيث يعتبر الشكل متفاوت إحدى العلامات التحذيرية للإصابة بسرطان الجلد، بالإضافة إلى الحواف غير المستوية والخشنة. وعند ظهور مواضع بالسوان مختلفة في البشرة،

الأمراض الجلدية بفحص البشرة في جميع أنحاء الجسم. وأضاف رالف فون كيدروفيسكي، من الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية، أن الهدف من الكشف المبكر يتمثل في تشخيص المرض في مراحله الأولى؛ نظرا إلى أن توقعات نجاح العلاج تعتمد على مدى تقدم المرض عند التشخيص. وفي حالة التشخيص المبكر للمرض فإن العلاج يكون أقل إرهاقا. وحتى في حالة إجراء الكشف المبكر بصورة منتظمة، يتعين على المرء أن يفحص جلده بنفسه؛ نظرا إلى أن المراحل الأولية لسرطان الجلد تكون ظاهرة وملموسة في

رغم حث الأطباء والأخصائيين على استخدام كريمات الوقاية من الشمس بشكل منتظم وقبل التعرض المباشر للأشعة فوق البنفسجية، لا سيما عند ارتفاع درجات الحرارة، وتأكيدهم على نجاعتها في حماية الجلد، أثبتت بحوث جديدة أن هذه المستحضرات لا تقدر إلا على تأخير ظهور السرطان ولا تمنع الإصابة به.

طويلة خلال فصل الصيف، وهو ما قد تنجم عنه أضرار قد تصل إلى حد الإصابة بسرطان الجلد. ويعد الكشف المبكر طوق النجاة من سرطان الجلد؛ لأنه كلما تم تشخيص المرض مبكرا، زادت فرص الشفاء. كما يمكن الوقاية من الآثار الضارة لأشعة الشمس من خلال اتباع بعض النصائح والتدابير البسيطة. ويعرف سرطان الجلد بأنه نمو غير طبيعي لخلايا الجلد، ويظهر نتيجة التعرض لأشعة الشمس الضارة. ويظهر هذا المرض في البداية على شكل تغير في الجلد على الظهر مثلا، وينقسم إلى ثلاثة أنواع، هي: سرطان الخلايا القاعدية وسرطان الخلايا الحشوية وسرطان الميلانوما أو ما يعرف باسم سرطان الجلد الأسود.

وهناك عدة عوامل تزيد خطر الإصابة بسرطان الجلد، من أهمها التعرض للأشعة فوق البنفسجية الضارة سواء كانت من أشعة الشمس المباشرة أو من خلال أجهزة التسمير. وأوضح أندرياس أرنولد، مدير مركز سرطان الجلد التابع لمستشفى غرايفسالد الجامعي، أن خطر الإصابة بسرطان الجلد يرتفع مع أنواع البشرة الفاتحة. ولا تقتصر الخطورة على الأشخاص، الذين يستخدمون أجهزة التسمير فقط، بل تسري أيضا على الأشخاص، الذين يعملون لفترات طويلة في الهواء الطلق. ولا يظهر تأثير الأشعة فوق البنفسجية إلا بعد فترة طويلة قد تمتد إلى عقود. وأكد الطبيب الألماني أن حروق الشمس تعتبر من الكوارث الجلدية، التي يمكن أن تصيب المرء.

وكلما تم اكتشاف سرطان الجلد بشكل مبكر، تزداد فرص الشفاء منه، ولذلك يتعين على المرء إجراء الفحوصات اللازمة للكشف المبكر عن المرض، ومن الأفضل أن يتم إجراء الكشف المبكر كل سنتين على أقصى تقدير بدءا من عمر الـ35 عاما؛ حيث يقوم طبيب

لندن - أظهرت دراسة بريطانية أن كريمات الحماية من الشمس حتى التي تحتوي على أعلى معدلات الوقاية، لا يمكنها أن تحمي من سرطان الجلد الأسود، شديد الخطورة. ووفقا للدراسة التي أجرتها جامعة مانشستر ونشرت مجلة فوكوس الألمانية، فإن كريمات الحماية من أشعة الشمس يمكنها أن تؤخر ظهور سرطان الجلد الأسود لكنها لا تحمي منه بشكل كامل.

وأجرى الباحثون تجربتهم على فئران قاموا بدهن أجزاء منها بكريمات الحماية من الشمس بمعدل حماية 50 درجة، في حين تركوا بعض الأجزاء دون حماية قبل تعريضها لأشعة الشمس. ووفقا للنتائج فإن الأجزاء التي لم تدهن بكريم الحماية من الأشعة فوق البنفسجية، ظهر عليها سرطان الخلايا الصبغية خلال سبعة أشهر أما المناطق التي تم دهنها بكريمات الحماية من الشمس فلم يتكون عليها سرطان الخلايا الصبغية إلا بعد نحو 17 شهرا.

ورصد الخبراء، وفقا لمجلة فوكوس، ارتباطا بين سرطان الخلايا الصبغية وأحد الجينات الذي يتحمل مسؤولية تكون وانتشار سرطان الجلد الأسود. وحذرت الدراسة أصحاب الشامات بشكل خاص من سرطان الجلد الأسود، إذ أن هؤلاء بحاجة أكبر إلى الحماية من الشمس ولا يمكنهم الاعتماد فقط على كريمات الحماية من الأشعة تحت البنفسجية. ويؤكد الباحثون أنه غالبا ما يتعرض المرء لأشعة الشمس الحارقة لفترات

◀ سرطان الجلد هو نمو غير طبيعي لخلايا الجلد ويظهر نتيجة التعرض لأشعة الشمس الضارة

تطوير اختبار للدم يحدد علاج الاكتئاب

ويؤثر على أكثر من 350 مليون شخص في أنحاء العالم. وتصنفه منظمة الصحة العالمية باعتباره السبب الرئيسي للعجز على مستوى العالم. ويشمل العلاج عادة إما الأدوية وإما شكلا من العلاج النفسي أو الجمع بين الأسلوبين، ولكن حوالي نصف الذين عولجوا من الاكتئاب لا يستطيعون التحسن باستخدام المستوى الأول من مضادات الاكتئاب، كما أن حوالي ثلث المرضى مقاومون لكل الأدوية المتاحة.

◀ الاكتئاب أحد أشكال المرض العقلي الأكثر شيوعا ويؤثر على أكثر من 350 مليون شخص في أنحاء العالم

واشنطن - طور علماء اختبارا للدم يمكنه التنبؤ بما إذا كان مريض الاكتئاب سيستجيب لمضادات الاكتئاب الشائعة وهو اكتشاف قد يحل حلبة جديدة للعلاج المصمم ليناسب كل حالة على حدة.

وقال الباحثون، مسترشدين بهذا الاختبار، إن الأطباء سيكونون قادرين على توجيه مرضى الاكتئاب، الذين يعانون من مستوى معين من الالتهاب في الدم، نحو علاج مبكر بمجموعة من مضادات الاكتئاب المحتمل أن تشمل الجمع بين نوعين من الأدوية. وقالت آنا ماريا كاتانيو، التي قادت فريق البحث في معهد الطب النفسي وعلم النفس والأعصاب في كلية كينجز بلندن، "هذه الدراسة تقربنا خطوة من تقديم علاج مضاد للاكتئاب مصمم بما يناسب كل شخص عند ظهور أولى علامات الاكتئاب". والاكتئاب أحد أشكال المرض العقلي الأكثر شيوعا

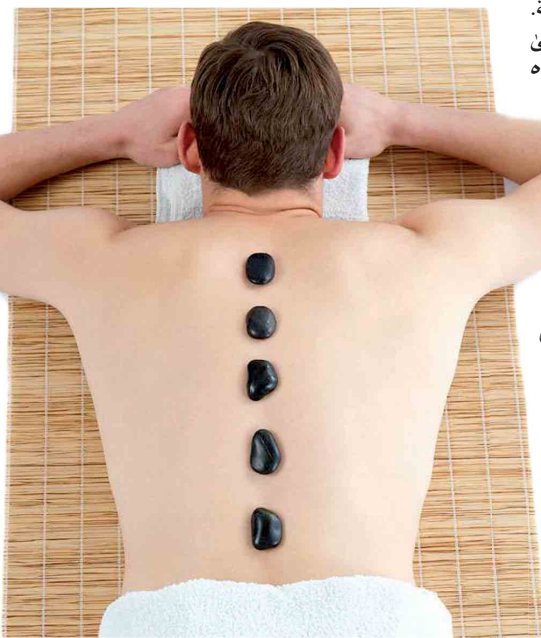
التدليك بالحجارة الساخنة يسرع من قدرة الجسم على التعافي

منها. وبفعل الحرارة، تخفف الحجارة الساخنة تراكم حمض اللاكتيك في العضلات وتزيد كمية الأكسجين في الدم مما يسمح بتخفيف الأوجاع.

وعادة ما تكون الحجارة المستخدمة الحجارة البازلتية رمادية اللون والممتلئة وبمجرد صب الزيت عليها تصبح سوداء. وللعلاج بالحجارة الباردة يتم استخدام حجارة الرخام، ويتم تسخين الحجارة إلى 54 درجة مئوية ثم يتم وضعها بشكل مدروس على طول العمود الفقري أو بين الأضلاع.

وتفيد ممارسة التدليك إلى حد كبير في تخفيف متاعب الظهر بشكل عام، حيث يعمل التدليك على استرخاء العضلات المتقلصة والتي غالبا ما تكون السبب الحقيقي وراء أوجاع الظهر مثل الانزلاق الغضروفي والالتهابات، فالتقلص العضلي هو رد فعل الجسم تجاه الضغوط التي قد يتعرض لها الظهر.

مصفولة وناعمة. وتوضع الأحجار على ظهر الشخص فتساعد على الاحتفاظ بالحرارة وتغلغل إلى العضلات فتخرج التوتر والشد



الهيكلية وجهاز الغدد الصماء والجهاز العصبي والجهاز الهضمي. وينصح أخصائيو العلاج الطبيعي الأشخاص الذين يعانون من متلازمة الألم الليفي بالتدليك باستخدام الحجارة الساخنة. وذلك بسبب تغلغل الحجارة الساخنة إلى الأنسجة العضلية العميقة. كما تساعد هذه التقنية العلاجية على ارتخاء العضلات المتوترة بعد جراحة عظمية. وبعد الدمج بين الحجارة الساخنة والباردة فعلا ضد الإصابات الرياضية وآلام الطمث.

يمكن أن يستخدم المعالج أحجارا مطلية بالزيت أثناء حركات التدليك المختلفة، وغالبا ما تكون الأحجار الساخنة المستخدمة

لبارلين - كثيرون يعتمدون على علاجات الطب البديل عن الدواء والجراحات التي تخلف أعراضا وانعكاسات وخيمة على الصحة والتوازن النفسي، في أحيان كثيرة، ويتطرق عدد كبير من الجامعات في الولايات المتحدة وأوروبا والصين واليابان إلى دراسة أنواع الطب البديل ومدى قدرته على تجديد طاقة الجسم وتخليصه من السموم المادية والنفسية.

ومن بين هذه العلاجات يميل الكثيرون إلى التدليك بكؤوس الهواء والإبر والحجارة الساخنة. ويساهم التدليك بالحجر الساخن في تسريع قدرة الجسم على التعافي من الإصابات، ويؤدي إلى ارتخاء العضلات والأنسجة الرخوة، بهدف تخفيف الآلام وتحسين الدورة الدموية ومساعدة الجسم على التخلص من السموم. وهذا النوع من العلاج يمكن أن يقلل من الضغط والتوتر، ويعزز الاسترخاء والسكينة. ويؤكد العديد من المشتركون في نظام التدليك بالحجارة الساخنة أنهم اختبروا الشعور بالهدوء الداخلي واليقظة النفسية بعد العلاج. وتؤكد الدراسات التأثيرات الإيجابية للتدليك بالحجارة الساخنة على جهاز القلب والأوعية الدموية والجهاز اللفاوي وجلد الوجه والجهاز العضلي

باختصار

◀ قال طبيب الأمراض الباطنية، كريستيان دومينيك مولر، إن التهابات القدم لدى مرضى السكري تستلزم استشارة الطبيب فوراً؛ حيث أنها قد تتفاقم وتسبب في تقدمات، مما قد يؤدي في أسوأ الحالات إلى البتر.

◀ ينصح طبيب العظام، الألماني راينهارد شنيدرمان، بتوزيع الحمل عند حمل حقائب التسوق مثلا على كلا الجانبين أو تغيير جانب الحمل بشكل متكرر، ومن الأفضل استخدام حقائب الظهر أو الحقائب ذات الأحزمة.

◀ اكتشف علماء من جامعة زيوريخ وسيلة لإيقاف الإشارات التي تحث الخلايا السرطانية على النمو والانقسام، حيث قال البروفيسور أندرياس بلاكتان "إن هذا الاكتشاف يمكن أن يؤدي إلى علاجات جديدة واعدة تقضي تماما على سرطان الثدي".

◀ كشف العلماء عن التوصل إلى قرص واعد من الدواء يمكنه أن يعالج الأضرار التي يسببها الخرف والأمراض الأخرى المرتبطة بالتقدم في العمر، كما يمكنه أيضا السيطرة على الأمراض العصبية الكارثية مثل الزهايمر والشلل الرعاش.

◀ حذر مسؤولون بمنظمة الصحة العالمية من احتمال تسبب فيروس زيكا في تشوهات بالجهاز العصبي لآلاف من الرضع، وطالبوا البلدان التي ينتشر فيها الفيروس برصد أي مشكلات عصبية وعدم الإقتصار على حالات صغر حجم الرأس.

◀ اكتشف باحثون جينا يزيد بنسبة 70 بالمئة خطر الإصابة بمرض التصلب المتعدد "التصلب اللويحي"، وهو مرض يصيب الأعصاب، وقد يؤدي إلى الشلل أو العمى.



«الثورة الإعلامية في العالم الحديث قلبت الموازين وأضحت الإعلام ركيزة أساسية في بناء الفرد والمجتمع معا، بل بات من مقومات بناء الدولة الحديثة».

عبدالرحمن باهارون
كاتب يمني

«التقرير الأميركي أورد حالات لم يبذل أي مجهود للتحقق منها، معتمدا في ذلك على الخيال والتضليل، لكن أخطر ما فيه اتهامه الدولة المغربية بالمس بعبادئ حرية الصحافة والتعبير».

ميلود بلقاضي
أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية في الرباط



ميديا

السعودية تبدأ بناء منظومتها الإعلامية ضمن برنامج التحول الوطني

● المشروع يفتح الأفق لمحتوى محلي محدود جدا ● الرياض بحاجة إلى آلة إعلامية تواجه الدعاية السلبية ضدها



الطريفي أمام مهمة صناعة محتوى متميز

عطفا على التهم والصور السلبية التي تروج ضد المملكة خاصة في العقدين الماضيين.“ واعتبر أن هذه الصورة سببها “عدم فهم الآخر لثقافتنا وصورتنا الحقيقية، لذا كان من الأهمية بمكان جعل تحسين الصورة وهوية المملكة وثقافتها العنصر الأساسي والاستراتيجي في برنامج التحول الوطني.“ وسبق لمنظمات دولية خصوصا الناشطة في مجال حقوق الإنسان، أن وجهت انتقادات لاذعة للسعودية على خلفية قضايا عدة، منها قضية المدون رائف بدوي المحكوم عليه بالسجن عشرة أعوام والجلد ألف مرة، تلقى منها 50 جلدة حتى الآن.

للشباب السعودي وخلق محتوى محلي مازال “محدودا جدا“. ويتطلع البرنامج إلى خلق 16100 فرصة عمل في مجال الإعلام والمجالات ذات الصلة بحلول 2020، مقارنة مع عشرة آلاف حاليا. ويرجح أن تكون المدينة مشابهة لتلك المقامة منذ 15 عاما في دبي، وهي منطقة حرة (معفاة من الضرائب) اتخذت فيها أكثر من ألفي وسيلة وشركة إعلامية إقليمية ودولية مكاتب لها، بينها قناة “العربية” السعودية. وأكد الطريفي أن هدف هذه المشاريع “تحسين صورة المملكة في الداخل والخارج”، وأن ذلك بات من “الأولويات الوطنية الكبرى،

ويقبل المجتمع السعودي، وأكثر من نصف أفراده هم ما دون الـ25 من العمر، بكثافة على متابعة الأشرطة المصورة عبر الإنترنت، خصوصا من خلال “يوتيوب”، كما يستخدمون بكثرة مواقع التواصل للتعبير عن آرائهم. ويعتبر الشباب السعودي من أكثر الناشطين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي، وكان موقع تويتر يحظى بشعبية عالية بين السعوديين، قبل أن يتوجهوا بكثافة إلى تطبيق سناب شات. وتضمن برنامج التحول إنشاء مدينة إعلامية، بحسب الطريفي الذي أوضح أن هذا المشروع سيساهم في تطوير مهارات الإنتاج

أعلنت السعودية عن خطة جديدة لتطوير الإعلام والانطلاق نحو صناعة متطورة، بإنشاء مدينة إعلامية، تساهم في تطوير مهارات الإنتاج للشباب السعودي، وتحسين صورة المملكة في الداخل والخارج، بعد التهم والصور السلبية التي تروج ضد المملكة خاصة في العقدين الماضيين.

مجمع فني داخل المملكة لعرض هذه الفنون“. وجاءت تصريحات الطريفي خلال مؤتمر صحفي مع وزراء آخرين في جدة، استكمالا لسلسلة مؤتمرات صحافية بدأت منذ ليل الاثنين، لعرض برنامج التحول الوطني وأبرز المبادرات التي يتضمنها.

وينظر إلى هذه المبادرات على أنها بصد أحداث نقلة نوعية في المجتمع السعودي الذي يعتمد الشريعة الإسلامية مرجعا للقوانين والنظرة الاجتماعية، ويفرض قيودا للفصل بين الجنسين في الأماكن العامة.

ومنعت السعودية صالات السينما منذ عام 1979 ضمن سلسلة إجراءات اتخذتها في أعقاب اقتحام متشدين للحرم المكي. كما لا توجد فيها عروض مسرحية عامة، ويقام بعضها على نطاق خاص ومحدود.

ويرى معنيون بالشأن الثقافي في السعودية، أن مجموعة المبادرات التي تهدف إلى إصلاح وتطوير المجال الثقافي بشكل عام، وصناعة الإعلام بشكل خاص، إيجابية لكنها محطة أولى على درب طويل، مازال بحاجة للكثير من العمل.

ويقول أحمد الملا، وهو شاعر ومدير مهرجان أفلام السعودية الناشئ الذي يقام في مدينة الدمام، إن المملكة تنطلق “من النقطة الصفر” فنيا.

وأوضح لوكالة فرانس برس أن فئاني المملكة يعملون بدوام جزئي، وأن القطاع يحتاج إلى بنية تحتية خصوصا في المؤسسات التعليمية.

وأضاف أن الفنانين السعوديين “هم كالعملة النادرة المنوعة من التداول”، مغربا عن “ثققتي بان بيلادي كنز غني بالمواهب الفنية”، إلا أنه أقر بالحاجة إلى العمل على التعافي من أعوام طويلة من التقييد.

وعلى الرغم من أن الطريفي أو بنود برنامج التحول لم يذكروا صالات السينما بشكل مباشر، يعرب الملا عن اعتقاده بأن عودتها مسألة وقت.

جدة - بدأت السعودية التوجه نحو تطوير صناعة الإعلام، بمجموعة من الإجراءات لتسليط الضوء على الفنون وتنمية المحتوى الإعلامي في إطار برنامجها للإصلاح الاقتصادي، في مبادرة تعد خطوة أولى على طريق طويل وشاق للانفتاح على الفنون في المملكة المحافظة.

وتنوي المملكة، بحسب ما أعلن وزير الثقافة والإعلام عادل الطريفي مساء الثلاثاء، إنشاء مجمع ملكي للفنون ومدينة إعلامية في إطار “برنامج التحول الوطني 2020” الذي أقره مجلس الوزراء الإثنين.

ويعتبر البرنامج بمثابة جزء من “رؤية السعودية 2030” التي أعلنت في أبريل، وتهدف إلى تنويع مصادر الدخل لمواجهة انخفاض أسعار النفط.“

والبرنامج، كما الرؤية، أعدهما مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي ينظر إليه على أنه يقود عملية تحول جذرية في المملكة.

وقال وزير الثقافة والإعلام عادل الطريفي إن إنشاء المجمع الملكي للفنون يهدف إلى “تعزيز الثقافة والفن، والاهتمام بمتطلبات الأجيال من المثقفين والفنانين السعوديين وإيجاد مؤسسات قادرة على رعايتهم ويستطيعون من خلالها عرض فنونهم وتوثيقها“.

واكد أن المجمع يهدف إلى “المحافظة على الثقافة الوطنية، وتعزيزها وأيضاً أن يكون مجالا لإعطاء الأجيال الشابة صورة عن المملكة العربية السعودية وتاريخها“.

واعتبر أن “بعض الفنانين السعوديين بدأوا يعرضون أعمالهم الفنية في متاحف ومعارض دولية، بينما لا يتوفر لدينا حتى الآن

◀ عادل الطريفي:

تحسين صورة المملكة

في الداخل والخارج بات من الأولويات الوطنية الكبرى

باختصار

◀ قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو إن وسائل الإعلام في ألمانيا “غير حرة” وإن الصحافة الروسية تخضع لتأثير “جماعات ضغط أرمينية”، وأضاف أن الصحف الألمانية من مختلف ألوان الطيف السياسي نشرت كلها عناوين ضد الرئيس رجب طيب أردوغان في اليوم نفسه، قائلا إن هذه “ليست مصادقة”، وفقا لمكتبه.

◀ توفي في لندن مساء الثلاثاء الكاتب الصحافي علي إبراهيم، نائب رئيس تحرير صحيفة “الشرق الأوسط” وأحد أبرز كتابها، عن عمر ناهز الستين عاما إثر أزمة صحية تعرض خلالها لجلطة في المخ، وبدأ إبراهيم مسيرته الصحافية في وكالة أنباء الشرق الأوسط في القاهرة في منتصف السبعينات.

◀ قالت صحيفة “وول ستريت جورنال” نقلا عن مصادر مطلعة، إن شركة فيرايزون للاتصالات تخطط لتقديم عرض بنحو ثلاثة مليارات دولار ضمن جولة عروض ثانية لشراء أنشطة الإنترنت الأساسية التابعة لياهو.

◀ استنكرت منظمة “مراسلون بلا حدود” الوضع الذي تشهده حرية الصحافة في اليمن حاليا، حيث يتفاقم عدد الصحافيين الذين يلقون حتفهم أثناء تغطية الصراع، ونقل الحوثيون عشرة صحافيين سجناء إلى جهة مجهولة.

◀ قضت محكمة مصرية بحبس المذيع محمد ناصر مقدم برنامج “مصر النهار دة” على قناة الشرق الإخبارية والتي نتب من تركيا، لمدة عامين وكفالة 5000 جنيه لتهامه بالتحريض ضد ضباط الجيش والشرطة ومؤسسات الدولة.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الإعلام الروسي واقع وردي في نظر السلطة فقط

والاستفادة من نشاط وسائل الإعلام الوطني، ودعم الصحافة بكل السبل الممكنة من أجل تطوير رسالتها المجتمعية“. وأكد أن السلطة ملزمة بضمان حرية انتشار المعلومات مجددا رفضه لأي “إجراءات قمعية تستهدف الصحافة من أجل تصحيح المعلومات“.

وأشارت تصريحات بوتين استغراب المتابعين لمجال الصحافة والإعلام الروسية، خاصة مع التقارير الصحافية الأخيرة التي تحدثت عن حجم الضغوط الممارسة على الإعلاميين والقيود التي باتت تخنق وسائل الإعلام.

وبصفة خاصة في النزاعين الأوكراني والسوري، مما يجعل دورها أكثر أهمية في الحفاظ على حرية التعبير، وأن تمارس موسكو دورها في حماية الإعلام وقت النزاعات. وتزامنت هذه الانتقادات لوضع الحريات الصحافية في روسيا، مع حديث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن واجبات السلطة في دعم حرية الإعلام والصحافة، خلال مشاركته في المنتدى الإعلامي الدولي الذي عقد في موسكو، بعنوان “عهد الصحافة الجديد.. وداعا للصحافة النمطية“.

وقال بوتين “إن المطلوب من السلطات توفير حرية نشر المعلومات الموضوعية،

إيمانها بأن حرية المعلومات تضمن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لأي بلد. ومن جهته، أكد بليز ليمان، سكرتير عام الحملة باسم اللجنة المنظمة لجائزة حملة الشارة الدولية، أن جائزة الشارة الدولية ذهبت هذا العام إلى ابنة بوريي نيمتسوف كرمز للدفاع عن حرية الصحافة في مواجهة قوة أي نظام تسيء استخدام السلطة ولا تقبل النقد.

وأعرب ليمان عن قلقه من تطور الأوضاع في روسيا، واستنكر إجراءات قمعية متعددة ضد الإعلام في الأشهر الأخيرة، مؤكدا أن لروسيا دورا محوريا على المستوى الدولي

◀ جنيف - فازت مؤسسة زانا نيمتسوفا الروسية بجائزة الشارة الدولية لحماية الصحافيين بجنيف للعام الحالي، من أجل حرية التعبير في روسيا، وسلطت الضوء بهذه الجائزة على أوضاع الصحافة في روسيا، فيما تواصل السلطات الروسية الحديث عن دعمها للصحافيين وضمان الحق في الحصول على المعلومات.

وذكرت زانا نيمتسوفا، خلال حفل الجائزة في نادي الصحافة السويسري بجنيف أن كل أجهزة الإعلام في روسيا تحت سيطرة نظام فلاديمير بوتين، وهو اتجاه خطير قد يؤدي إلى فراغ معلوماتي، مؤكدة



فرص تحقيق الحريات تتدهور مع الوضع الأمني

الصحافيين؛ ولعل أبرزها حوادث الشروع في القتل إضافة إلى شبح الاعتقالات والاختطاف“، وهو ما يتطلب تضافر الجهود لأجل مناصرة حقوق الصحافيين والدفاع عنهم بكل الطرق القانونية والاجتماعية، إضافة إلى إثارة قضاياهم في الرأي العام.

بالمئة حوادث الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري، فيما سجلت 13 بالمئة حوادث الاعتداء بالضرب والمنع من العمل. كما أوضحت منسقة بوحدة الرصد والتوثيق ريم عبدالسلام، “أن العام 2015 كان مليئا بالمخاطر الصعبة التي واجهت

ما يزيد من خطورة وضع الصحافي في مناطق النزاع.

وأشار المركز الليبي لحرية الصحافة في تقريره السنوي لسنة 2015، تحت عنوان “حرية الإعلام والتعبير خطوتان إلى الخلف” إلى أن ما يعيشه الصحافي في ليبيا اليوم من اعتداءات شبه يومية والتي يعمل المركز على توثيقها، تستمر في الازدياد في ظل موجة النزاع المسلح والإرهاب الذي يضرب البلاد، وتتقلص في المقابل فرص تحقيق الحريات. وبلغت حالات الاختطاف والتعذيب 5 حالات موزعة على مناطق مختلفة من ليبيا وهي تحديدًا البيضاء وطرابلس وبنغازي والعزبيّة، أما حالات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري فقد سجلت 7 حالات موزعة على بنغازي وطرابلس ومصراتة، وفق ذات المصدر.

ويقول المصور الصحافي نسيم القراضي، إن “الصحافي لا ينقل الواقع كما هو بسبب التهديدات خوفا من الخطف“.

واعتبر أن الصحافي سواء بقلمه أو بجهاز الكاميرا أو بصوته رهين توفر الأمن والأمان وضمانات تجعل عمله يصل بكل شفافية ومصداقية. ودون ذلك لا يمكن الحديث عن حرية صحافة وعمل صحافي لا يخضع لضغوط وذكر المركز الليبي لحرية الصحافة، أن حوادث اختطاف وتعذيب الصحافيين بلغت 19 بالمئة من إجمالي الحالات، و21

◀ طرابلس - أكد رئيس المركز الليبي لحرية الصحافة محمد نجم، أن العديد من الأفكار والقوانين طرحت خلال هذه الفترة لمناقشتها داخل هيئة الستين لصياغة الدستور خلال شهر مايو الماضي، لبلورة إطار تنظيمي ودستوري لحماية الصحافي من مختلف الانتهاكات.

ويعيش الصحافي في ليبيا، داخل حلقة من التهديدات والمخاطر التي تتنوع بين مكالمات هاتفية مجهولة المصدر وعنف جسدي، على غرار الاختطاف وتدمير المعدات أو مصادرتها أو الاعتداء على المؤسسة الإعلامية لتصل إلى حد الاغتيال.

وقال نجم إن دور المركز الليبي لحرية الصحافة يتمثل في المساعدة الطارئة ومناصرة الصحافيين ضد الاعتداءات من أجل الحد من هذه الظاهرة المقيّدة لحرية الصحافيين والصحافة، حيث سجل المركز الليبي خلال بداية هذا العام وحتى هذا الشهر 27 حالة خطف، وهي نسبة تتزايد من فترة إلى أخرى بسبب التوتر الحاصل في مختلف المناطق الليبية، بحسب ما ذكرت شبكة الصحافيين الدوليين.

وكانت أبرز الاعتداءات المتكررة خلال الفترة الأخيرة، اختطاف ثلاثة صحافيين بمنطقة العزبيّة، التي تبعد حوالي 45 كيلومترا جنوب العاصمة طرابلس من قبل جماعات مسلحة مجهولة، في مارس الماضي،

كشف موقع «تيك كرانش» التقني عن صفقة سرية جمعت تطبيق «سناب نشات» بشركة متخصصة في تصنيع نماذج افتراضية ثلاثية الأبعاد انطلاقاً من صور سيلفي. واشترت «سناب نشات»، «سين»، وهي شركة صغيرة تقدم خدمة تصميم نماذج فورية ثلاثية الأبعاد لوجه الإنسان من مختلف الجهات، يمكن معها التحول إلى شخصية تنتمي إلى عالم الواقع الافتراضي.



فيسبوك يحد من هيمنة زوكيربرغ

❏ واشنطن - يخطط فيسبوك لإعادة النظر في نظامه وقواعده بحيث يفقد المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لموقع التواصل الاجتماعي، مارك زوكيربرغ، سيطرته على فيسبوك في حال مغادرته الشركة.

يذكر أن مارك زوكيربرغ يملك أسهما في موقع فيسبوك، تجعله المسيطر أو صاحب غالبية الأصوات في قرارات المجلس التنفيذي للشركة، لذا يسعى فيسبوك إلى تغيير شهادة التأسيس، بحيث يمنح زوكيربرغ ميزة التحكم كمسؤول تنفيذي طالما هو موجود في شركة فيسبوك.

وتشمل هذه التغييرات أيضاً، شروطا جديدة تتعلق بالغاء حق زوكيربرغ في توريث منصبه لأحد من أفراد عائلته في حال وفاته، وذلك لضمان إمكانية انتقال السلطة وعدم سيطرة مارك بشكل كامل على فيسبوك.

ولا تتوقع فيسبوك مغادرة زوكيربرغ (32 عاماً) في أي وقت قريب، ولكن الشركة تريد التأكيد على أن الرئيس التنفيذي القادم لن يكون من عائلة مارك زوكيربرغ.

وترتبط التغييرات أيضاً في تغيير خطة الشركة بما يتعلق بالأسهم التي من شأنها أن تساعد زوكيربرغ على تحقيق المزيد من الأهداف الخيرية، عن طريق التخلي عما يقارب قيمة مليار من الأسهم خلال السنوات المقبلة، دون أن يفقد سيطرته على غالبية الأصوات في فيسبوك.

وهناك فئة جديدة من الشروط والقرارات تسمى "Sunset"، تؤثر هي أيضاً في أسهم مارك زوكيربرغ في حال مغادرته فيسبوك، وسيطلب من المساهمين التصويت على الخطة الجديدة يوم 20 يونيو، على الرغم من أن التصويت هو مجرد خطوة شكلية في ظل سيطرة زوكيربرغ على أكثر من 60 بالمئة من غالبية الأصوات في فيسبوك.

يذكر أن مارك زوكيربرغ لا يزال يسيطر على غالبية الأسهم في الشركة، مع إمكانية نقل هذه الأسهم لحساب ورثته في حال وفاته. لذا فإن السياسة الجديدة التي ستعتمد، ستتيح لفيسبوك تعيين رئيس تنفيذي جديد في حال مغادرة زوكيربرغ، على الرغم من أن الخسارة ستكون كبيرة بمغادرته.

يذكر أن عدد مستخدمي فيسبوك يصل إلى 1,6 مليار مستخدم، فيما يستخدمه مليار شخص يومياً لمدة لا تقل عن 20 دقيقة.

وقفزت القيمة السوقية لشركة فيسبوك الأميركية إلى ثلاثمائة وخمسين مليار دولار وهو أعلى مستوى لها على الإطلاق. وكانت الهيئة الوطنية الفرنسية للمعلوماتية والحريات (Cnil) كشفت في تقرير أن "الأخطبوط" مارك زوكيربرغ مؤسس فيسبوك يسيطر على أجزاء واسعة من المواقع الإنترنت ويطغى عليها ويصل إلى كل المواقع تقريبا بأساليب تكنولوجية متطورة جدا وأن نفوذه لا يقتصر على موقع فيسبوك فقط.

سيلفي يكسر تابو الطائفية ويفتح حوارا على تويتر

● يزيد وعبدالزهرة: كاريكاتير ملهم وساخر من المذهبية



ضروري أن تعرف من تكون حتى تعرف من ستكره

دشنوا هاشتاغ آية الله ناصر القصباني لأجل انتقادها وتهيبج النعرات الطائفية. رفض مغردون من خلال الهاشتاغ ما جاء في الحلقة وشتموا القصبى مصريين على مناصبه العداء للمختلف عنهم.

وانتقد مغرد "حلقة اليوم" أظهرت المتطرفين والطائفين على حقيقتهم وهذا واضح من تغريداتهم التي تفضح تطرفهم ورغم ذلك سنتعاش سنة وشيعية".

وأكد آخر "كل عام وكل يوم وكل ساعة سوف نقول لا للطائفية حتى لو أزعجت هذه العبارة الكثيرين سيلفي".

وقال معلق "لنعترف، بلادنا موعلة بدرجة كبيرة في الطائفية والقبلية والعنصرية.. أول حل لأي مشكلة هو الاعتراف بها.. دون إخفائها".

من جانبه، توجه الممثل الكوميدي ناصر القصبى، بالشكر لجميع متابعيه على تويتر، وغرد "الاتصالات تحاصرني من كل الاتجاهات ومن كل مكان، والأجمل أن الإشادة والإطراء من الطرفين سنة وشيعية".

يذكر أن النعرات الطائفية تعصف بالمنطقة العربية وزادت حدتها خاصة بعد عام 2003 ونحت الخلافات إلى التطرف والعداء المغالى فيه، ووصلت إلى حل النزاعات بالبنديقية والمتفجرات، ولم تأخذ طابع الخلاف السلمي.

سيلفي اليوم.. إلا أنها تتطرق بذكاء وعمق لقضية البرمجة الدينية وحقيقة أن كل فرد يعتنق دين البيت الذي ولد فيه".

وأشار أحد النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي تويتر إلى رسالة الفن قائلا "من فوائد الفن أنه يستطيع

الوصول في أقل من نصف ساعة إلى ما تعجز الكتب والمحاضرات والحوارات عن إيصاله في سنين".

بينما قال معلق آخر "دائما ما تظهرون لنا حقيقة واقعنا المضحك المبكي، شكرا لكم بحجم الوطن".

بدورها قالت ناشطة "أنا لست عدوك وأنت لست عدوي، عدوي وعدوك هو الذي استطاع أن يقنعنا بأننا أعداء، هذه يدي أفتح عقلت واعطني يدك".

وكان سيلفي حقق نجاحا ساحقا في الموسم الأول الذي بث في رمضان الماضي، لتسليطه الضوء على قضايا غاية في التعقيد، وتناولت بعض حلقات الموسم الأول خفايا داعش والتفرقة المذهبية. في المقابل لم تعجب الحلقة طائفيين

كبيرة بحجم الدمار الذي حققه التعصب الطائفي لناصر القصبى وفريقه الفني". وقال جعفر الناصر "اختلاف المذهب لا يعني اختلاف الدين وأجمل ما قيل عن ذلك، إخوان سنة وشيعية هذا الوطن لا نبغعه".

وأكد مغرد من البحرين "المهم في يزيد وعبدالزهرة أن يتعاشيا مع بعض بعيدا عن الإلغاء والتكفير.. علينا تعزيز ثقافة التعايش والاختلاف المذهبي".

وقدمت الحلقة معالجة فكرية وثقافية، للمشكلة الطائفية التي تجتاح المنطقة، بأسلوب كوميدي ساخر، بعيدا عن المحاضرات والمثاليات.

ويقول مغردون "إنه يحسب لسيلفي، غير الموضوع المذهبي، أنه اقرب دراميا وكوميديا من منطقة جغرافية سعودية (القطيف)، غنية بالقصص والكاريكاتيرات الجديدة والمهمة".

وأكد مغرد "باختصار مشاكلنا كلها مشاكل فكر.. مهما تطور العالم عقولنا لا تتغير".

وتفاعل آخر "رغم طرافة الفكرة في حلقة

من فوائد الفن أنه يستطيع في نصف ساعة إيصال ما تعجز الكتب والمحاضرات عن إيصاله في سنين

#هاشتاغ اليوم

هدية عباس رئيسة «مسرح» الشعب السوري

وقال آخر:

omar Alnakeeb

هدية عباس تربعت على انقاض آخياء الدير العتيق وحصار وموت أهل دير الزور.

وتهكم مغرد:

@mohannaderi

هدية عباس وأم عصام برعاية باب الحارة 8.

من جانب آخر احتفى مغردون بتعيين عباس وكتب مغرد:

@Ameen_media

داعش والجماعات المتأسلمة أهانت المرأة في مناطق نفوذها.. وفي مناطق نفوذ النظام تنتخب السيدة هدية عباس رئيسة لمجلس الشعب السوري. ثورة الحقارة.

كما أثار تولي المخرج نجدت أنزور منصب نائب رئيس المجلس سخرية واسعة. وكتب معلق على فيسبوك:

Ayhamm Abo Haitham

شيء طبيعي بما أنه مجلس دراما ومسرحيات. يكون نجدت أنزور نائب رئيس المجلس بحكم عمله كمخرج.

وتهكم معلق:

إبراهيم يسوف

المخرج هذه المرة النظام وليس أنزور.

يذكر أن المهندسة الزراعية عباس (1958)، المنتخبة عن محافظة دير الزور، تعد أول امرأة تصل إلى هذا المنصب منذ تأسيس البرلمان في سوريا.

❏ دمشق - أثار فوز هدية عباس بمنصب رئاسة مجلس الشعب السوري، كاول امرأة تتولى المنصب في تاريخ المجلس، ردود أفعال على الشبكات الاجتماعية السورية والعربية. وكتبت وزيرة الاقتصاد السابقة، لمياء عاصي، على فيسبوك، الاثنين.

Lamia Aasi

السؤال المهم... هل سيغير وجود الدكتورة عباس في موقع رئاسة السلطة التشريعية شيئا بالنسبة لحقوق المرأة التي مازال يعترها النقص في القوانين السورية؟

من جهته، عبر أيمن قحف، مستشار وزير السياحة ورئيس تحرير موقع سيرباندن، المقرب من النظام، عن غضبه على "هيمنة حزب البعث على مجلس الشعب". وكتب على فيسبوك:

Ayman Kahef

لا أستطيع أن ألزم الصمت بينما يصير "الرفاق" في حزب البعث على التصرف بصلف يلغي روح الدستور وفكرة الاعتراف الحقيقي بالتعددية السياسية ودور المستقلين!

من جانب آخر لاقت طريقة وصول عباس إلى "الرئاسة" موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ اختيرت بالتزكية دون انتخابات، كونها الوحيدة المترشحة إلى المنصب، بعد تسريبات عن تسميتها قبل أيام. وكتب معلق على فيسبوك:

Fuad Abo Hatab

دير الزور التي لم تمارس حقها الديمقراطي ولم تنتخب ممثلها لعضوية مجلس الشعب.

أبرز تغريدات العرب

osamagharib1

إذا رأيت صديقك متلبساً بفعل مشين فاستره ولا تفضحه وتأكد أنك في المقابل ستحصل مالا وفيراً حين تشرع في ابتزازها!

The_Salehs

لدي شعور أن ما فعلناه أثناء رمضان لا يمت للدين بأي صلة ولا يقرب إلى الله بأي طريقة. صيام بغضب وعصبية ثم إفطار لدرجة التخممة والخمول.

ghurab77

القائمة السوداء للأمم المتحدة مثل السوق السوداء في اليمن كل يوم لها رأي والمهم السعر.

تابعوا

ericschmidt

إيريك شميدت رئيس شركة غوغل.

HadiAlabdallah

لم نعد قادرين على تمييز العنقودي عن الفسفوري عن النابلم! تشابهت طرق القتل علينا.. لكن فلتعلموا أن أشد أنواع الموت فتكا بنا هو صمتكم وتخاذلكم سوريا.

saadawi_a

التراشق الطائفي في الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي سمم كل شيء. الشيء المؤكد أن "الحقيقة" هي الضحية في كل هذه الحرب الكلامية الطاحنة.

cola76o

عندما تشبع من الفطور والسحور اشكر أمك أو زوجك على الأكل لا تجعلها تحس انها تقدم علقا لتيس.

@alyalnbhany

الله يرحم مفرج فودة لكن بعد 100 سنة او 1000 هل سنقول لمن يتذكر تضحياته بأنه مجنون مشغول بالماضي؟! أم أن التضحيات تخذل ولا تسقط بالتقادم.

abuahmedalqarni

الرحلة إلى المريخ بلا عودة مشروع عالمي سيقوم بإرسال أول مركبة مأهولة عام 2026 وستجمع أربعة فقط منهم عراقي ومصري، لو بيدي حشرت معهم بعض المشايخ.

LilasSwaidan

من بين كلمات النقد، عند البعض، لسان سياسي خاص بدولة ما، تشتم رائحة حقد مريض وتاريخي مهما كان النقد محقا.

PauloCoelhoArab

لا تسرق.. فالحكومة تكره من ينافسها..

InfidelsQuotes

ينام تحت المكيف ويستيقظ قبل المغرب وإذا رأى عاملا يشرب ماء تحت أشعة الشمس قال: يجرح صيامي ويجب ترجيله.



تحقيق

مصمّمات أزياء اليمنيات يتجهن نحو مزج الأزياء الحديثة بالأزياء التقليدية لابتكار موديلات تجمع بين كلاسيكية الماضي وعصرية الحاضر وتناسب مع الحياة اليومية للفئات اليمنية.

مذبة: أكون سعيدة جدا عندما ارتدي هذه العباية المزخرفة خصوصا أثناء مشاركتي في فعاليات يحضرها أشخاص من جنسيات مختلفة، فمن خلالها أبرز جمال الزي اليمني القديم.



أناقة يمنية



بالوان الحياة

يمنيات ينتصرن للحياة بإحياء اللباس التراثي

● الستارة هوية الزيّ التقليدي للمرأة الصنعانية ● العباءات السوداء دخيلة على اللباس المزخرف



من المنزل، استخدمت بعض الطالبات الجامعيات هذه الفكرة في تصميم عبايات التخرج.

أماني عبدالله، طالبة في كلية الآثار بجامعة صنعاء، قررت مع صديقاتها تصميم عبايات التخرج بالشكل الحديث ومزجه بالزي التقليدي القديم.

وتقول عبدالله "قمنا بتصميم عبايات سوداء مزوجة بقماش الستارة وجمعنا ما بين القديم والحديث، فكانت عبايات التخرج مميزة جدا ولفتت انتباه الفتيات في باقي الكليات، كان منظرنا في حفل التخرج جميلا مثل لون قوس قزح".

وتؤكد عبدالله أن الأزياء اليمنية هي من أجمل الأزياء وخصوصا

الستارة الصنعانية لما فيها من ألوان وزخارف تميزها عن غيرها، إلا أن العباءات المغلوطة التي ظهرت مؤخرا تسببت في اختفاء هذا الجمال، وهو ما يجب مقاومته من خلال إعادة تلك الأزياء بشكل حديث يشجع بقية الفتيات على ارتدائه وكسر قاعدة التقيد "بالبعايات السوداء".

محمد الباشا،

صاحب محل عبايات، يقول إن العبايات السوداء التي تكون ممزوجة بألوان وأقمشة الستارة اليمنية بدأت

تلقى قبولا لدى الفتيات

بشكل كبير، إلا أن لبسها لا يزال لدى معظمهن محصورا في أماكن ومناسبات معينة، "وهذا على الرغم من كل التطورات التي أدخلت عليها حتى تكون مناسبة لارتدائها في كل الأماكن بشكل حديث يحافظ على التراث اليمني".

ويستغرب الباشا من ذلك ويضيف "يجب أن نعيد جمال الزي اليمني وهو ما بدأنا بالفعل ولا نعتبره عيبا، فهو ما كانت ترتديه أمهاتنا وجدانتنا ويجب ألا نعتبر ذلك عيبا فالأزياء اليمنية القديمة جميلة ومحتشمة في الوقت نفسه".

ويرى الباشا أن بداية انتشار الأزياء التقليدية بشكل حديث، وتقبلها من بعض الفتيات سيساعدان على تشجيع الأخريات وكسر الحاجز لبدء إحياء لبس الأزياء اليمنية التقليدية والتخلص من لبس العباءات السوداء التي انتشرت لدى معظم اليمنيات. وعلى الرغم من القبول المجتمعي الذي لاقت تلك التصاميم الجديدة، ترى بعض النساء أن ارتداء العبايات التي تدخل في تصميمها أقمشة الأزياء التقليدية يجب أن يقتصر على المناسبات فقط.

سمر القدسي، موظفة قطاع خاص، تقول "من الممكن أن ارتدي ملابس مصنوعة من قماش الستارة أو حتى المصنوع أو المعقم، أو أزياء يمنية أخرى، ولكن في المناسبات فقط فلبسها في أي مكان وفي أي وقت يجعل الفتاة محط أنظار الجميع كون الأزياء التقليدية تتميز بألوانها الملونة للأنظار". وتعتقد القدسي أن سبب عزوف الكثير من الفتيات عن ارتداء الأزياء التقليدية على الرغم من جمالها وجبهن لها، هو نظرة المجتمع والعبادات الدخيلة التي حكمت عليهن بلبس الأسود معتبرين أن الأزياء القديمة التي كانت ترتديها اليمنيات خارج المنزل "عيب".

كما اشتهرت نساء صنعاء بالحياكة وغزل الثياب بأيديهن وبالنمطين الفارسي والحيمري ومن أهم تلك الأزياء الستارة أو العباية النسائية؛ تلك القطعة القماشية الزاهية كلوحة فنية متحركة تسحر ناظرها. سماح الغصيني، مصممة أزياء يمنية، تحاول هي الأخرى من خلال تصاميم الأزياء النسائية أن تجمع بين الموضة الحديثة وبين نكهة التقليد والتراث اليمني، لاسيما في ما يتعلق بالألوان ونوعية الأقمشة المستخدمة. وتقول الغصيني "إن المرأة اليمنية تميزت في الماضي بجمال أزيائها التي حوت أجمل الألوان، ومن أجمل تلك الأزياء الستارة الصنعانية التي تعد تحفة فنية".

وتضيف "لكن في الفترة الحالية طغت العبايات السوداء على تلك الألوان والأزياء التقليدية الجميلة، وأصبح الكثيرون يعتبرون ارتدائها عيبا واقتصر لبس الستارة فقط على النساء الكبيرات في السن".

وانتشرت العباية السوداء الحديثة بشكل واسع بين اليمنيات، وأصبحت هي الزي الرسمي لهن أثناء الخروج من المنزل إلى العمل أو الأسواق أو زيارة الأهل والأقارب. واكتسبت الأزياء التقليدية المزخرفة شهرة واسعة بين الأجانب القادمين إلى اليمن فسحرتهم بألوانها الخالية كأنها لوحة من قصص ألف ليلة وليلة.

وترى الغصيني أن إعادة إحياء ارتداء الأزياء التقليدية اليمنية القديمة، بما فيها الستارة، مهمة جدا وهذا ما ظهر مؤخرا من خلال استخدام أقمشة الأزياء القديمة كالستارة والمعقم والأقمشة التقليدية المشهورة بزخرفتها وألوانها في تصميم العبايات السوداء، أو تصميمها في شكل تنانير طويلة، وأغطية للرأس والحجاب النسائية.

وتوضح الغصيني قائلة "بهذه الطريقة نستطيع إعادتها بشكل حديث وتكسر اللون الأسود الذي طغى مؤخرا على جمال الزي اليمني المعروف منذ القدم".

وتضيف "تصاميم الأزياء و العبايات التي تجمع بين الأزياء القديمة والحديثة لاقت قبولا في أوساط النساء والفتيات في المجتمع اليمني".

وتقول نور صلاح، مذبة يمنية، إنها تحب الستارة الصنعانية والأزياء اليمنية التقليدية بشكل كبير كونها تشع بالحياة من خلال ألوانها وزخارفها وتصاميمها. وتضيف "حاليا لم تعد المرأة في المجتمع اليمني ترتدي الأزياء القديمة عند الخروج من المنزل كونها ملونة ومزخرفة، حيث طغت العبايات السوداء على كل شيء، ولكن بعد ظهور عبايات سوداء ممزوجة بأقمشة الستارة والمعقم الذي يندرج ضمن الأزياء القديمة تشجعت أنا والكثير من الفتيات على ارتدائها".

وترتدي صلاح عباية سوداء عليها قطع قماشية من أقمشة الستارة وتغطي رأسها بطرحة مصنوعة من قماش المعقم التقليدي نفسه، مؤكدة "أكون سعيدة جدا عندما ارتدي هذه العباية خصوصا أثناء مشاركتي في مؤتمرات أو فعاليات يحضرها أشخاص من جنسيات مختلفة، فمن خلالها أبرز جمال الزي اليمني القديم بتشكيلات نواكب الموضة الحديثة".

والى جانب استخدام هذه التصاميم الجديدة في العبايات التي ترتديها النساء والفتيات عند الخروج

الحرب لا توقف الحياة، بل تدفع بها إلى الأمام، هذا ما صار مع مصمّمات يمنيات اندفعن لإعادة الأزياء التقليدية القديمة التي كانت ترتديها المرأة أثناء خروجها من البيت كالشرشف والستارة والشيدر وقميص تهامة، وأضيفن عليها لمسات معاصرة وألوان مبهجة لتحل محل العباية السوداء التي انتشرت بلون واحد وأيضا بتصميم واحد في كل المناطق، مصمّمات الأزياء ينتصرن للحياة المبهجة ويحاولن المحافظة على تراثهن الذي بدأ يندثر بفعل الموضة والحداثة

إعادة إظهار جمال الزي اليمني التقليدي في قالب عصري حديث".

وتشير سلمان إلى أن قماش "الستارة" هو أكثر ما تستخدمه في تصاميمها للعبايات والحجاب النسائية لتستطيع من خلاله إعادة رونق "الستارة اليمنية القديمة".

والستارة هي قطعة قماشية قطنية مربعة الشكل ومزخرفة بأشكال هندسية حمراء اللون، وتتميز بنقوشها وزخارفها الملونة والمزخمة في الوسط والحواف والأركان. وكانت النساء في صنعاء وبعض المحافظات في شمال اليمن يرتدين الستارة في الماضي لتغطية أجسادهن قبل رواج العبايات السوداء في أوساط المجتمع.

ولا توجد إشارات تؤكد تاريخ ظهور الستارة الصنعانية واستخدامها من قبل المرأة اليمنية، إلا أن هناك بعض القصص عن البداية أبرزها أن أحد الأئمة عندما دخل صنعاء أمر النساء بلف أجسادهن بقطعة قماش عند الخروج من المنزل.

وقبل ظهور الستارة كان هناك ما يسمى بالمصون التي تعرفها أمة الرزاق جحاف مدير عام البيوت اليمنية التقليدية بأنها قطعة قماش قطنية مربعة الشكل، كان لون أرضيتها أبيض في البداية، وزُخرفت بأشكال هندسية باللونين الأحمر والأسود، وتميزت بنقوشها وزخارفها المزخمة في الوسط والحواف والأركان.

وبحسب سلمان، تعتبر الستارة هوية الزي التقليدي للمرأة الصنعانية إلا أن ظهور العبايات السوداء طغى على جمال الستارة والأزياء التقليدية القديمة الأخرى "كالمعقم" وهو غطاء للوجه مصنوع من الحرير أو القطن بلبس مع الستارة ويتميز بلونه الأسود والأحمر.

واشتهرت اليمن منذ القدم بتعدد الأزياء التقليدية النسائية والرجالية التي تختلف في تصاميمها وألوانها من منطقة إلى أخرى ومن محافظة إلى أخرى.

صنعاء - الحياة تتواصل في اليمن رغم الفوضى التي تعم البلاد، ويقبل الناس على الحياة محاولين أن يكتشفوا الجانب الجميل فيها، فقد أقبل الشباب والشابات على ارتداء الملابس التقليدية التي تميز اليمنيين وتجعلهم متشبهين بتفاصيل الحياة في بلادهم.

وتعتبر الملابس التقليدية والشعبية جزءا لا يتجزأ من تراث الشعوب كونها تعبر عن تميز وتفرد تلك الشعوب وحضاراتها، وتلعب دورا مهما في تحديد معالم هويتها. وترتبط الأزياء الشعبية بالعبادات والتقاليد والمؤثرات الاجتماعية والاقتصادية على مر الزمن.

طالبات يصممن عبايات التخرج ممزوجة بقماش الستارة، فيصبح منظرهن في حفلة التخرج جميلا مثل لون قوس قزح

وفي اليمن، احتلت الأزياء التقليدية والشعبية مكانة مرموقة في أوساط المجتمع، وكان لتلك الأزياء حضور بارز في جميع المناسبات الاجتماعية، إلا أن الكثير من هذه الأزياء أصبحت مهملة في الوقت الحالي ولا يرتديها إلا بعض الناس، وخصوصا كبار السن، بعد أن طغت الأزياء الحديثة عليها وأصبحت رائجة أكثر في أوساط المجتمع وخاصة من فئة الشباب الذين أغوتهم الموضة. والمماركات العالمية هي حيلة ابتدعها الأثرياء ليسلبوا بها أموال الأغنياء فوقع فيها الفقراء.

ورغم الحرب الدائرة في البلاد اتجهت بعض مصمّمات الأزياء اليمنيات مؤخرا نحو مزج الأزياء الحديثة بالأزياء التقليدية لابتكار موديلات تجمع بين كلاسيكية الماضي وعصرية الحاضر وتناسب مع الحياة اليومية للفئات اليمنية، لتستطيع ارتدائها في أي مكان سواء في العمل أو الجامعة أو أي مكان آخر.

وتركز التجديد في الأزياء الحديثة على إدخال أقمشة الأزياء التقليدية في تصاميم العبايات النسائية السوداء والحجاب النسائية كونها أكثر ما ترتديه المرأة اليمنية عند الخروج من المنزل.

وتقول سلمى سلمان،

مصممة أزياء يمنية،

والتي لم تمنعها

الفوضى من التفكير

في بهجة الحياة "إنها

تحاول من خلال معظم

تصاميمها المزج بين

القديم والحديث من أجل





حذر مختصون من تجفيف الشعر بفركه بالمنشفة؛ حيث يلحق ذلك ضررا بالشعر، الذي يكون حساسا وهو مبلل. وينبغي لف الشعر في منشفة فقط لسحب القليل من الرطوبة منه.

يعد بالون المعدة أحدث التقنيات المتعارف عليها حاليا لعلاج البدانة، حيث ينطوي على إدخال بالون سيليكون صغير مملوء بمحلول ملحي في معدة لخلق الشعور بالامتلاء.



أسرة

وجود الكتب في المنزل أفضل من وجود والدين متعلمين

● المكتبة المنزلية مفيدة للطفل في جميع المراحل ● وجود مكتبة في المنزل يرفع مستويات الطفل المعرفية



كثرة الكتب تنمي مهارات الطفل المعرفية والاجتماعية والعاطفية

جميع أفراد الأسرة، نظرا إلى أن وجودها لا يعتبر من الكماليات أو الدبكات المنزلي أو مدعاة للتفاخر بين أفراد المجتمع، بل لإحياء دور الكتاب وتعزيز مكانته في مواجهة التقنيات الحديثة والإنترنت والألعاب الإلكترونية والتلفاز والحث على أهمية القراءة خاصة في السن المبكرة.

وتيسر سبيل الاطلاع الدائم لكل أفراد الأسرة، وتفيد الطفل والأسرة معا على المدى البعيد. كما تساعد على تكوين شخصية الطفل وصقل مواهبه وتنمية قدراته. وتزوده بالمعارف والخبرات والمهارات والسلوكيات السليمة. ويشدد الخبراء على ضرورة تأصيل دور المكتبة المنزلية في كل بيت ليستفيد منها

وبحث من خلال الدراسة، باعتبارها مختصة في علم الاجتماع، في حالة الأطفال الذين يعانون ويعيشون وسط أسر فقيرة علميا، ومدى إمكانية استفادتهم من وجود الكتب في حياتهم ومنزلهم، محاولة البحث عن وسائل لمساعدة أطفال ولاية نيفادا التي تعيش فيها، سواء من خلال التنمية الاقتصادية أو التعليمية، وتساءلت «كيف يمكن أن نقوم بمساعدة الأطفال في المستقبل؟»، وكانت النتيجة هي عبر إمكانية توفير الكتب في منازلهم.

وأوضحت إيفانز أن الأمر لا يحتاج إلى أن تتمتع العائلة بمكتبة ضخمة لتوفير هذه النتيجة "فحتى الأعداد القليلة من الكتب يمكن أن يكون لها تأثير كبير، فوجود 20 كتابا فقط في المنزل الواحد، يمكن أن يكون له تأثير كبير جدا في دفع الطفل إلى مستويات عالية من التعليم، وكما زادت أعداد الكتب، زاد التأثير". وقالت الدراسة إنه في بعض البلدان مثل الصين، فإن وجود مكتبة ضخمة تحمل 500 كتاب في المنزل، يمكن أن يدفع تعليم الطفل وثقافته ستة أعوام إلى الإمام، بينما يقل تأثير تعليم الطفل في أميركا إلى 2.4 عام إلى الإمام، إلا أن متوسط ارتفاع محصلة علم وثقافة الطفل هو 3.2 أعوام إلى الإمام، وهو المتوسط في نحو 27 دولة غطتها الدراسة. فوجئ الباحثون خلال الدراسة التي قامت بها إيفانز وفريق عملها في جامعة ولاية نيفادا، وجامعة كاليفورنيا، والجامعة الوطنية الأسترالية، والتي تعتبر واحدة من أكبر الدراسات التي أقيمت في العالم، التي تتمحور حول مستويات التعليم والثقافة بين الأطفال في المستقبل، بالتأثير الكبير للمكتبة في المنزل في تعلم الطفل ودراسته، بصرف النظر عن عوامل أخرى مثل مستوى تعليم الوالدين، ووظيفة الوالدين، أو الخلفية الاجتماعية، أو النظام السياسي للدولة.

كما توصلت الدراسة إلى أن وجود الكتب في المنزل يمكن أن تكون له أهمية وتأثير قصص، بسبب رغبة أحد أشقائه بوجود والدين متعلمين، وما كان مثيرا للدهشة بالنسبة إلى العلماء، أن ارتفاع مستوى الطفل ثقافيا وعلميا في الصين بوجود مكتبة ضخمة، كان أفضل منه في أميركا، وهو أقل في أميركا بسنتين افتراضيتين مقارنة بالصين. وأكد خبراء التربية أن المكتبة المنزلية تجعل الكتب متاحة للطفل بصورة مستمرة

يعتبر وجود مكتبة في المنزل من العوامل الأساسية في تكوين شخصية الطفل، ويجعله يشعر بالراحة والطمأنينة ويتولد لديه الرغبة في الحصول على المزيد من المعارف، وذلك لما تكسبه له القراءة من متعة وفائدة، وأكد خبراء التربية وعلماء النفس أن نشأة الطفل في جو عائلي من عاداته الأساسية القراءة تجعله يحاكي أفراد أسرته، وذلك لأن القدوة القارئة لها تأثير ملحوظ على سلوك الأطفال.

إلى أن مثل هذا المنزل يشجع على تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية والعاطفية، والتي تعتبر مهمة لتحقيق النجاح في الحياة. وكشفت دراسة أميركية استمرت على مدى 20 عاما، أنه مع تفاوت الحالة المادية بين الأسر، أو اختلاف الجنسيات والأعراق، أو تفاوت الخلفية الدراسية والعلمية للوالدين، فإن الطفل قد ترتفع مستوياته الثقافية والتعليمية، لمجرد وجود مكتبة منزلية. وقالت المشرفة على الدراسة الأستاذة المساعدة في علم الاجتماع ومصادر الاقتصاد في جامعة نيفادا في أميركا، ماريا إيفانز، إن المكتبة قد تكون موازية في قدرتها على تثقيف الطفل للوالدين المتعلمين، وإن المقياس الذي يتوقع من خلاله تمتع طفل بثقافة عالية مستقبلا، وآخر يتوقع له العكس، إنما يستند أساسا على منزل يفتقر إلى الكتب، وآخر يتمتع بمكتبة كبيرة، وإن وجود المكتبة الكبيرة في المنزل، لا يتعلق بدرجة علم الوالدين أو بشهادتهما، حيث يمكن للأب والأم أن يكونا قد أنهيا الدراسة الابتدائية، مقارنة بأخرين يحملان شهادات جامعية، فوجود مكتبة ضخمة أو وجود والدين يتمتعان بثقافة عالية يمكن أن يكون له تأثير كبير في التعليم الجامعي للطفل في المستقبل.



الفصل بين الأبناء.. حماية تفرضها تغيرات فسيولوجية

الاختلافات الفسيولوجية والتغيرات التي تطرأ على الجنسين تكون دافعا قويا لسرعة الفصل بينهما للحفاظ على خصوصية كل منهما، ومنحه الفرصة للتعامل مع ذاته وغيره من منظور خاص ومحدود.

وأضاف "كما أن الفصل بين أبناء الجنس الواحد من الأشياء الهامة، فهو ليس خطيرا كما يعتقد البعض، بقدر ما له من مميزات يقع تأثيرها على الحالة النفسية للابن أو الابنة، حيث يشاع أنه يقتل الترابط النفسي بين الأبناء، ويبني حواجز فكرية بينهم، ويجعل من التفاهم بينهم مشكلة لا يمكن تداركها مستقبلا، ولكن على العكس تماما، فقد يخلق الفصل بين الأبناء، فرصة لكل منهم للحفاظ على الخصوصية الشخصية".

وأشار إلى أن سلامة الأطفال من الدوافع القوية للفصل بين الأبناء في غرف النوم، ففي

القاهرة - من الأمور التي يجب على الوالدين الانتباه إليها خلال مرحلة تربية الأبناء، ضرورة الفصل بين الأبناء في غرف النوم، سواء من الجنسين أو أبناء الجنس الواحد، وذلك لعدة أسباب قد يكون أهمها أن أحدهم بلغ مرحلة المراهقة، ويود الشعور بالاستقلالية والاستقرار، أو أن تكون هناك ابنة، وتود الحفاظ على خصوصيتها بعيدا عن تدخلات الإخوة.

ومن الأسباب التي تدفع الوالدين إلى الفصل بين الأبناء في غرف النوم، في رأي الدكتور أحمد برمك، استشاري الأمراض النفسية بمستشفى طنطا العام في مصر، عندما يبلغ الأبناء من الجنسين عمرا يمكنهم من إدراك ما يحدث حولهم، أو أن يكون أحدهم قد وصل إلى مرحلة البلوغ، ومن ثم يصبح له الحق في الشعور باستقلاليته، كما أن

باختصار

أفادت دراسة أميركية حديثة، بأن الأطفال الذين يولدون متاخرا، أي بعد المواعيد الطبيعية ولادة الأم في الشهر التاسع، لديهم مستويات أعلى من القدرة المعرفية في المدرسة. وأوضح الباحثون أن الأطفال الذين يولدون في الأسبوع 41، سجلوا درجات أعلى في الاختبارات المعرفية.

كشفت إحصائيات رسمية عن وجود 1200 حالة ختان إناث تم تسجيلها في إنكلترا في نحو 3 شهور فقط بين يناير ومارس. وقالت مستشارة السياسات بالكلية الملكية للقبائل، جانبيت فلاي، "إن كل واحدة من هذه الأرقام هي فتاة أو شابة تعرضت لسوء المعاملة".

نصح بحث الآباء بعدم التعليق على وزن فتياتهن مطلقا، إذ أن التعليق على شكل الفتيات في سن المراهقة يمكن أن يتركهن غير راضيات عن وزنهن في مراحل لاحقة من حياتهن. وذكرت أن النساء اللائي يتذكرن تعليقات الآباء من أكثر عرضة لأن يصبحن أكثر وزنا وهن بالغات.

أشارت إحصائيات المانية إلى أن الديون تسبب في الكثير من الأحيان أمراضا نفسية وجسمانية لأصحابها، وفي الوقت نفسه تسبب الأمراض أيضا الكثير من الديون للمصابين بها.

كشفت دراسة أجريت في أستراليا، أن قيادة السيارة لمدة ساعة واحدة يوميا تهدد الإنسان بالإصابة بالسمنة، مشيرة إلى أن الزيادة في الوزن تقدر بحوالي 2.2 كيلوغرام، وأوضحت الدراسة أن الرجال أكثر عرضة للخطر من السيدات في زيادة الوزن.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

موضة

إطلالة البحّارة تناسب كل امرأة

تشهد إطلالة البحّارة رواجا كبيرا خلال فصل الصيف من كل عام؛ لأنها تشيع أجواء العطلات البحرية المبهجة من ناحية، ولأنها تناسب كل امرأة من ناحية أخرى.

وأوضحت مصممة الأزياء الألمانية كاترين إيرمان أن مفردات إطلالة البحّارة تتمثل في التيشيرت ذي القليمات، التي تزدهو باللونين الأبيض والأزرق البحري أو اللونين الأزرق الملكي والأحمر.

ويتم تنسيق التيشيرت مع بليرز يكتسي بالأزرق أيضا ويزدان بأزرار ذهبية، وسروال شينو باللون الأبيض أو البيج وبطول 8/7. وتكتمل هذه الإطلالة بجذاء البحّارة الكلاسيكي، الذي يمتاز بنعل مطاطي أملس وشريط جلدي يلتف حول الحذاء. كما يمكن ارتداء حذاء إسبارديل خفيف مصنوع من القطن ويزدان بحليات من الأحبال أو الجداول.



لمياء المقدم

كاتبة من تونس مقيمة بهولندا



في صغري كانت والدتي رحمها الله تنادي بي بـ"مديرة". بعد مماتها قضيت عمرا كاملا في تسلق هذا المنصب دون جدوى. لم أتوقف أبدا عن الدراسة، إلى يوم الناس هذا. عملت صحافية، ومقدمة برامج إذاعية، و مترجمة محلفة، ومدربة، وشاعرة، وأخيرا منذ فترة قريبة ممثلة في دور أم لاجئة في فيلم هولندي قصير. وقد أبدا دراسة أو كورسا جديدا في أي لحظة. وبالطبع لم أنس في خضم كل هذه الوظائف والانشغالات أن أكون أما: المهمة الأكبر. كل هذه المهن، والدراسات لم توصلني إلى المنصب الذي رأتني فيه والدتي وطمحت في أن أعتليه. لم أسأله: مديرة ماذا؟ مدرسة؟ مستشفى؟ قسم وزاري؟ مديرة بنك مثلا؟ كنت أصغر من أن أستوعب حلمها، لكنها كانت تكرره باستمرار على مسامعي، حتى ترسخ لدي وأصبح هاجسا

الوظيفة: مديرة كل شيء

بطاردني في حياتي. أحيانا كنت أنسى، أحيانا أتذكر. لكنني لم أتوقف أبدا عن ملاحقة حلم أمي. في حوار مع كاتبة هولندية معروفة تدعى كوني بالمن، حول روايتها الأخيرة "أنت قلت" الفائزة بأعلى جائزة أدبية في هولندا هذا العام، وتتناول سيرة حياة الشاعرة الأميركية المنحجرة سيلفيا بلاث، قالت الكاتبة الهولندية إن سيلفيا بلاث كانت ترغب في أن تكون كل شيء، وتحقق حلم أمها، وأنها تشبه جيلًا كاملا من النساء في تلك الفترة اللاحقة للحرب العالمية الثانية، من الحملات لأحلام لا تخصصهن، هي أحلام أمهاتهن اللاتي منعتهن الحرب من أن يدرسن ويشغلن ويحققن ذواتهن. الكاتبة الهولندية ذكرت أنها، وبطلة روايتها، نموذجان من هذا الجيل، الذي تربى على فكرة تجاوز إخفاقات الأمهات وخسارتهم، وعلى أن يكون بديلا لهن، النموذج الناجح، الطموح، لأمهات لم تمكنهن الحرب من أن يفعلن شيئا ذا قيمة. كما أرادت.

جيل رددت على مسامعه صباحا مساء عبارة "نحن لم نتمكن من أن نحقق ذواتنا، منعنا الحرب، أنت البديل"، فحمل رغباته، ورغبات الأمهات، وعاش حياة صاخبة مليئة بالطموح والإنجازات، والإخفاقات، والهبات والتشتت. استطاع الآن ربما أن أفهم، أن والدتي أرادت أن أكون مديرة لحياتي، لأحلامي، وطموحاتي، ونجاحاتي وإخفاقاتي، ومديرة لشؤوني، فلا أوكل أمي لغيري، ولا أجعل أحدا وصيا علي، مديرة لمستقبلي، ولشخصية متحررة من قيود التربية الموروثة. هل نجحت؟ لا أعرف. لكنني قمت بالوظيفة بشجاعة قصوى، وأدرت حياتي بما أتيح لي من قوة وصبر، وحكمة. حياتي الصغيرة التي تخصني وحدي. جلست على كرسي الإدارة بدوام كامل، ومن أجل مقابل لا يتعدى ضحكة صغيرة من ابني أو نظرة امتحان ورضا من عيني من يحبونني وأحبهم. نعم يا أمي، أنا اليوم مديرة.. لكل شيء، كما أرادت.



03 - 26 يونيو

ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بهم
الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كوبا أميركا 2016

رياضة

كوبا أميركا 2016

الأوروغواي تحت ضغط التعويض أمام فنزويلا في كوبا أميركا 2016

● المكسيك تأمل في حسم ورقة العبور للدور الثاني ● كولومبيا أول المتأهلين والولايات المتحدة تنعش آمالها



تسابق وتلاحق

وأثلج الفوز صدر الألماني يورغن كلينسمان مدرب المنتخب الأمريكي الذي تعرض لانتقادات شديدة على مدى الأشهر الـ 18 الأخيرة بسبب سوء النتائج، في حين ظهرت كوستاريكا في مباراتها الأوليين بصورة مختلفة عما كانت عليه في مونديال 2014 في البرازيل حين بلغت ربع النهائي على حساب منتخبات عريقة ولها باع طويل في البطولات الكبرى.

وتنفس كلينسمان الصعداء وقال "أعتقد بأنها نتيجة طيبة، وهذا يؤكد على الروح الجماعية لدى المنتخب. كل واحد لعب من أجل الآخرين حتى الذين كانوا على مقاعد الاحتياطيين تفاعلوا بشكل لا يصدق مع كل هدف سجل".

وختم "الجميع يستحقون الشكر وأصبحت لدينا الآن 3 نقاط. كلما سجلوا هدفا ضغطوا أكثر من أجل الآخر وهكذا دوليك حتى أصبح الرصيد 4 أهداف. إنها مجموعة رائعة حقاً".

غياب هدف الأوروغواي الشهير لويس سواريز الذي فشل أيضا في اللحاق بالمباراة الأولى، يستمر بسبب الإصابة

ولعب ديمبسي (33 عاما - 125 مباراة دولية) دورا أساسيا في صنع الهدفين الثاني والثالث، عندما مر كرة موزونة إلى جونز لاعب وسط كولورادو رابيدز، ثم تبادل الكرة مع اليخاندرو بيبويا قبل أن يرسلها داخل المنطقة إلى وود الذي أنهاه في الشباك. وفي الشوط الثاني، كاد براين رويز يقلص الفارق من رأسية ارتدت من القائم قبل أن يعزز غراهام زوسي، بديل بوبي وود، بالهدف الرابع مستغلا خطأ دفاعيا تخطى على إثره الحارس بيمبرتون ووضع الكرة في الشباك.

نقاط وضمت بالتالي إحدى بطاقتي التأهل، مقابل 3 للولايات المتحدة التي أُنْعِشت آمالها، ونقطة واحدة لكل من البارغواي وكوستاريكا. وفي الجولة الثالثة الأخيرة، تلقتي كولومبيا مع كوستاريكا، والولايات المتحدة مع البارغواي. وتقام نسخة 2016 بعد عام على النسخة السابقة التي استضافتها تشيلي وتوجت بطولة لها، لأول مرة خارج دول اتحاد الكونمينبول العشرة (أميركا الجنوبية) وبشكل استثنائي في الولايات المتحدة وبمشاركة 16 منتخبا بدلا من 12 بمناسبة الذكرى المئوية لانطلاق المسابقة.

الهدف الـ 50

في المباراة الثانية على ملعب سولدغر فيلد في شيكاغو، حققت الولايات المتحدة فوزا كاسحا على كوستاريكا 4-0 افتتحه كلينت ديمبسي في وقت مبكر ليصبح ثاني لاعب يسجل 50 هدفا مع المنتخب الأمريكي.

يتواصل التشويق والإثارة في بطولة كوبا أميركا التي تستضيفها الولايات المتحدة، إذ تلقتي الأوروغواي بغياب هدفها لويس سواريز فنزويلا في مواجهة صعبة، الجمعة، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة.

كبيرا لنا، ولكننا لا نفكر بذلك، إننا نجيد اللعب تحت الضغط". ومن جهته، قال زميله كريستيان ستواني مهاجم ميدلزبره الإنكليزي "سبق أن واجهنا هذا الموقف (خسارة المباراة الأولى) في البطولات ونجحنا في إيجاد الحلول".

حسم العبور

يسعى منتخب المكسيك في المقابل إلى استثمار بدايته القوية في البطولة وحسم تأهله إلى ربع النهائي عندما يلتقي جامايكا. واستعادت المكسيك توازنها منذ استلام الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو تدريبها في أكتوبر 2015، وكانت المكسيك حققت نتائج جيدة في المباريات الإعدادية عبر فوزها على البارغواي 1-0 وتشيلي، بطولة كوبا أميركا في النسخة الأخيرة التي أقيمت العام الماضي إثر فوزها على الأرجنتين بركلات الترجيح، بهدف أيضا لنجمها تشيتشاريتو. واعتادت المكسيك المشاركة في بطولة كوبا أميركا لأنها من الضيوف الدائمين منذ 1993، وسبق أن تجاوزت الدور الأول في مشاركتها السبع الأولى بين 1993 و2007، كما حلت وصيفة مرتين (1993 و2001) ونالت المركز الثالث ثلاث مرات.

وستتكرر المواجهة بين المكسيك وجامايكا بعد أن تغلبت الأولى على الثانية في نهائي بطولة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) عام 2015 في الولايات المتحدة بالذات. وتبحث جامايكا بطولة الكأس الذهبية بقيادة المدرب الألماني وينفريد شيفر بدورها عن التعويض بعد خسارتها أمام فنزويلا بعشرة لاعبين في الجولة الأولى، لأن هزيمة جديدة ستضعها خارج البطولة.

أول المتأهلين

بات منتخب كولومبيا أول المتأهلين إلى الدور ربع النهائي من البطولة القارية، بعد فوزه على نظيره البارغواياني 2-1 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى. وسجل كارلوس باكا وجيمس رودريغيز هدفي كولومبيا، وفكثرت أياالا هدف البارغواي، وفي شيكاغو، حققت الولايات المتحدة فوزا كبيرا على كوستاريكا رباعية نظيفة سجلها كلينت ديمبسي (من ركلة جزاء) وجرامين جونز وبوبي وود وغراهام زوسي، وتصدر كولومبيا الترتيب برصيد 6

باختصار

◀ كشف الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، المدير الفني للمنتخب الكولومبي، أنه يتعين على نجم فريقه جيمس رودريغيز أن يخضع لعملية جراحية في كتفه الأيسر في المستقبل، بسبب الإصابات المتكررة التي تلاحقه في هذه المنطقة.

◀ رفض غونزالو هيغواين، مهاجم نابولي الإيطالي ومنتخب الأرجنتين، الحديث عن أي عروض أوروبية خلال فترة تواجده مع منتخب بلاده في كوبا أميركا 2016.

◀ أعلن الاتحاد الفنزويلي لكرة القدم أن منتخب البلاد سيستضيف نظيره الأرجنتيني بمدينة ميريدا القريبة من جبال الأنديز في السادس من سبتمبر المقبل، في إطار منافسات تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

◀ انضم نادي توتنهام الإنكليزي إلى قائمة الأندية المهتمة بالتعاقد مع توني سانابريا، لاعب روما المعار إلى سبورتنغ خيخون. وسجل الدولي البارغواياني 11 هدفا مع خيخون في 29 مباراة بالليغا، لجذب أنظار برشلونة الأسباني وليستر سيتي الإنكليزي.

◀ توافدت أعداد كبيرة من جماهير المنتخبين الأرجنتين وتشيلي، على ملعب "الافيس" بولاية كاليفورنيا الأميركية، لحضور المباراة التي جمعت بين المنتخبين في قمة الجولة الأولى للمجموعة الرابعة من بطولة كوبا أميركا 2016.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

تصريحات

دياز: منتخبا تحسن كثيرا

نفس الأداء في مباراته الفاصلة المقبلة أمام الولايات المتحدة، حيث يتصارع الفريقان على خطف بطاقة التأهل إلى دور الثمانية، قائلا "لقد رفعنا من وتيرة الضغط، أوجدنا بعض الفرص وسجلنا هدفا، التحسن كان واضحا".

وتابع "أنا واثق من أننا سنرى هذا الأداء مرة أخرى، أتمنى أن تلعب باراغواي المباراة بأكملها (أمام أميركا) مثلما فعلت في الشوط الثاني، اللاعبون غاضبون ويرغبون في إظهار قدرتهم على القيام بذلك".

وأشاد دياز بالمنتخب الأمريكي، بقيادة المدير الفني الألماني يورغن كلينسمان، وقال "إنه فريق منظم للغاية ويتمتع بالسرعة والقوة، من سيتمكن من التعافي سريعا سيكون صاحب الفرص الأكبر في تحقيق الفوز، لأن المباراة ستشهد ضغوطا كبيرة".

◀ بإساديانيا (الولايات المتحدة) - أشاد الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني لمنتخب باراغواي لكرة القدم بإداء فريقه في الشوط الثاني من المباراة، التي خسرها 2-1 أمام كولومبيا. وقال المدرب الأرجنتيني "الشوط الثاني الذي قدمه الفريق

مثير للإعجاب، لقد كان قويا للغاية، لقد قمنا ببعض التعديلات والتغييرات بين الشوتين وهو ما ظهرت نتائجه داخل الملعب".

وأشار دياز، الذي أعرب عن أمله في أن يقدم فريقه

خيمينيز: لا مجال للتراخي في المباريات القادمة

◀ لوس أنجليس - أكد المهاجمان المكسيكيان راؤول خيمينيز وهيرفينغ لوزانو أنه يتعين على منتخب بلادهما عدم الاستخفاف بنظيره الجامايكي إذا أراد تفادي حدوث مفاجآت في المباراة. وقال خيمينيز، لاعب بنفيكا البرتغالي "سيكون من الخطأ أن نعتقد أننا سنفوز بالمباراة دون أن نلعبها، ندرك أن جامايكا تطورت كثيرا في الفترة الأخيرة".

وفازت المكسيك في العام الماضي 3-1 على جامايكا في نهائي بطولة الكأس الذهبية، وهي البطولة التي أظهرت مدى التطور الكبير، الذي طرأ على منتخب جامايكا تحت قيادة المدير الفني الألماني وينفريد شافير. ومن جانبه، أشار لوزانو، جناح باتشوكا المكسيكي إلى أن المباراة تحتاج إلى تركيز شديد حتى لا تحدث مفاجآت

ميسي يكثف استعداداه لمباراة بنما

◀ سان خوسيه (الولايات المتحدة) - أظهر اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي تحسنا ملحوظا خلال تدريبات منتخب بلاده الثلاثاء، استعدادا لمباراته الثانية في المجموعة الرابعة من بطولة كوبا أميركا (المئوية) أمام بنما والمقررة إقامتها الجمعة. وكانت المباراة، التي فازت بها الأرجنتين 2-1 على تشيلي الاثنين في أولى مواجهاتها بالبطولة، هي الأولى لميسي التي يبدؤها على مقاعد البدلاء منذ انضمامه لصفوف منتخب "التانغو" قبل عشر سنوات.



تعزيز مهم لكتيبة التانغو

وعاد قائد المنتخب الأرجنتيني لخوض تدريبات مختلفة عن باقي لاعبي فريقه، ولكنه قام بتنفيذ بعض القفزات والركض السريع، حيث لم تسفر أي من هذه الأمور عن شعوره بالألام، التي ألمت به بعد تلقيه ضربة قوية في منطقة الظهر خلال مباراة الأرجنتين الودية أمام هندوراس في 27 مايو الماضي. وعلى جانب آخر، استكمل لوкас ببخليا تدريباته الخاصة للتعافي من إصابته، فيما عاد كل من خافيير باستوري وأزيكيل ليفيتزي للانضمام لتدريبات الفريق بشكل طبيعي بعد تعافيهما. وتترقب الأرجنتين وبنما على قصة ترتيب





«لو أردت البقاء مع سان جرمان لبقيت 5 سنوات أخرى. وعادة ما تصادف الإنسان لحظة يشعر فيها بأنه لا شيء لديه للقيام به، أي أن مهمته استكملت».

زلاتان إبراهيموفيتش
نجم فريق باريس سان جرمان

«لم أكن أعلم شيئا عن بيع النادي، وقبل بضعة أيام فقط اتصل بي إريك توهير، رئيس النادي وأوضح لي الأمر. سوف أتكلم عندما تكون الأمور أكثر وضوحا».

روبرتو مانشيني
المدير الفني لفريق إنتر ميلان الإيطالي



رياضة

هودجسون يرجع ووكر للأضواء

● نجم توتنهام مفاجأة «الأسود الثلاثة» في يورو 2016

يحلم كايل ووكر في تعويض ما فاتته في الأعوام الأربعة الأخيرة مع المنتخب الإنكليزي، والتأكيد على أن خيار المدرب روي هودجسون كان صائبا بالاعتماد عليه في نهائيات كأس أوروبا التي تنطلق الجمعة.

□ **شانتيني (فرنسا)** - سبتدوق ظهير توتنهام

كايل ووكر البالغ من العمر 26 عاما طعم البطولات الكبرى للمرة الأولى في مسيرته الدولية، بعد أن حرّمته الإصابة من المشاركة في كأس أوروبا 2012، ومن التواجد مع "الأسود الثلاثة" في مونديال البرازيل 2014. ومن المتوقع أن يلعب ووكر أساسيا في المباراة الافتتاحية لإنكلترا، السبت، ضد روسيا في مرسيليا بعد الأداء المميز الذي قدمه الأسبوع الماضي في اللقاء الودي ضد البرتغال (1-0)، حيث اختير كأفضل لاعب في المباراة. وإذا قرر هودجسون إشراكه أساسيا ضد روسيا، فستكون المرة الأولى التي يعبر فيها ووكر الاهتمام لمباراة لبلاده في بطولة كبرى بحسب ما أكد من ملعب "بورغونني"، حيث يعسكر منتخب بلاده في شانتيني (شمال باريس).

واعترف ووكر الثلاثاء "عندما أكون مصابا لا أحتمل فكرة مشاهدة المباريات. إنه أمر صعب جدا علي"، كاشفا أنه أمضى وقته مع ابنه الأكبر رومان خلال نهائيات مونديال البرازيل 2014 عوضا عن مشاهدة المنتخب الذي ودع من الدور الأول بصحبة إيطاليا، فيما تاهلت الأوروغواي وكوستاريكا عن المجموعة. وتابع "كان من الممتع أن أمضي بعض الوضع مع طفلي الصغير. ذهبت بعيدا واسترخيت. كنت أتابع النتائج في بعض الأحيان لكن مشاهدة المباريات كانت مؤلمة جدا بالنسبة إلي. الأمر صعب علي لأنني أردت أن أكون معهم هناك".

وواصل "عندما تذهب إلى التمارين كل يوم ثم تنتظر من شباك غرفة العلاج وترى الشبان يتمرنون، فهذا أمر من الصعب التعامل معه. لكن هناك دائما ضوء في آخر النفق، أنا أؤمن بذلك. أنا هنا الآن والضوء كبير".

وبعد أن حصل توتنهام على خدماته من فريق بداياته الكروية شيفيل يونايتد عام 2009، أمضى ووكر موسمين خارج "وايت هارت لاين" بعدما أعاره فريقه الجديد إلى شيفيل بالذات ثم إلى كوينز بارك رينجرز واستون فيلا قبل أن يستعيده في 2011. وقدم ووكر في موسمه الأول مع سبيرز أداء

◀ **إذا قرر هودجسون إشراكه ضد روسيا، فستكون المرة الأولى التي يعبر فيها ووكر الاهتمام لمباراة بلاده في بطولة كبرى**



الكرة ستصنفي

البرازيل تسحب دعما ماليا كبيرا لأولمبياد 2016

□ **ريو دي جانيرو** - أوقف وزير الرياضة البرازيلي المؤقت ليوناردو بيتشياندي دعما ماليا قدره 150 مليون ريال (37.5 مليون يورو) مخصصا للرياضة في إطار الاستعداد لدورة الألعاب الأولمبية في ريو.

وعلق وزير الرياضة بالاعتماد على مرسوم الأسبوع الماضي العمل بمنحة "لمشاريع التنمية الرياضة على مستوى عال"، كانت قررت في 11 مايو الماضي من قبل الحكومة السابقة وخصصت إلى الاتحادات

الرياضة الوطنية. وكان هذا واحدا من آخر الإجراءات التي اتخذت من قبل الرئيسة البرازيلية المؤقت ليوناردو بيتشياندي دعما ماليا قدره 150 مليون ريال (37.5 مليون يورو) مخصصا للرياضة في إطار الاستعداد لدورة الألعاب الأولمبية في ريو.

وعلق وزير الرياضة بالاعتماد على مرسوم الأسبوع الماضي العمل بمنحة "لمشاريع التنمية الرياضة على مستوى عال"، كانت قررت في 11 مايو الماضي من قبل الحكومة السابقة وخصصت إلى الاتحادات الرياضية التي ستتأثر بوقف هذا الدعم، لكن بعض هذه الاتحادات عبرت عن "قلقها" بشأن ميزانياتها في الأشهر المقبلة.

نوعا ما على بقائه ضمن أندية النخبة وهو في حاجة إلى نقطة وحيدة ليضمن حسابيا ونهائيا البقاء في الرابطة الأولى خاصة أنه يحتل المركز العاشر بـ32 نقطة.

وفي سياق آخر سيكون اتحاد بنقردان الذي يتقاسم المركز الـ12 مع قوافل قفصة وترجي جرجيس وهو معني مثلهما بالهبوط إلى الرابطة الثانية، الأوفر حظا بما أن منافسه في جولة الخميس الملعب التونسي الذي لن يخوض اللقاء على غرار لقاء المتلوي، وهو ما يعني فوز فريق بنقردان ليا وحصوله على ثلاث نقاط كاملة سيكون لها وزن كبير في صراع البقاء. وفي مباراة أخرى ضمن صراع البقاء سيلتقي فريق شبيبة القيروان الذي يحتل المركز الـ11 برصيد 30 نقطة مستقبل المرسى الذي يتواجد في المركز الثامن بـ34 نقطة. وينزل الأفريقي ضيفا على فريق غادر حسابيا الرابطة الأولى وهو مستقبل القصيرين الذي لم يتدرب في الفترة الأخيرة بصفة عادية. وستكون بقية اللقاءات بعيدة عن أي رهان، حيث يستقبل فريق النادي البنزرتي على أرضه نادي حمام الأنف، فيما يستضيف أولمبيك سيدي بوزيد نظيره نجم المتلوي في المركز الرابع.

□ **ريو دي جانيرو** - أوقف وزير الرياضة البرازيلي المؤقت ليوناردو بيتشياندي دعما ماليا قدره 150 مليون ريال (37.5 مليون يورو) مخصصا للرياضة في إطار الاستعداد لدورة الألعاب الأولمبية في ريو.

وعلق وزير الرياضة بالاعتماد على مرسوم الأسبوع الماضي العمل بمنحة "لمشاريع التنمية الرياضة على مستوى عال"، كانت قررت في 11 مايو الماضي من قبل الحكومة السابقة وخصصت إلى الاتحادات الرياضية الوطنية. وكان هذا واحدا من آخر الإجراءات التي اتخذت من قبل الرئيسة

الترجي التونسي، الذي يحتل المركز الثالث برصيد 68 نقطة، المندبل بعد في سباق المراهنة على اللقب وأيضا في سباق إنهاء الدوري على الأقل في المركز الثاني الذي يخول له المشاركة في دوري أبطال أفريقيا. حيث يستضيف فريق باب سويقة الملعب القابسي الذي اطمأن



التكاتف سر الألقاب

بايلي باكورة انتدابات مورينيو مع يونايتد

أول تعاقدات مورينيو وليس السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. ولعب بايلي (22 عاما) الموسم الماضي في صفوف فياريال الأسباني، وكان أحد الذين سدّدوا ركلات الترجيح التي منحت منتخب بلاده لقب كأس أمم أفريقيا عام 2015. وقدرت الصحف البريطانية قيمة الصفقة بـ30 مليون جنيه إسترليني (38.4 مليون يورو).

وكان من المتوقع أن يعلن مورينيو عن التعاقد مع إبراهيموفيتش (34 عاما) الذي قرر ترك باريس سان جرمان الفرنسي بعد أن قاده في الموسم الماضي إلى جميع الألقاب المحلية.

□ **مانشستر (المملكة المتحدة)** - بات المدافع الدولي العاجي إريك بايلي أول لاعب ينضم إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي في حقبة المدرب الجديد البرتغالي جوزيه مورينيو، بعدما تعاقد معه لمدة أربعة أعوام. وذكر نادي يونايتد "يسعد مانشستر يونايتد الإعلان بأن إريك برتران بايلي أكمل انتقاله من فياريال مع شرط حصوله على إجازة العمل. وقع إريك عقدا لأربعة أعوام مع خيار تمديده لعامين إضافيين".

وسبق لوسائل الإعلام البريطانية أن كشفت أن المدافع الدولي العاجي قد يكون

مراد بالحاج عمارة

□ تعيش منافسات الجولة 29 وقبل الأخيرة من الدوري التونسي لكرة القدم، الخميس، على وقع غموض وتشويق كبيرين سواء في سباق الرهان على اللقب أو في صراع البقاء. ويلتقي النجم الساحلي صاحب الصدارة بـ71 نقطة قوافل قفصة الذي يحتل المركز الـ12 برصيد 29 نقطة، وبالرغم من أن الأهداف متباينة، إلا أن المباراة هامة بالنسبة إلى الفريقين. ويخوض النجم المواجهة تحت شعار "ممنوع التعثر" حتى يحافظ على مركزه الأول ويسير نحو التتويج بخطى ثابتة ويبقي مصيره بين يديه في الجولة الأخيرة. ورغم أن المباراة ستقام في سوسة إلا أنها لن تكون سهلة أمام فريق يصارع من أجل البقاء، حيث بعد أن أنعش آماله في صراع تفادي الهبوط سبيدل قوافل قفصة بقيادة مدربه قيس البعقوبي كل ما في وسعه للخروج بنتيجة إيجابية تجعله يحافظ على ذلك الأمل إلى آخر لحظة من عمر الدوري. ومن ناحية أخرى يستضيف ترجي جرجيس الذي يتقاسم مع قوافل قفصة المركز الـ12 النادي الصفاقسي صاحب المركز الثاني برصيد 69 نقطة، والذي بعد أن أصبح على بعد نقطتين من صاحب الصدارة بات معنيا

باختصار

◀ طلب بيب غوارديولا، المدير الفني الجديد لفريق مانشستر سيتي الإنكليزي، التعاقد مع لاعبين لترميم خط دفاع الفريق. ويذكر أن غوارديولا، يريد التعاقد مع إيميريك لابورت، وجون ستونز، مدافعي أتلتيك بيلباو وإيفرتون.

◀ أصبح نادي تشيلسي الإنكليزي مهددا بفقدان أحد الأسلحة البارزة في خط وسط الفريق، حيث أبلغ لاعب الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش، إدارة النادي اللندني بأنه يريد الرحيل عن صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية.

◀ أعرب نادي ليفربول عن استعداده للتعاقد مع ساديو ماني، مهاجم فريق ساوثهامبتون. وسجل الدولي السنغالي 15 هدفا، بقميص ساوثهامبتون الموسم الماضي، في جميع المسابقات.

◀ يحل جوناثان تاه لاعب باير ليفركوزن مكان أنطونيو رويديجر في صفوف المنتخب الألماني لكرة القدم بنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) التي تنطلق بفرنسا، الجمعة.

◀ أعلن اللاعب الإيطالي السابق، فابيو كانافارو، أنه سيتولى تدريب فريق تيانغين كوانغيان الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الصيني. ويخلف كانافارو، المدرب البرازيلي واندرلي لكسمبورغو، الذي تعاقد معه نادي تيانغين العام الماضي.

◀ سيقود الحكم المجري فيكتور كاساي المباراة الافتتاحية لكأس أوروبا 2016 في كرة القدم بين فرنسا المضيفة ورومانيا في 10 يونيو الجاري، بحسب ما ذكر الاتحاد القاري.

صباح العرب



لينى الحرباوي

قديس بمرتبة إنسان

□ إذا كنت من الذين يعتقدون أن لا عمل لديك ولا هدف لك في الحياة، فأنت مخطئ، إذ ما عليك فقط إلا أن تستمع للذين يحاولون أن يثبتوا أن محمد علي كلاي كان شعبيا أو سنيا.

فجأة سقط، من ذاكرتهم المعطوبة أصلا والسنتهم "البطل" اللذني صادق خان، الذي كان مصدر فخرهم بالأمس القريب، وانهاروا بالمدح على "القديس" محمد علي كلاي. انشغلوا بالتنقيب في مذهبه ومعتقداته بل تباروا في نشر صور له أثناء صلاته، في صورة يصلي مع الشيعة وفي أخرى يصلي مع السنة.

فمحمد علي كلاي لم يكن ليحظى بهذا القدر من التقديس والتبجيل لو لم يكن مسلما.

كان محمد علي بطالا ليس لأنه مسلم فقط، بل لأنه مثل المهاتما غاندي ونيلسون مانديلا وتشي غيفارا دعاة حرية وعدل وسلام.

العديد من الذين سجدوا له ومجدوه لم يعرفوا أنه كان يتبع سياسة اللاعنف، التي استمدتها من الإسلام. فقد أخذ من الدين روحه ولم يهتم لقشوره لم يطلق لحية ولم يغط بناته ولم يحبس نفسه في مسجد.

هو الذي قال إن الأبطال لا يصنعون في صالات التدريب، الأبطال يصنعون من أشياء عميقة في دواخلهم هي الإرادة والحلم والرؤية، لقد نفذ ما آمن به بحذافيره.

لكن ماذا لو كان محمد علي كلاي عربيا؟ كان إسلامه سيعتبر "ديانة" بمنطق الكثيرين ولتتبع الناس سقطاته.. لوقف رجال الدين في وجهه وقالوا الضرب حرام وكشف عورته حرام وهو مبتدع.. كما أن له ابنة تحترف الملاكمة ولا يحق لنا أن نفخر به، ولكانت ضاعت كل هذه الدعوات بالجنة في تصنيفه إما ليبراليا وإما جاميا وإما صوفيا.

ربما لم يكن ليحقق ما حققه من مجد وشهرة أصلا، لربما كان حارس بناية.

في الواقع إن غير المسلم إذا أسلم، لا يكون طائفا حتى يلتقي بعربي من أبناء جلدته!

هنيئا لمحمد علي الأمريكي أنه ولد في دولة علمانية حرة. هو الذي سئل يوما: كيف تريد أن يتذكرك العالم؟ فاجاب: أريد أن أموت كرجل لم يبع شعبه أبدا.

هنيئا لمحمد علي كلاي الأمريكي فهو ليس بعربي ولا شرق أوسطي وإلا لما رضيت عليه السنة ولا الشيعة ولا بكوه وتسابقوا لنعيه.

لقد خدم محمد علي الإسلام أكثر مما فعل العديد ممن يدعون أنهم دعاة للدين الإسلامي.

أكدت وفاة الملاك أميركي الجنسية أن الإسلام رسالة ليست محصورة في التشدد أو إطالة اللحى أو تقصير الثوب. فإذا كنت عنصريا أو طائفا لا تتفاخر بهذا الرجل.. وكفى!

موائد الإفطار تجمع كل الجنسيات والديانات في الإمارات



رمضان للجميع في الإمارات

الأحمر الإماراتية أن الهيئة تستهدف تحقيق الاستفادة لنحو ثلاثة ملايين شخص داخل الإمارات وخارجها، من برامج حملة شهر رمضان لهذا العام، والتي تشمل مشروع إفطار الصائم وزكاة الفطر، وكسوة العيد وتوزيع المير الرمضاني (السلة الغذائية) للأسر الفقيرة والمتعففة والأيتام.

وبلغ عدد مواقع الخيام التي نصبتها هيئة الهلال الأحمر في العاصمة أبوظبي 42 موقعا وفي دبي 7 مواقع، ومثلها في الشارقة 3 مواقع في عجمان و10 في رأس الخيمة، و12 موقعا في الفجيرة و26 في مدينة العين و11 في المنطقة الغربية وموقعا واحدا في أم القيوين و41 في بني ياس.

مؤسسة "تراحم" بتوزيع المواد الغذائية الأساسية على الأسر الأقل حظا في دبي والإمارات الشمالية خلال شهر رمضان، وتتضمن توزيع 12 ألف صندوق من المواد الغذائية الأساسية.

بينما قامت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية (حكومية)، بنصب 160 خيمة إفطار صائم في مختلف أنحاء الدولة، ليستفيد منها نحو 32.879 ألف صائم يوميا، وارتفع عدد الخيام التي نفذتها الهيئة ضمن مشروع إفطار صائم عن العام الماضي بنحو 25 بالمئة من 128 خيمة في العام الماضي (2015).

وأوضح راشد المنصوري، نائب الأمين العام للشؤون المحلية في هيئة الهلال

ما في الجمع هو وجود عدد كبير من المسلمين وغير المسلمين ويتشاركون في تناول الطعام في جو من التسامح".

وقال مصطفى الخليل، المشرف على المائدة الرمضانية لمؤسسة إعمار الخيرية، "إن المائدة تقدم نحو 500 وجبة إفطار كل يوم، وتشهد إقبالا من العمال البسطاء، الذين يصعب عليهم شراء الوجبة أو حتى إعدادها". وأضاف "تتكون الوجبة من ربع دجاجة أو قطعة لحم وطبق أرز، وزجاجة ماء وعلبة عصير، و3 تمرات".

وللعام التاسع على التوالي من مبادرة موائد الرحمن السنوية، تقوم إحدى شركات الاتصالات العاملة في الدولة، بالتعاون مع

ترفع موائد الرحمن الرمضانية في دولة الإمارات العربية المتحدة هذا العام، شعار «رمضان للجميع»، لتشهد إقبالا واسعا من جانب المسلمين الصائمين من مختلف الجنسيات، ومن غير المسلمين كذلك، في كافة المواقع التي تم تخصيصها لموائد الإفطار.

□ دبي - يتميز شهر رمضان في الإمارات بعبادات وتقاليد المسلمين من أهل البلاد وخاصة تأقلم زوارها من مختلف الجنسيات والديانات في العالم مع الطقوس الرمضانية ليضيفوا على الشهر الكريم نكهة بلدانهم.

ولا يزال الإماراتيون يحافظون على الكثير من التقاليد الرمضانية التي تساهم في تعزيز قيم التسامح والتآزر في شهر الصيام، حيث تتحول موائد الرحمن في الإمارات إلى مزيج ثقافي، يجمع الآلاف من الأجناس والأعراق كافة، وتقدم لهم وجبات الإفطار المجانية على مدار الشهر.

وفي تقليد سنوي اعتادت عليه المؤسسات والجمعيات الخيرية والشركات، إضافة إلى أهل الخير في الإمارات، نشر موائد الرحمن بكثرة قرب المساجد في شهر رمضان.

وفي خيمة أعدتها مؤسسة إعمار الخيرية في أحد المجمعات السكنية التابعة لشركة إعمار العقارية دبي، اجتمع قرابة 400 فرد على مائدة الرحمن لتناول طعام الإفطار.

وقال نادر حسين المصري الذي يؤدي حاليا زيارة لديي "موائد الرحمن من علامات شهر رمضان في معظم بلاد الإسلام، وأهم ما يميزها في الإمارات أنها تضم المسلم الصائم وغير المسلم من كل جنس وملة ولون".

وأضاف "اضطرتني ظروف البحث عن عمل إلى المجيء إلى مائدة الرحمن للحصول على وجبة ساخنة وطازجة مجانا".

وقال برهان زاهر وهو عامل هندي في دبي، "تضم المائدة الرمضانية الغني والفقير والمسؤول الكبير والعامل البسيط. الجميع يلتقي على مائدة واحدة بغض النظر عن مستواه المادي أو الاجتماعي".

وتابع "أحرص على المجيء إلى المائدة مع زملائي العمال بشكل شبه يومي. وأجمل

«تخيل... زها حديد» فيلم في بيروت

وقالت زها في الفيلم الذي أنتج قبل وفاتها بأشهر "كنت طفلة فضولية جدا. العراق كان آنذاك مكانا رائعا، والناس فيه رائعون والمجتمع منفتح".

وأضافت "تعلمت في مدرسة للراهبيات. كنت فتاة مسلمة في مدرسة للراهبيات. كان وقتا مثيرا للاهتمام في بغداد آنذاك. كانت الحرية حاضرة بشكل جميل. وأنا صغيرة أردت أن أصبح مهندسة. كان لأهلي عقل منفتح. وأنا في الثامنة من عمري كنت أختار ثيابي. عام 1972 سافرت إلى لندن".

بعض الذين جرت مقابلتهم في الفيلم قالوا إن كونها امرأة زاد من صعوبة عملها في مهنة كان يهيمن عليها الرجال في العالم العربي. ويصور الفيلم جوانب أخرى من حياتها حيث أنها لم تكتف بالتصاميم المعمارية فحسب بل صممت أيضا أشياء أخرى بدءا من الأثاث ووصولاً إلى الأحذية.

ويبرز الفيلم كيف جابت بنت حضارات العراق المدن مزودة بخرائط عابرة للتقليد، فبنت مملكتها المميزة وتمكنت من نشر ذوقها ونثره على شوارع وجامعات وعواصم تحكي اليوم لغتها.

والفيلم عبارة عن زيارة لأبنيتها من النمسا إلى أذربيجان ضمن إنجازات المهندسة الالامعة. ومن المقرر إطلاقه في بيروت في افتتاح النسخة الثانية من مهرجان بيروت للفيلم الوثائقي (من 8 إلى 13 نوفمبر).

وتظهر زها الطفلة في الفيلم عبر صور فوتوغرافية كابنة لأحد قيادات الحزب الوطني الديمقراطي العراقي ووزير المالية الأسبق محمد حديد الذي اشتهر بتسيير اقتصاد العراق خلال الفترة من عام 1958 حتى 1963.

وتنقلت من طالبة للعلم في لندن إلى أحد أبرز المهندسين المعماريين الذين غيروا نظرة الناس للعالم من خلال الأبنية.

□ بيروت - عرض بإحدى دور العرض السينمائية في الأشرفية بالعاصمة اللبنانية بيروت، فيلم وثائقي يتناول سيرة المهندسة العراقية الشهيرة الراحلة زها حديد يحمل عنوان "تخيل... زها حديد: من يجرؤ يكسب" من إنتاج محطة "بي.بي.سي".

وجاء عرض الفيلم بمبادرة من مهرجان بيروت للفيلم الوثائقي الذي كان يستعد لعرضه في الخريف. لكن بعد رحيل زها فجأة في مارس الماضي وهي في أوج عطائها فضلت إدارة المهرجان إطلاقه تكريما لنجاح أسطوري لامرأة استثنائية.

ويعرض الفيلم جوانب من حياة المعمارية العراقية في "لفتة حب لكل ما هو جميل ومبدع ورائد في الثقافة العربية"، كما جاء في منشور للمهرجان وزع قبيل عرض الفيلم.

قرد يقطع الكهرباء عن كامل المدن الكينية

انقطاع التيار الكهربائي عن البلاد، فيما لم يذكر البيان مصير القرد. واستمر انقطاع الكهرباء أكثر من 3 ساعات، الثلاثاء، وقالت الشركة إن منشاتها مؤمنة بسياج كهربائي، وإن هذا كان حادثا منفردا.

سطح محطة "غيتارو" للطاقة في وسط كينيا وسقط على المحولات، ما تسبب في تعطلها. وأوضحت الشركة أن هذا تسبب أيضا في تعطل أجهزة أخرى بالمحطة، ما أدى إلى فقدان 180 ميغاوات من المحطة وتسبب في

□ نيروبي - ذكرت شركة توليد الكهرباء الرسمية في كينيا أن قردا تسبب في قطع الكهرباء عن البلاد لمدة 3 ساعات.

وأضافت شركة "كينيا لتوليد الكهرباء" في بيان مساء الثلاثاء أن القرد تسلسق إلى



الممثلة الشابة

لورين اسبوزيتو

خلال حضورها

العرض الأول للجزء

الثاني من فيلم

«الشعوذة» في

كاليفورنيا

